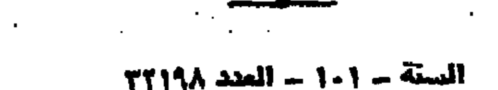


أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الادارة : محمد عبد القادر حاتم

رئيس التحرير : أحمد بهاء الدين



السنة - ١٠١ - العدد ٣٢١٩٨

الاربعاء
٥ فبراير (شباط) ١٩٧٥
٢٤ المحرم ١٣٩٥
٢٨ طوبة ١٦٩١
5 FEV. 1975
Al-Ahram

٢٠ صفحة

٢٠ مليما

الاعلانات : فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر

الاشتراكات : سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٥٠ قرشا لستة أشهر - ١٧٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٦٦٦٦٢
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام بالقاهرة

السادات يطلب اصدار تشريعات تحقق العدالة فى توزيع أعباء المعيشة

رئيس يدعو مجلس الشعب والحكومة الى اعادة النظر فى النظام الضريبى ليتناسب عبء الضريبة مع مستوى الدخول

رسالة تركز على : الحد من تضخم الثروات - مواجهة مظاهر البذخ - ضمان عدم التهرب من الضرائب - البدء بالقيادات فى فحص اقرارات الذمة

دعا الرئيس أنور السادات مجلس الشعب والحكومة الى اعادة النظر فى تشريعات الضرائب لتحقيق العدالة فى توزيع الاعباء بين المواطنين بحيث يتناسب عبء الضريبة مع مستوى الدخول . وطالب فى الرسالة البالغة الاهمية التى وجهها الى المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب والدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء أن تكون الضريبة وسيلة للحد من تضخم الواردات والحد من مظاهر البذخ . كما أكد ضرورة البدء فورا فى فحص اقرارات الذمة لكل القيادات .

□ وفى مقدمة القضايا التى اثارتها رسالة الرئيس ما يلى :

□ ضرورة استخدام النظام الضريبى ليكون اداة لتحقيق تذويب الفوارق بين الطبقات . وذلك عن طريق فرض ضرائب على الارباح الراسمالية التى تحققت للبعض دون جهد مبذول ، بل نتيجة لتغيرات الظروف وحدها [مثل الارتفاع الكبير فى أسعار العقارات] ، ثم زيادة الرسوم غير المباشرة على السلع الكمالية والخدمات الترفيهية ، وتخفيفها او الغائها على السلع الضرورية . وذلك مع وضع نظام محكم لضمان عدم التهرب من الضرائب . وتوقيع اشد العقاب على المتهربين .

□ البحث عن حلول اخرى بديلة تحقق السلام الاجتماعى والعدالة فى توزيع الاعباء مثل : التمويل الذاتى فى القرى الذى يمكن ان تستثمر فيه أموال الزكاة - التامين الاجبارى على المبانى التى تزيد على حد معين بحيث توجه حصيلة التامين للاكتتاب فى سندات تمويل الاسكان المتوسط - تحديد أسعار بيع الشقق عن طريق لجان تقدير الايجارات لمنع المضاربة - تنويع مصادر تمويل بنك ناصر الاجتماعى ومساهمة المقاولين ومتعهدى التوريد فيه

□ تعديل نظام المحاكمات التاديبية ، لسرعة البت فى اجراءات التاديب فى حالات التقصير والاهمال .

وقال الرئيس فى رسالته ان الحكومة مسئولة عن توفير السلع الضرورية فى حدود الامكانيات وانه يجب عدم التردد فى توزيع اى سلعة ضرورية بالبطاقات لضمان عدالة التوزيع

وقد تليت الرسالة فى مجلس الشعب ، وفى مجلس الوزراء ، ومن المقرر ان يقدم المجلس مشروعات القوانين التى تضع هذه الاهداف موضع التطبيق قبل آخر مارس المقبل . وفيما يلى نص الرسالة :

لقد عودتكم - حتى فى أصعب الساعات - على مواجهة التحديات التى امامنا بصدق وصراحة . وان تستبين طريقنا عن طريق المناقشة والحوار حتى نصل الى بلورة واضحة وحكيمة لمهام كل مرحلة نمر بها . ونتمكن بذلك من ان نصل الى وحدة فى الفكر والهدف تكفل لنا تحديد سياستنا على اساس من التفهم المشترك .

مضينا فى هذا السبيل فى فترة « ماقبل العبور » مواجهين عوامل اليأس الصعوبات والمرارة واستجاب شعبنا وجيشنا البطل لكل هذه التحديات مؤكدا ثقته بقدرته وايمانه بهدفه وحقق العبور العظيم . واثبت الشعب انه قادر بالعمل المنظم والتخطيط والايمان على تخطى اكبر العقبات واثبت كذلك انه قادر - بقواه الذاتية - على الخلق والابداع والعطاء .

وبانتقالنا بالعبور الى مرحلة جديدة هى مرحلة التحرير والتعمير والتنمية ، تناولت ورقة اكتوبر بالتحليل التحديات الجديدة التى نواجهها فى ضوء المتغيرات الدولية والتى جعلت من التنمية بالنسبة لنا قضية حياة او موت ، وطرحت سياسة الانفتاح الاقتصادى كسياسة شاملة ، تعبىء مواردنا الذاتية وتوفر لها الانطلاق والحركة وتجلب لها ما يكملها ويضاعف من فاعليتها من تمويل وخبرة خارجية مدركين ان عبء التنمية يقع اولا وقبل كل شىء على عاتقنا نحن - وان نجاحنا يكمن فى قدرتنا على تحرير وتطوير او تعبئة الطاقات الانسانية المصرية حتى تكسر اغلال التخلف - ونعبر بالعمل الشاق المثابر الى الانطلاق الاقتصادى والاجتماعى لبناء مجتمع الكفاية والعدل .

الآن وقد بدت معالم سياستنا ، ووضحت ابعاد التحديات التى تقابلها ، أرى ان اؤكد وبوضوح الاسس التى يقوم عليها عملنا الوطنى ، وهى : -

■ اولا : ان هدفنا الواضح منذ ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ هو تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية التى تضمن استقلالنا الاقتصادى وتحقق لجماهير شعبنا العريضة التحسن المطرد فى مستوى المعيشة ، وهذا هو هدف ثابت لا نحيد عنه .

[البقية صفحة ٣]



بعد اجتماع دام ٤ ساعات خرج الرئيس السادات ومعه اندريه جروميكو للقاء الصحفيين . فلا كان يدور بينهما - وهما فى الطريق الى ممثلى الصحافة المحلية والدولية - حديث ضاحك اشترك فيه اسماعيل فهمى الذى ظهر بينهما . [تصوير : اميل كرم]

السادات يزور الكويت

صرح الرئيس أنور السادات بانه سيزور الكويت فى الربيع .

وقد صرح الرئيس بذلك فى لقائه بالصحفيين امس عقب اجتماعه مع أندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتى .

الرئيس يستقبل وزير خارجية لبنان

استقبل الرئيس أنور السادات امس السيد فيليب تقلا وزير خارجية لبنان الذى يرأس الوفد اللبنانى فى مجلس الدفاع العربى .

ونائب وزير الطيران

ثم استقبل الرئيس اللواء محمد السيسى نائب وزير الطيران .

● الرئيس يصرح بعد اجتماعه بجروميكو :

صفحة جديدة فى العلاقات مع الاتحاد السوفيتى

وفد مصرى على مستوى عال يزور موسكو فى ١٧ فبراير

صرح الرئيس أنور السادات بان صفحة جديدة فى العلاقات بين الاتحاد السوفيتى ومصر قد بدأت على أساس واقعى . وقال انه بعد الرسالة التى تلقاها من القادة السوفيت والتى حملها أندريه جروميكو وبعد المحادثات المطولة التى جرت مع جروميكو وشملت الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية أستطيع أن أقول ان هناك مسائل انتهينا من التفاهم حولها والبت فيها . وهناك مسائل اخرى تنتظر حضور ليونيد بريجنيف الى القاهرة .

وصرح الرئيس السادات أنه استكمالا لهذه المباحثات فانه تقرر ارسال وفد مصرى الى موسكو يوم ١٧ فبراير الحالى يضم وزراء التخطيط والصناعة والتجارة الخارجية وهو الوفد الذى كان مقررا سفره الى موسكو قبل تأجيل زيارة بريجنيف .

وكان الرئيس أنور السادات قد عقد فى الساعة الحادية عشرة صباح امس اجتماعا مطولا استغرق ٤ ساعات مع وزير الخارجية السوفيتى أندريه جروميكو [فى استراحة القناطر] وحضره السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية والسيد فلاديمير موليكوف السفير السوفيتى فى القاهرة .

وفى تصريحاته الى الصحفيين المصريين والاجانب عقب الاجتماع قال الرئيس أن الدكتور هنرى كيسنجر سوف يصل الى القاهرة يوم ١٢ فبراير الحالى وأضاف :

اننى أرحب به بعد انتهاء محادثاتى مع جروميكو لقد قلت دائما أننا نريد أن نحتفظ بعلاقات ممتازة مع الدولتين الاعظم .

وقال الرئيس اننى تكلمت مع جروميكو فى جميع المسائل المالية والعلاقات الثنائية وطلبنا بموضوعات لا يمكن تحديدها .

ثم قال : اننى اشعر بأن التحرك الدولى لحل مشكلة الشرق الاوسط يتم ببطء شديد ولابد من الاسراع بمواجهة الحالة لان الموقف خطير واننى اشعر أن الشهور الثلاثة القادمة حاسمة . وقد تحدثت فى هذا وبكل صراحة مع الصديق جروميكو .

[البقية صفحة ٤ عمود ٧]

حجازى يستقبل جروميكو بعد جلسة المحادثات الثانية

استقبل الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء مساء امس السيد اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتى .

وقد تم هذا الاجتماع بعد جلسة المحادثات الرسمية الثانية بين اسماعيل فهمى وجروميكو ، صرح بعدها وزير الخارجية المصرى بان العلاقات المصرية السوفيتية ثابتة كما كانت ، وستستمر فى الثبات والتطور فى الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية » .

وسوف يصدر اليوم بيان مشترك بنتائج هذه المحادثات .

انشاء جامعة أهلية بمصروفات للعرب والمصريين

أعلن الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء فى لقائه مع المعيدين والمدرسين المساعدين بالجامعات والمعاهد العليا أمس ، أنه وافق على انشاء جامعة أهلية بمصروفات فى مصر كالجامعة الامريكية لابناء العرب والمصريين الذين يتلقون دراساتهم فى الخارج ، وذلك على أساس أن ٣٠٪ من التعليم فى مصر يتم بمصروفات . وهناك دراسات لانشاء جامعات جديدة وتدعيم الجامعات الاقليمية ، وايفاد مبعوثين من أبناء الوجه القبلى بشروط ميسرة الى الخارج ليكونوا نواة لهيئة التدريس بهذه الجامعات .

[تفاصيل اللقاء صفحة ٦]

مجلس الدفاع العربى يبدأ دورته الطارئة اليوم

تبدأ ظهر اليوم اجتماعات الدورة الطارئة لمجلس الدفاع العربى المشترك لبحث موضوع الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان بناء على طلب لبنان تقتصر جلسة الافتتاح العلنية على خطاب للسيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية وبيان عن الموقف الراهن فى الجنوب اللبنانى يلقيه السيد فيليب تقلا وزير الخارجية اللبنانى ثم تتحول الجلسة بعد هذين البيانين الى جلسة سرية مغلقة .

وعلم مندوب « الاهرام » أن الفريق محمد على فهمى سيعرض على المجلس - بوصفه أمينا عسكريا مساعدا للجامعة العربية - وجهة نظر الامانة العسكرية فى أسلوب تأمين الضرورات الدفاعية للجنوب اللبنانى والتى كانت الامانة قد انتهت من اعدادها بناء على طلب وزراء الدفاع العرب فى دورتهم الاخيرة فى الصيف الماضى .

وعلم المندوب » أن مشاورات جرت طوال أمس بشأن طلب السيد فيليب تقلا التنازل عن رئاسته للدورة الراهنة لمجلس الدفاع للسيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية المصرية كنوع من التقدير للدور الايجابى لمصر غير أن السيد اسماعيل فهمى كرر خلال هذه المشاورات اعتذاره وشكره وأشار الى أن توليه رئاسة الدورة سوف يحول دون تمكنه من الادلاء بكل ما يريد بصفته رئيسا لوفد مصر فى هذه الاجتماعات .

وقد أجرى السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية اتصالات بوزراء الخارجية الذين توافدوا على القاهرة لحضور اجتماعات المجلس الذى يضم وزراء الخارجية والدفاع .

كيسنجر : لو لم أكن متأكدا لما ذهبت الى الشرق الاوسط

واشنطن فى ٤ - وكالات الانباء - اعرب أمس هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية عن يقينه من أن زيارته القادمة للشرق الاوسط ستعزز جهوده التدريجية نحو السلام بين اسرائيل والدول العربية

وقال كيسنجر ردا على سؤال فى مأدبة غداء أقيمت فى نادى الصحافة الوطنى » لو لم أكن اعتقد أن هناك احتمالا لتحقيق تقدم فى المفاوضات لما عزمت على الذهاب الى الشرق الاوسط .

مصر تودع أم كلثوم اليوم

يشارك شعب مصر فى توديع كوكب الشرق ممثلون لمختلف الدول العربية ، وتشغل محطات الاذاعة والتليفزيون على الهواء مباشرة حفل أم كلثوم الاخير مع شعبها الذى اعطته كل مشاعر الحب والاحترام والسعادة والامل على امتداد ٥٠ سنة متصلة ، ويحيط بها اليوم - وهى تغادر مسرح الحياة الكبير - بكل مشاعر الاجلال والاحترام والتقدير .

كانت أم كلثوم الخبر الاول فى معظم اذاعات وصحف العالم . قالت عنها صحيفة « التايمز » البريطانية : كانت تقف بمفردها على المسرح ووراءها فرقة موسيقية صغيرة فتحدث اثر السحر فى مستمعيها ، وكانت مقدرتها الفنية الرائعة تزداد عظمة كلما تقدمت فى السن .

وقالت صحيفة « الفيجارو » الفرنسية : على الرغم من عدم فهم الاوروبيين لكلمات أغانيها الا ان اداءها وصوتها وتعبيرات وجهها كانت تنقل معنى ما تقوله بصدق الى أعماق المستمعين عبر حاجز اللغة .

قالت صحيفة فى الكويت « يبدو اليوم ان هرما فى مصر قد نزل » وقالت صحيفة فى الاردن « كانت تغنى للدين والوطن والحب » وقالت صحيفة فى العراق « كانت خالدة فى تقاليد هذه الامة وستظل خالدة فى ضمائر ابنائها » .

■ الموكب الاخير لكوكب الشرق

ولقد سبقت أم كلثوم الى مقبرتها فى البساتين التى تصل اليها ظهر اليوم باقات كثيرة من الزهور ارسلها أمس افراد عديدون من الشعب .

وحتى يتسع الطريق الذى يقطعه الموكب الاخير لسيدة الغناء العربى لحلال التكريم الذى سيحيط به الشعب ذكراها فقد تقرر منع انتظار السيارات حول الميادين والشوارع الذى سيقطعها هذا الموكب وتحويل المرور الى شوارع اخرى .

وقد اذاع السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية بيانا الى الشعب قال فيه : ان مصر تعرف لام كلثوم انها غنت واعطت ، وانها علمت والهمت ، وانها جمعت الجماهير حول فنها الرفيع فى انتظام بديع . وكما كانت أم كلثوم عظيمة فى عطائها ، فان جماهير شعبنا النبيلة فى وفائها سوف تعطى مشهد وداعها الاخير ما هو جدير به من خلال الحفاوة ومهابة التكريم وحسن الانتظام «

وسيبدأ موكب الوداع الاخير لام كلثوم من مسجد عمر مكرم فى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم مخترقا ميدان التحرير الى شارع طلعت حرب الى شارع صبرى أبو علم حيث جامع جركس الذى التى اختارت مكانها بنفسها منذ ٣٠ سنة تتقبل افراد الاسرة عنده العزاء بينما ينقل جثمان كوكب الشرق الى المقبرة واشرفت على بنائها .

ويشترك فى تشييع الجنازة رئيس الوزراء والوزراء ورئيس الحكومة الاتحادية ورئيس مجلس الامة الاتحادى واعضاء المجلس والوزراء الاتحاديون الى جانب عدد كبير من كبار رجال الدولة وممثلى الدول العربية وافراد الشعب .

■ مجلس الشعب يبدأ جلسته بنعيها

وكان مجلس الشعب قد بدأ جلسته أمس بكلمة وجهها المهندس سيد مرعى عن أم كلثوم قال فيها « ان مصر التى أثرت الحضارة الانسانية فى الفن والادب والهندسة المعمارية التى تتمثل فى الاهرام وفى شوامخ العمارة الاسلامية والكنسية قد ثرت الحضارة الانسانية بأم كلثوم مثلا رائعا وفريدا فى الفن الغنائى الرفيع . واذا كنا قد فقدنا هذه القمة الشامخة ، فلسوف تبقى مصر بشخصيتها الشامخة هى هى لا تتبدل ولا تتبدد . تعيش من أجلها وفى خيرها وتبذل الروح فى سبيلها » .

وتحدث فى الجلسة العضو فايدة كامل فاقترحت أن تتبنى الاجهزة التنفيذية انشاء جائزة باسم أم كلثوم يتقدم لها ابناء الوطن العربى من الفنانين تخليدا لذكراها .

وتحدث الدكتور فؤاد محيى الدين وزير الصحة باسم الحكومة فقال » ان أم كلثوم غنت باسم مصر عاليا جمعت حول صوتها الامة العربية فكانت رمزا حيا للوحدة المنشودة والامل المرجو وستعمل الحكومة فى تخليد ذكراها بكل ما تستطيع من جهد تقديرا لجهد العاملين «

■ برقيات للرئيس ورئيس الوزراء

بعث الرئيس السورى حافظ الاسد برقية تعزية للرئيس أنور السادات يقول فيها : لقد كانت قمة شامخة فى الغناء العربى أمطت من فنها الرفيع بسخاء للملايين من أبناء الامة العربية وأسعدتهم بصوتها الرخيم وتغنت بالوطن العربى وأمجاده وخلدت بطولات أبنائه فى غنائها الذى سمى الى أعلى مراتب الفن .

وقال الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة فى برقية أخرى بعث بها الى الرئيس السادات : لقد عرفتها واكبرت فيها مع القدرة الفنية سمة الشخصية وقوة الخاطر وجملة من الخصال جعلت منها سيدة بارزة فى مقدمة سيدات العالم العربى المرموقات . فعزاؤنا فيها واحد وهو عزاء كل من كان يشعر بالاعتزاز عند سماع صوتها الجليل الخالد .

وقال محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية فى برقية بعث بها الى الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء : باسم جامعة الدول العربية وباسمى أقدم لكم ولمصر شعبا وحكومة وللامة العربية جمعاء أصدق العزاء فى كوكب الشرق وفنانة العرب . لن تموت ابدا الفنانة العظيمة التى خلفت أروع آيات الفن ومعجزاته الخالدة على الدهر وجمعت حولها أسماع العرب وأشدتهم ولم يجد الزمان بمثلها فنا ساميا قويا ملهما .

[البقية صفحة ٩ عمود ٨]

اطلاق اسم أم كلثوم على شارع أبو الفدا

قرر الدكتور محمود عبد الحافظ محافظ القاهرة اطلاق اسم أم كلثوم على شارع أبو الفدا بالزمالك التى كانت تقيم فيه .

الارسال التليفزيونى يبدأ ١٠٫٤٥ صباحا

يبدأ التليفزيون ارساله صباح اليوم نقل موكب الوداع الاخير لام كلثوم فى الساعة ١٠٫٤٥ .

جنازة صامتة فى قريتها صباح اليوم

المنصورة - مكتب الاهرام - تقرر تنظيم جنازة صامتة اليوم فى قرية ام كلثوم طماى الزهايرة « فى نفس موعد موكب وداعها الاخير فى القاهرة .

كما قرر الدكتور محمد نكرورى محافظ الدقهلية اطلاق اسم « ام كلثوم » على اكبر مدرسة ثانوية للبنات ، وعلى احد الشوارع الرئيسية بالمدينة ، وعلى القاعة الرئيسية بقصر الثقافة بالمنصورة ، واكبر ميدان بالسنبلاوين . كما تم تشكيل لجنة لجمع تبرعات الاهالى لانشاء معهد للموسيقى يحمل اسمها ومكتبة تجمع جوانب حياتها وانتاجها الفنى .

٧٧٢٠ مليون نسمة سكان العالم عام ٢٠٠٧

الامم المتحدة فى ٤ - ر - أعلنت الامم المتحدة اليوم أن سكان العالم سيتضاعف عددهم فى عام ٢٠٠٧ وان معدل الزيادة السكانية فى افريقيا هو أعلى معدل للزيادة فى العالم على الاطلاق . وذكر الكتاب الاحصائى السنوى الذى تصدره المنظمة الدولية أن معدل الزيادة السكانية فى ٣٩ من دول القارة البالغ عددها ٤٥ دولة يزيد على ٢ ٪ . وفى تسع من هذه الدول يزيد معدل الزيادة السكانية على ٣ ٪ سنويا .

وفى مقابل هذا أوضح الكتاب أن ٢٢ من بين ٣٤ دولة أوروبية لا يزيد معدل الزيادة السكانية فيها على واحد فى المائة سنويا .

وأعرب الاحصاء عن توقعه أن يتضاعف التعداد العالمى للسكان [٣٨٦٠ مليون نسمة الآن] فى عام ٢٠٠٧ .

● الدكتور غانم يعلن مبادىء تطوير التنظيم السياسى :

لجنة مؤقتة حتى يتم انتخاب اللجنة التنفيذية

الخطوط العامة للمشروع المقترح لتنظيم الصحافة

قال الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية ، أن الرئيس أنور السادات قرر تشكيل لجنة ثلاثية للتنسيق بين مؤسسات الدولة المختلفة ، الى حين تشكيل اللجنة التنفيذية العليا فى التطوير الجديد للاتحاد الاشتراكى ، وتضم هذه اللجنة المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب والدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء ، والامين الاول .

وأذاع الدكتور غانم فى مؤتمر صحفى عقده أمس مبادىء تطوير التنظيم السياسى التى أقرها الرئيس السادات فى اجتماعه بأعضاء اللجنة الرباعية يوم أول فبراير ، فقال أن هدف التطوير هو تحقيق مزيد من الفاعلية والانطلاق لشعب مصر ، ودعم للجبهة الداخلية ، وبناء قوة مصر الذاتية ، ثم قال ان موضوع التطوير ليس هو الجوهر المتمثل فى مفهوم التحالف ، وهو ما يتمسك به شعبنا ، ولكن مشكل التنظيم السياسى هو الموضوع .

واضاف الدكتور غانم أن الرئيس السادات قرر اعداد نظام أساسى جديد للاتحاد الاشتراكى ، فى ضوء حصيلة الخبرة ونتائجها وأسلوب العمل الجديد ، على ان يتم ذلك قبل ٢٣ يوليو المقبل . ثم قال انه بعد ٢٣ يوليو ، وعقب انتهاء مدة الوحدات الاساسية الحالية للاتحاد الاشتراكى ، ستجرى انتخابات المستويات المختلفة للتنظيم من القاعدة الى القمة ، بما فى ذلك تشكيل اللجنة التنفيذية العليا . وحتى يتم ذلك ، فستتولى اللجنة الثلاثية مهمة التنسيق بين المؤسسات وتجتمع شهريا لهذا الغرض ، وكلما استدعى الامر ذلك .

ومن أبرز معالم التطوير الجديد :

● فتح الباب لتعدد المنابر داخل التنظيم السياسى ، لتتاح من خلالها حرية التعبير لكافة الاتجاهات والافكار الملتزمة بمواثيق الثورة . ومن شأن هذه المنابر المشتركة - كما قالت ورقة التطوير - أن تتحول الى منابر فكرية ثابتة ، تسرع بالحياة السياسية نحو تعدد الاحزاب فى المستقبل اذا ما رأى الشعب ذلك .

● نظام أعضاء مجلس الشعب المنتخبين الى مستويات التنظيم السياسى والابقاء على فكرة اعتبار مجلس الشعب ، الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى .

● الدعوة الى ضرورة تعاون أجهزة الحكم المحلى التنفيذية والشعبية مع لجان الاتحاد الاشتراكى ، توحيدا للعمل الوطنى

● الاخذ بمبدأ العضوية الاختيارية للتنظيم : والغاء كل النصوص التى تجعل من العضوية شرطا لتولى منصب أو الترشيح لمسئولية انتخابية أو قيادة العمل النقابى . وعلى ذلك فلن تشترط عضوية الاتحاد الاشتراكى فى المرشحين لمجلس الشعب ، ومن حق النائب بعد نجاحه أن ينضم الى التنظيم السياسى وفى هذه الحالة تثبت له عضوية المؤتمر القومى والمستويات الادنى ، واذا ظل خارج التنظيم ، فانه لا يعتبر عضوا فى الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى .

● الاخذ بمبدأ العضوية الجماعية للتنظيمات التى تمارس نشاطا نقابيا أو اجتماعيا بمعنى انه يكون من حق أى نقابة - كشخص معنوى - أن تنضم الى الاتحاد الاشتراكى ، ويصبح لها الحق بعد ذلك فى المشاركة فى بناء التنظيم ونشاطه ، وتدعيما لهذه العلاقة استحدث مجلس للنقابات والمنظمات الجماهيرية يعمل فى اطار أمانات ومجالس اللجنة المركزية .

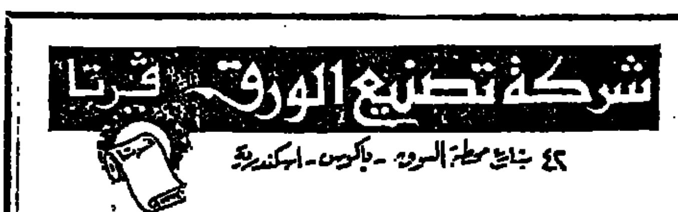
● وعلى ذلك فان العضوية فى التطوير الجديد ستكون فردية مباشرة او جماعية غير مباشرة . وستلغى العضوية المنتسبة ، ويضغط نظام التفرغ السياسى .

المشروع المقترح لتنظيم الصحافة

وعرض الدكتور غانم بعد ذلك الخطوط العامة للمشروع المقترح لتنظيم الصحافة وتشكيل المجلس الاعلى للصحافة :

أولا : الصحافة مؤسسة قومية مستقلة تؤدى دورها فى خدمة مصالح قوى الشعب العاملة وتحقيق أهداف المجتمع وقيمه ، وفى الرقابة الشعبية عن طريق الكلمة الحرة والنقد البناء ، ويشرف عليها مجلس أعلى للصحافة تكون له الشخصية الاعتبارية ويكون مقرها القاهرة .

[البقية صفحة ٦ عمود ٣]





فورد يحذر من ركود اقتصادى خطير

واشنطن فى ٤ — وكالات الانباء — اعلن الرئيس الامريكى جيرالد فورد ان الولايات المتحدة معرضة لعجز فى الوقود يزداد تفاقما يوما بعد يوم . وقال ان انتاج البترول داخل البلاد يتناقص وانه اذا استمرت الاوضاع على ماهى عليه الان فان ثمن الوقود المستورد سيرتفع الى ٣٢ مليار دولار خلال عامين وهو ثمن يفوق امكانياتنا!

كما أعلن فورد أن الولايات المتحدة تعانى من « ركود اقتصادى خطير » وان مستشاريه فى الشئون الاقتصادية وضعوا دراسة تدل على أن حالة الركود والبطالة ستزداد تدهورا فى الاشهر القادمة وأن نسبة البطالة ستصل الى ٨ ٪ فى الصيف القادم وهى أعلى نسبة منذ عام ١٩٣٠ .

ودعا فورد اعضاء الكونجرس الى الاسراع فى الموافقة على زيادة الرسوم المفروضة على البترول المستورد للحد من استهلاكه والى الموافقة على مشروع الميزانية التى قدمها وتبلغ قيمتها ٣٤٩ مليار دولار والتى يبلغ العجز فيها ٥٢ مليارا .

وفى الوقت الذى دعا فيه فورد الكونجرس الى التعاون معه لانقاذ الاقتصاد الامريكى ، انضم عدد كبير من رجال الكونجرس الجمهوريين الى الاغلبية من الاعضاء الديمقراطيين فى ابداء قلقهم من نسبة العجز فى الميزانية واعلنوا انهم سيحاولون ادخال تعديلات كبيرة على الميزانية بحيث تخصص مبالغ اكبر للمشروعات الاجتماعية وتخفض المبالغ المخصصة للدفاع والمعونة الاجنبية .

وقد أعلن السناتور الديمقراطى هيوبرت همفرى أن مشروع الميزانية لعام ١٩٧٦ « لا يمكن قبوله على الاطلاق ويجب ادخال تعديلات حاسمة عليه بحيث يعاد ترتيب الاولويات لتتناسب مع الاحتياجات » .

وقد بدأت المواجهة بين فورد والكونجرس حول مشروع الميزانية فى وقت انخفضت فيه شعبية فورد انخفاضا جديدا اذ ظهر من استفتاء اجراه معهد « هاريس » أن ٦ ٪ ممن اشتركوا فى الاستفتاء ... على سياسته وخاصة سياسة ... رسوم اكبر على البترول المستورد



■ طهران :

تعاقدت ايران على تشغيل ٢٢٠٠ طبيب من الهند و ٢٠٠٠ مهندس من الفلبين لسد النقص الشديد فى الخبرات الفنية .

وقد صرح وزير العمل الايرانى بأن بلاده فى حاجة الى ٧٠ الفا من الايدى العاملة الفنية لسد النقص فى احتياجات البلاد .

■ داكار :

افتتح الرئيس السنغالى ليوبولد سنجور مؤتمر الدول النامية حول المواد الاولية . وكانت اللجنة التحضيرية للمؤتمر قد اقترحت فى تقريرها دعوة الحكومات الى اعداد برنامج شامل ومتكامل للمواد الاساسية قبل انعقاد الدورة الرابعة لمؤتمر الامم المتحدة حول التجارة والتنمية .

■ بنوم بنه :

اغرق الثوار الكمبوديون ٨ سفن حكومية من بينها ناقلة للبترول وزوارق لنقل الذخيرة كانت تسير فى نهر الميكونج ضمن قافلة متجهة لنيتنام الجنوبية . وقد تم اغراقها بواسطة الغام بثت تحت الماء ونيران المدفعية الثقيلة .

■ بكين :

اضيف منصب جديد الى المناصب التى يتولاها بينج هسياو بينج وهو الرجل الثالث فى القيادة الصينية ، بتعيينه نائبا لرئيس اللجنة العسكرية للحزب الشيوعى التى يرأسها الرئيس ماوتسى تونج ، وذلك الى جانب منصبه كرئيس لاركان حرب الجيش الصينى ، ومنصب النائب الاول لرئيس الوزراء

ومن ناحية اخرى اكدت مصادر صينية أن ليوتشاوتشى رئيس جمهورية الصين السابق الذى أذيع نبأ وفاته منذ بضعة شهور ما زال حيا فى مكان ما بالصين

■ لوس انجيليس :

اعلن شخص من مدينة هوليود أن باتريشيا هيرست ابنة الناشر الامريكى المعروف اشتركت مع سيدتين زنجيتين فى اختطافه تحت تهديد السلاح وهو يسير بسيارته ، ثم تركته على بعد عدة أميال من هوليوود . وكان مصير باتريشيا التى انضمت الى منظمة « جيش التحرير الثورى » قد ظل غامضا منذ المعركة التى نشبت بين البوليس وافراد منظمتها فى مايو الماضى والتى قتل معظم زملائها فيها .

الكوميكون والسوق المشتركة اول اجتماع رسمى بينهما

موسكو فى ٤ — ر — عقد اليوم فى موسكو لاول مرة اجتماع بين ممثلين عن الكوميكون والسوق الاوروبية المشتركة ، بعد أن استمر التجاهل التام بين الكتلتين الاقتصاديتين للشرق والغرب ١٥ عاما ، وذلك بهدف دراسة فرص التعاون التجارى بينهما

ويقول الدبلوماسيون الغربيون ان المباحثات التى بدأت اليوم فى المقر الرئيسى للكوميكون [احدى ناطحات السحاب الحديثة المطلة على نهر موسكو] بعد اتصالات استمرت لمدة ١٨ شهرا هى مباحثات « استكشافية » وقد تؤدى فى أحسن الاحوال الى اقرار عقد اجتماع بين سكرتير عام الكوميكون نيكولاى فادييف وفرانسوا اورتولى [فرنسا] رئيس لجنة السوق الاوروبية المشتركة

وقد وصفت وكالة « تاس » السوفيتية الاجتماع بأنه مدخل لتدعيم التجارة بين الشرق والغرب واقرار السلام بصفة عامة فى أوروبا .

تصاعد القتال فى أريتريا

الثوار يسقطون قاذفة أثيوبية بالصواريخ

أسمره فى ٤ — وكالات الانباء — جدد ثوار اريتريا هجماتهم على الاهداف العسكرية والاستراتيجية الاثيوبية داخل مدينة أسمرة بينما استمر القصف الجوى ضد القرى المحيطة بالمدينة انتقاما من الثوار الذين يقاتلون الجيش الاثيوبى .

فقد هاجم الفدائيون الاريتريون المقر المؤقت للجيش الاثيوبى داخل أرض المعارض بالمدينة والمقر الرئيسى للفرقة الثانية للجيش الاثيوبى ومبنى الاتصالات السلكية واللاسلكية فى المدينة مستخدمين القنابل اليدوية والمدافع الرشاشة .

وقالت مصادر مطلعة أن الثوار استطاعوا اسقاط قاذفة بصاروخ أرض — جو كما استطاعوا اسقاط طائرتى استطلاع فى القتال الذى دخل يومه الرابع ، وقد بدأت القنصليات الاجنبية — خاصة الامريكية والفرنسية — فى ترحيل رعاياها خارج أسمره التى انقطعت منها الكهرباء والماء وتواجه أخطار المجاعة والاوبئة بسبب الجثث الملقاة فى الشوارع وتقدر بالمئات

وقام الثوار بنسف جسر على الطريق الى أسمره على بعد ٩٠ كيلو مترا جنوبى المدينة لوقف تقدم قافلة امدادات تضم ٥٢ دبابة و٢٠ سيارة مصفحة وعددا من حاملات الجنود كانت فى طريقها لتدعيم قوات الجيش الاثيوبى فى أسمره ولكنها توقفت بعد نسف الجسر .

وأصدر المجلس العسكرى الحاكم بيانا يدعو الثوار لالقاء السلاح ولكنه يؤكد تمسك أديس أبابا باستمرار السيطرة على اريتريا وفى الوقت نفسه أصدرت جبهة التحرير بيانا تدعو فيه الى تأييد حق الشعب الارترى فى تقرير مصيره

انفجار فى أوتوبيس بتل أبيب

تل أبيب فى ٤ — ر — تحطم أوتوبيس عندما انفجرت فيه قنبلة ولم يكن به أحد . كما اكتشفت شحنة ناسفة فى أوتوبيس آخر وهو يسير وسط مدينة القدس المحتلة وتم أبطال مفعولها . وقال البوليس أن أحد الركاب اكتشف القنبلة وأسرع الركاب بالنزول حتى حضر خبراء المفرقعات وأبطلوا مفعولها .

وفد أسرائيل فى نيويورك برئاسة الجنرال هيرتزوج

تل ابيب فى ٤ — و٠ا٠ف — قالت الدوائر المطلعة أن الجنرال حاييم هرتزوج الملحق العسكرى لرابين اسرائيل قبل من حيث المبدأ أن يخلف يوسف تكواه فى رئاسة الوفد الاسرائيلى لدى الامم المتحدة . أما تكواه فسيتولى منصب مدير جامعة بن جوريون فى النقب



مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة	١٢٫٠٩
العصر	الساعة	٣٫١١
المغرب	الساعة	٥٫٣٣
العشاء	الساعة	٦٫٥٢
الفجر	الساعة	٥٫١٦
الشروق	الساعة	٦٫٤٥

فى مثل هذا اليوم

□ سنة ١٨٤٠ مولد المخترع هيرام ستيفنس مكسيم [مخترع مدفع مكسيم]

* لا خير فى حق لا تدعمه قوة
« جمال الدين الافغانى »



□ تقدم اذاعة الشعب ١٠ مساء ساعة صورة اذاعية من قرية طماى الزهايرة مسقط رأس ام كلثوم

□ برنامج « جيل الامل » على القناة ... لقاء مع الدكتور احمد عكاشة والناقد الرياضى نجيب المستكاوى ..

فيلم فاطمة فى سهرة الليلة

□ سهرة القناة [٩] من ٩ مساء تقضيها مع آخر أفلام ام كلثوم [فاطمة] الذى مثلته أمام سليمان نجيب وأنور وفردوس محمد عن اخراج أحمد بدرخان .

برنامج أوائل الطلبة الاذاعى يبدأ يوم الجمعة القادم

□ تبدأ من ٦ مساء يوم الجمعة القادم اذاعة الحلقة الاولى من برنامج أوائل الطلبة الاذاعى الذى تعده ادارة العلاقات العامة بوزارة التربية والتعليم ويقدمه [البرنامج الاول باذاعة القاهرة] .

وتغطى أسئلة البرنامج منهج الثانوية العامة بقسميها العلمى والادبى فى مواد اللغة العربية والرياضيات والعلوم والمواد الفلسفية والمواد الاجتماعية والمعلومات العامة .

وتتم المباريات بين المدارس الثانوية للبنين والبنات بجميع انحاء الجمهورية ويسجل البرنامج هذا العام لاول مرة بعد انتصارات اكتوبر عدة حلقات بمدارس القناة كما تبدأ تسجيلات البرنامج بالاقصر واسوان من يوم السبت ١٥ الشهر الحالى الى يوم ٢٠ منه ويقدم البرنامج فايق فهيم .

□□ برنامج الاذاعة □□

البرنامج العام

من برنامج الشرق الاوسط

من برنامج صوت العرب

حالة الجو اليوم

درجات الحرارة

أسعار الذهب اليوم

□ برنامج التليفزيون

القناة (٥)

القناة (٩)

القاهرة مسارح ◊ سينما ◊ ملاهى ◊ مطاعم الاسكندرية

سهرات الليلة

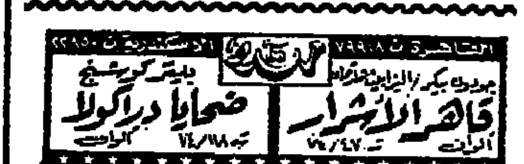
دور السينما

مطاعم فنادق

مراكز خدمة

تليفزيون — راديو اجهزة تسجيل — بيك آب





السادات يطلب اصدار تشريعات تحقق العدالة فى توزيع أعباء المعيشة [بقية]

■■ ثانيا : اننا نحرص على الاستقلال لاقتصادى ونرفض التبعية الاقتصادية ى دولة او مجموعة من الدول .

■■ ثالثا : اننا نسعى لصالح التقدم لاقتصادى لجماهير شعبنا ونرفض ان كون جهدنا لاثراء فئة محدودة على حساب الاغلبية الساحقة .

■■ رابعا : اننا نبحث مشاكلنا فى ضوء العلم الحديث ونقدم حلولا نابعة ن دراسة واقعنا المصرى وملائمة التطبيق لعملى تحت ظروفنا وبما يكفل مصالح جماهير عامة .

■■ خامسا : اننا نعنى بسياسة نفتاح دعم القطاع العام وتنشيطه تحريره من قيود البيروقراطية ورفع بانه الانتاجية ، وننظر الى القطاع خاص على انه احد المكونات الاساسية تصادنا .. علينا ان ننشطه ونشجعه وجهه نحو تنفيذ اهداف الخطة والتنمية رى للقطاع التعاونى دورا رئيسيا فى زراعة يحتاج الى دعم وتنشيط ، كما علينا ان نحرص حرصا كبيرا على تشجيع حرفيين الذين يمثلون قاعدة جماهيرية بيرة ويمثلون ثروة قومية . وذلك نعمل على تطوير انتاجهم وازالة العقبات تى يعانون منها فى سبيل اسهامهم فى تنمية القومية .

■■ سادسا : ان الموارد الخارجية تمويل يجب ان تستهدف زيادة الانتاج قومى حسب الاولويات التى وضعتها فئة . فهو وسيلة لمساعدة الطاقة مرية فى الوصول الى اهدافها — اننا نفى ان نفتح ابوابنا لاعمال المضاربة لصفقات العابرة التى لا يستفيد منها و فئة قليلة وتحقق كسبا سريعا قد تصحبه زيادة فى الانتاج .

■■ سابعا : اننا نقيم اشتراكية ى اساس الكفاية والعدل والكفاية ق بكفاية الانتاج والعدل يتحقق بحسن زيع الدخل القومى بين قوى التحالف طنى .

والآن ..وقد تم ارساء المجتمع الجديد د اعلان ورقة اكتوبر واصبحت مصر تمتع بنظام سياسى واقتصادى واجتماعى قلته التجارب ومنحته استقرارا وقدرة ى مواجهة الاحداث وتفهم حقائق العصر نه لابد من وضع الضوابط القانونية ى يعرف المواطن من خلالها حقوقه اجباته بوضوح لكى يمارسها فى طمأنينة كله من الانطلاق فى سبيل التنمية .

ولعلكم تذكرون اننى قلت فى بيانى لى القيته امام مجلس الشعب بمناسبة تتاح دور انعقاده الحالى ، ان الاستقرار سياسى هو الشرط الاول والجوهرى جتياز المرحلة الصعبة التى نواجهها وان استقرار الاقتصادى لا ينفصل عن الاستقرار سياسى اذ لا يمكن ان يعيش الانسان ا كان قلقا على رزقه ، قلقا على مستقبله قا على امكانياته المادية او ما يتاح ، من سلع وخدمات .

ولهذا فقد عدت وسجلت امام مجلس شعب فى هذا البيان . المهام الست التى سجلتها فى خطاب تكليف رئيس الوزراء ، وكان من بين هذه المهام التى طالبت بان توضع سياسة الانفتاح كاملة موضع التطبيق دون القيود التى تعرقل حركتها ، وان يؤدى المواطن للدولة حقها ، فيقترن توفير الحافز باقرار الواجب المترتب عليه .

ولعلكم تذكرون ايضا اننى طالبت بالعمل على تأكيد الطهارة الثورية شرطا لتحمل المسئولية ومزاولة اى نشاط حتى لا يكون هناك انحراف او استغلال غير مشروع، وبان تختفى مظاهر البذخ التى تدل بذاتها على ان هناك ثروات تنمو بغير جهد ولا تسهم فى التنمية .

لقد ازلنا السدود والحواجز من امام امكانيات الافراد الخلاقة وبددنا المخاوف التى كانت تساور الاستثمارات الخاصة من ناحية التأميم او الحراسة ، وعلينا ان نمضى فى هذا المناخ الجديد فى دفع عجلة الانتاج والتنمية وفى ارساء عدالة التوزيع ، ولقد رأيت تحقيقا لهذه الاهداف وحرصا على سلامة التنفيذ والتطبيق ومنعا لاى آثار جانبية لاى انحراف او اعوجاج وتأمينا للسلام الاجتماعى ، ان نعمل على ارساء الوسائل القانونية القادرة على تحقيق هذه الاهداف بحيث يحوى النظام القدرة على التصحيح الذاتى من خلال القانون .

ولهذا فقد رأيت ان اطرح عليكم بعض تغيرات هامة اعتقد ان الواجب يقتضى تناولها بالدرس والتقنين .

اننى اعتقد ان النظام الضرائبى يحتاج الى نظرة جديدة لتصبح الضريبة هى الاداة الرئيسية السليمة لتحقيق اهدافنا الاجتماعية من تذويب للفوارق بين الطبقات ومن توفير متطلبات الحياة الكريمة لاوسع جماهير شعبنا ، وفى سبيل ذلك ارى ان النظام الضرائبى يجب ان يحقق السياسات الآتية : —

■ ان تكون الضريبة وسيلة لتوزيع الاعباء العادلة توزيعا عادلا بين المواطنين وليست مجرد وسيلة للحصول على موارد للدولة بحيث تأخذ السياسة الضريبية فى اعتبارها ظروف المواطن كلها وان تمتد الى دخله كله والا يفلت ايراد من الضريبة وتسد فى وجه الممول وسائل التحايل عن طريق توزيع عناصر الثروة والدخل على افراد الاسرة الواحدة .

والقدر فى ذلك ان كل زيادة فى الدخل تزيد من قدرة صاحبها على البذل والعطاء وان عبء الضريبة لابد وان يتناسب مع مستوى الدخل الذى يتحقق تأكيدا لمبدأ العدالة الضريبية .

■ ان تكون الضريبة وسيلة للحد من تضخم الثروات بما يضمن عدالة فى توزيع الدخل القومى ، واداة لتقريب الفوارق بين الطبقات الامر الذى يتطلب ضرورة التفكير فى تقرير ضريبة على الارباح الرأسمالية التى تحقق من زيادة قيمة بعض الاموال دون اى جهد مبذول . فهذه الزيادة اضافة غير مكتسبة بل انها نتيجة لمتغيرات الظروف وحدها ، ومن ثم فيجب ان يكون للدولة حق فيها ، ولتكن هذه الضريبة ضريبة للتضامن الاجتماعى مقابل ما تضفيه هذه الثروة على صاحبها من مزايا اجتماعية ولقاء تأمين الدولة لما يتبقى له منها ، وكفالة حقه فى التمتع بها .

■ ان تكون الضريبة وسيلة للحد من مظاهر البذخ والاندفاع نحو الاستهلاك الترفى ، وحافزا على الاستثمار المنتج ، ان الانفاق فى مثل هذه الحالات يمكن ان يكون وعاء للضريبة ، بان تزاد الرسوم والضرائب غير المباشرة على السلع الكمالية والخدمات الترفيهية وان تخفض او تلغى على السلع الضرورية حتى لا يتحول عبئها الى غير القادرين .

■ ان يوضع نظام محكم لتحصيل الضرائب وضمان عدم التهرب من ادائها بما يؤدى الى رفع الطاقة الضريبية لما تجبيه الدولة . فقد جعل دستورنا من اداء الضرائب والتكاليف العامة واجبا قوميا ، والاخلال بهذا الواجب يرتفع الى مرتبة الخيانة الوطنية التى يجب ان يقابلها التشريع باشد العقاب .

ان التهرب من الضريبة يهدد حساب الموارد المتوقعة ويؤثر على تنفيذ خطة التنمية ، فضلا عن انه يولد دخولا تندفع بطبيعتها الى الاستهلاك ومظاهر الترف وتخلق بذلك مشاكل اقتصادية واجتماعية

واذا كانت السياسة الضرائبية التى اطلب من المجلس والحكومة ان يعيدا النظر فيها وفق الاهداف والاسس التى بينتها ، قد تكون وسيلة لتحقيق السلام الاجتماعى والعدالة فى توزيع الاعباء ، فان هناك حلولا اخرى يجب التفكير فيها.

فقد لاحظت اهتمام مجلس الشعب فى الرد على بيان الحكومة من ايجاد تمويل ذاتى للقرية ينفق من حصيلته فى شئون القرية نفسها ، ويغذى من حصيلة مساهمة اهل القرية ، وهو اقتراح يمكنكم المضى فى دراسته ووضعه فى اطاره الصحيح ، وفق احكام الشريعة الاسلامية التى جعلت الزكاة فرضا يحقق التكافل والتضامن الاجتماعى .

وفى هذا الاطار ايضا القائم على التضامن الاجتماعى يمكن التفكير فى تشريع قانون للتأمين الاجبارى على المبانى السكنية التى تزيد قيمتها على حد معين وتوجيه جزء من حصيلة هذا التأمين للاكتتاب فى سندات الاسكان التى تزمع الحكومة باصدار لتمويل الاسكان المتوسط ، كما يمكن ان يتناول التشريع كيفية تحديد اسعار بيع الشقق عن طريق لجان تقدير الايجارات او باية وسيلة اخرى تحول دون المضاربة فيها .

كما يجب فى هذا الاطار ايضا ان نعمل على زيادة موارد بنك ناصر الاجتماعى ليتوسع فى تقديم نوع من التأمين او المعونة للفئة التى ما زالت محرومة فى مجتمعنا من مظلة التأمينات الاجتماعية، ومن هذا فانه يمكن للتشريع ان ينظم طريقة مساهمة المقاولين ومتعهدى التوريد الذين يتعاملون مع الحكومة والقطاع العام فى المساهمة فى هذا النوع من التأمين .

لقد لاحظت اهتمام مجلسكم باتخاذ الاجراءات التى تكفل معالجة الثغرات التى كشف عنها التطبيق فى قانون الكسب غير المشروع ، واننى ارى ان نبدأ فورا اللجان المختصة بوزارة العدل فى فحص اقرارات الذمة المالية لكل القيادات التنفيذية والتشريعية والسياسية وان توفر لها الحكومة ما تحتاج اليه من خبرات فنية بحيث تنتهى من هذه المهمة خلال العام الحالى . اننى اعرف تماما ان نسبة الانحراف فى القيادات محدودة . ولكن سمعة البلاد فى الداخل والخارج تقتضى سرعة تطبيق قانون الكسب غير المشروع لتحديد القلة المنحرفة ومجازاتها وفقا للقانون . وبهذا ندعم الثقة فى اقتصادنا ونرفع عن القيادات — لاسيما فى مواقع الانتاج — عقدة الخوف من اتخاذ القرارات خشية الاتهام بالانحراف .

رسالة الرئيس أنور السادات الى رئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء يتلوها المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب امس فى المؤتمر الصحفى المشترك الذى شهده الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء والدكتور احمد كمال ابو المجد وزير الاعلام

كذلك فقد تابعت ما دار بمجلس الشعب من اهتمام بتعديل نظام المحاكمات التأديبية على نحو يضمن سرعة البت فى اجراءات التأديب فى حالات التقصير او الاهمال او الانحراف حتى لا يظل الجزاء التأديبى معلقا على اجراءات الفصل فى الدعوى الجنائية وبهذا تسير اجراءات العقاب جنبا الى جنب مع التوسع فى نظام الحوافز وتحقيق المرونة فى تطبيقه .

وكلها اقتراحات يجب ان تأخذ طريقها التشريعى الذى رسمه الدستور .

ان مجتمعنا وهو يتقدم عبر الصعاب الجمة لابد ان يصادف بعض الظواهر غير الصحية . ولكن علينا ان نتيقظ دائما لتلك الظواهر ونسعى لاستئصالها اولا باول وذلك عن طريق تدعيم نظامنا بالوسائل القادرة على التصحيح فى اطار القانون والعدالة .

ان شعبنا قادر على مواجهة المرحلة الصعبة التى نمر بها وهى « مرحلة التحرير والتنمية » على اساس المساواة فى التضحيات . وتقع على الحكومة المسئولية الاولى فى توفير السلع الضرورية للاستهلاك الشعبى فى حدود الامكانيات المتاحة . وليكن معروفا تماما انه ليس متاحا لنا ان نغرق الاسواق من السلع . وفى هذا الشأن يجب عدم التردد فى توزيع اى سلعة ضرورية بالبطاقات لضمان عدالة التوزيع فى حدود الكميات المتاحة .

اننى اطلب من الحكومة ان تتقدم بالتشريعات المطلوبة لتحقيق الاجراءات الضرورية لتأمين مسارنا ، كما اطلب من مجلس الشعب والتنظيم السياسى واجهزة الاعلام والمنظمات الشعبية القيام بدورها لتحقيق الهدف الوطنى فى هذه المرحلة.

ان طريقنا سوى لا التواء فيه ولا انحراف عنه ، طريق قوى الشعب العامل الذى يمارس حقوقه وواجباته التى كفلها الدستور . اننا نسعى باستمرار على استكمال دولة المؤسسات وتطوير نشاطها لتكون دعامة صالحة لممارسة الديموقراطية وتعدد الاتجاهات ، ونحن نطور الاتحاد الاشتراكى العربى ليكون ميدانا للاجتهاد فى الراى والتعبير عن مشاكل مختلف قوى التحالف .

ان الشعب الذى تغلب على الهزيمة وتخطى فى طريقه للنصر كافة العقبات ، لقادر على مواجهة المرحلة الحالية والاستجابة لتحدياتها بثقة وايمان بل وبنفس الحكمة والشجاعة التى واجهنا بها العدوان .

ان طريقنا واضح واسلوبنا واضح وعلينا ان ننطلق الى تحقيق اهدافنا فى معركة التحرير والتنمية ما دمنا قادرين على العمل معا بايجابية وصمود وتماسك وسوف يكون النصر حليفنا باذن الله

لا ضرائب على محدودى الدخل

ومن ناحية أخرى ، عقد المهندس سيد مرعى والدكتور عبد العزيز حجازى مؤتمرا صحفيا مشتركا جرت فيه مناقشة حول رسالة الرئيس السادات ، وبدأ المؤتمر بالوقوف دقيقة حدادا على السيدة أم كلثوم . ثم قال المهندس سيد مرعى أن الرسالة ليست توجيها ملزما لدولة المؤسسات ، ولكنها مجرد خطوط عريضة يناقشها مجلس الشعب والحكومة لوضع التشريعات التى تكفل العدالة لجماهير الشعب . وأضاف أن الرئيس السادات أكد فى الرسالة طابع الاستقلال الوطنى الذى تمر عليه مصر .

ثم تناول الدكتور حجازى بالتفصيل المعانى التى وردت فى الرسالة ، قائلا انها تؤكد ٤ معان : ان اشتراكيتنا هى لاجل رخاء الجماهير وليست لصالح فئة محدودة — انها اشتراكية تستهدف تحقيق الكفاية والعدل ، وترفض سيطرة طبقة أو أسلوب المضاربة والوساطة — انها اشتراكية تقوم على القيم الاخلاقية، ولذلك فانه يقع على عاتق الحكومة والاجهزة الشعبية تطهير المجتمع من المنحرفين .

وأضاف رئيس الوزراء ، اننا لا نهدف من وراء هذه الرسالة الى فرض ضرائب جديدة على ذوى الدخول المحدودة او على فئة دون فئة ، بل نحن نريد أن نأخذ من ذوى الدخول الكبيرة لرفع مستوى غير القادرين .

والرسالة تعتبر خطوة كبيرة نحو تصحيح الاوضاع الضريبية ، اذ لا يعقل أن نترك دخولا دون أن تخضع للضريبة ، ولا يعقل أن تكون هناك مكاسب تحقق من خلال بيع أراضى البناء أو المساكن وتترك دون أن تفرض عليها ضريبة ، فى الوقت الذى يدفع فيه المواطن من أصحاب الدخول المحدودة ضريبة نوعية . ولذلك لابد من احكام الوسائل التى تكفل تجميع المتهربين من الضرائب . وفى العام الماضى استطعنا أن نحصر ٨٦ الف ممول لم يكن لهم ملف ضريبى .

وقال انه بدأ فى المجتمع ظاهرة تفتيت الثروة للتخلص من الضريبة .وهذا موضوع يحتاج الى دراسة اجتماعية واقتصادية على ضوء الشريعة الاسلامية، والمهم هو أن ينظر المشرع الى دخل الفرد ودخل الأسرة بالنظر الى مستوى الدخول فى مصر .

وقال الدكتور حجازى ان رسالة الرئيس تثير موضوع البحث عن موارد جديدة لتحقيق الكفاية الاجتماعية ، وعلى سبيل المثال يمكن خصم نسبة من أرباح الشركات لتمويل بنك ناصر الاجتماعى ، بهدف مد مظلة التأمينات الى عدد جديد من المواطنين .. ومن التأمين على العقارات مثلا يمكن أن نمول الاسكان الشعبى أو المتوسط ، ونحن ايضا نريد أن يحس مجتمع القرية بالتكافل الاجتماعى .. والضريبة على الزروع والمواشى معروفة فى الشريعة الاسلامية .

وهناك مظاهر من البذخ والترفيهات تؤثر فى الاحساس بأن هناك طبقة جديدة ، وأصبح من الضرورى أن يحس افراد هذا الشعب بمشاركة هؤلاء الذين يملكون الدخول الكبيرة . وربما لا تكون الحصيلة كبيرة ، ولكن سيكون لها تأثير نفسى ومعنوى كبير ، واحساس بأن هذا فعلا مجتمع متضامن ومتكافل . وهذا يحتاج الى اجراءات متعقلة بحيث لا تؤثر على انطلاق المجتمع ولا تثير حقدا بين طبقة وأخرى .

وفى رده على الاسئلة ، قال الدكتور حجازى أن طلبات الاستثمار العربية والاجنبية التى قدمت فى عامى ٧٣و٧٤ بلغ عددها ٥٥٢ طلبا ، وهذا يؤكد ثقة الجميع فى الاقتصاد المصرى . ونحن الان بصدد تحرير الجهاز المصرفى من كثير من القيود حتى يمكنه الانطلاق لاداء دوره .

وأضاف ردا على سؤال آخر أن الضريبة يجب أن تتصاعد تبعا لزيادة الدخول ، وهذا يعنى أن بعض الدخول لا تخضع للضريبة . وتساءل : هل نسوى فى ضريبة الاطيان الزراعية بين منتجى المحاصيل الزراعية العادية وتلك التى تنتج فواكه أو خضراوات .

ومن الطهارة الثورية قال الدكتور حجازى اننا نعطى للانحراف والتسيب حجما اكبر من طبيعته ، بحيث صورت الاوضاع كما لو لم يكن بها غير سلبياته فقط ، ولو كان لدينا انحراف بالحجم الذى يتداوله البعض لما حققنا انجازاتنا الكبرى ، وفى مقدمتها معارك اكتوبر المجيدة .

فهقال اننا لابد أن نحاسب المنحرفين، لكننا نريد أن نشجع القادرين على العطاء وعلى العمل .

وعقب سيد مرعى قائلا ان الرئيس أنور السادات يؤكد كل يوم أن حرية الصحافة لا رجعة فيها ، ونحن نأمل من الصحافة أن تعاوننا خلال هذه المرحلة ، ولا نريد منها أكثر من توضيح الايجابيات الى جانب السلبيات التى لا يتحدث البعض الا عنها فقط ! .. نريد أن نتحول للتحدى الحقيقة .. الايجابيات والسلبيات جنبا الى جنب ، حتى نشجع كل مسئول يعمل « ونلتمح نفسه » لمزيد من الجهد . ولكى تكون لدينا طهارة ثورية لابد أن ننميها ونشجعها .

رسالة الرئيس تعتبر تاريخا جديدا لمصر ، وطلب من الحكومة أن تعد خطة متكاملة لتنفيذ ما جاء بالرسالة من مقترحات ..

وفى نهاية المؤتمر تحدث الدكتور كما ابوالمجد وزير الاعلام فقال: انه يجب أن نؤكد على المكان الصحيح لرسالة الرئيس التى تعتبر توجيهات بخطط عمل رئيسية للمرحلة القادمة ، والتى جاءت لترد على كثير مما يشاع عن السياسة المصرية .. وقال أن الرسالة تحتاج فى جزء منها الى اصدار تشريعات ، وفى جزء آخر الى المضى بسرعة لتنفيذ عدد من الاجراءات .

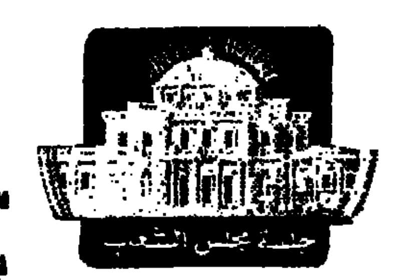
ولقد وقف مجلس الوزراء فى جلسته الاخيرة وقفة صدق مع الرسالة .. فناقش مواضع الانحراف والتسيب دون مبالغة ، ونعمل نفس الشىء مع كل القضايا الاخرى .

هكذا من الأصل

●● مناقشـــات في مجلس الشـــعب عن نقص عــدد الاطبـــاء وزراعـــة القمـــح والمســـاكن الصـــناعية :

المطالبـة بضـمان حـق أسـرة العـامل في الاحتفـاظ بالمسـكن بعـد وفـاته أو تقاعـده

سـيد مرعي : مجلـس الشـعب سـيكون رائـدا بالنسبة لموضوع عدم الجمع بين عضويته والوظائف العامة


جلسة مجلس الشعب

كتب
فـؤاد سـعد
سـامي متولي

عقد مجلس الشعب جلستين برئاسة المهندس سيد مرعي صباح ومساء امس تناولت جلسة الصباح عدة مناقشـات متنوعة لوزراء الصحة والزراعة والصناعة حول الاسئلة المقدمة من الاعضـاء . وتناولت جلسة المساء مناقشة السياسة التعليمية على ضوء البيان الذي القاه وزير التربية والتعليم امام المجلس .

ومن رد الدكتور فؤاد محيي الدين وزير الصحة على سؤال الدكتور محمود القاضي حول ما اتخذته الوزارة بالنسبة للاطباء الذين تقدموا لبعثات داخليـة للحصول على درجة الماجستير ، أعلن وزير الصحة أن عدد الاطباء في مصر الآن ٢٢ ألف طبيب منهم ١١ الفا يعملون في وزارة الصحة ويبلغ عدد الاخصائيين منهم ٢٦٠٠ أي بنسبة ٢٤٪ وهي نسبة منخفضة جدا ، اذا قيست بالنسـبة العالمية المعروفة وهي ٥٠٪ على الاقل ، وبمعنى ذلك أننا نحتاج الى حوالي ٣ آلاف أخصائي يشغلون فجوة الوزارة للوصول للمعدل المستهدف .

وقال انه اذا علمنا أن عدد المعارين حاليـا من الاخصـائيين للدول العربية والافريقية يبلغ ٢٠٠٠ فاننا ندرك العدد الصحيح الذي ينبغي علينا استعاضته لملء هذا الفراغ عن طريق المزيد من فرص التخصص . ويتضح ذلك أن الاخصائيين الذين تحتاجهم للقطاع الصحي لا يقل عن ٥ آلاف طبيب . وأمام هذه الحاجة الملحة وضعت الوزارة خطة لايفاد ١٠٩٦ طبيبا في بعثات داخلية الى كليات الطب للحصول على الماجستير في علم واحد في مختلف فروع التخصص بسرعة لسد النقص على أساس أن الماجستير مدة الدراسة فيه سنتان . وأن نظام الدبلوم الذي يخرج الاخصائيين بعد سنة واحدة حرى عنه العمل سنوات طويلة بنجاح . وأوضح أن الاطباء الوظيفية وترتيب أقدمياتهم لا يشترط عند حصولهم على الدبلوم أو الماجستير .

وعقب الدكتور القاضي قائلا أن سنة واحدة للتخصص غير كافية . وقال الوزير أن الهدف الذي نسعى الوزارة عندما اتخذت القرار وشاركها فيه المجلس الاعلى للجامعات هو توفير الاخصائيين داخل مصر وعلى الصعيد العربي والافريقي ، ومدة سنة كافية وشهرة الطبيب المصري وكفاءته معروفة .

الانحرافات والتحقيقات

ودارت مناقشة واسعة حول سؤال العضو عبد الله علي لوزير الصحة عن نتيجة فحص تقرير لجنة الاقتراحات والشـكاوى في شـأن الانحـرافات والتحقيقات التي أجريت بشركة « سيد » للادوية ، وعرض الدكتور فؤاد محيي الدين وزير الصحة نتائج التحقيقات التي أجرتها النيابة الادارية ونيابة الاموال العامة في كل الوقائع التي اثيرت في تقرير لجنة تقصي الحقائق ، حول عملية اسناد تكييف « المنطقة المعقمة » بمصنع الشركة بأسيوط ، وواقعة شراء الشركة لقصر ورثة المرحوم عثمان محرم بالهرم . وصفقة الدواء المصدرة لكوريا والعمولة التي تقررت للجانب الكوري دون أن ينص عليها بالتعاقد . ومعاملات الشركة مع مديرية الصحة بغزة ، وكثرة سفريات رئيس مجلس الادارة السابق بسبب أو بدون سبب ، كما عرض الاجراءات التي اتخذها وزير الصحة السابق في التوصيات التي أقرها المجلس وجاءت في تقرير اللجنة .

وعقب العضو عبد الله علي قائلا أن الموضوع طرح على المجلس منذ سنتين وثمانية أشهر ولم تقم الحكومة باخطـار المجلس بنتيجـة التصرف في توصياته الا اليوم ، ولم تتم احـالة الموضوع الى المدعي الاشتراكي حتى اليوم . وقال أن أحد أعضاء لجنة تقصي الحقائق قال عند مناقشة الموضوع في المجلس ان هـذه الشركة فيها تسيب ، وسـمعتها ليست فوق مستوى الشبهات ثم نجد أن هذا الزميل يختار مفوضا على الشركة ثم رئيسا لمجلس ادارتها ، ونحن نواب الشعب نحتسب ونراقب ، ونريد أن نحتفظ لانفسنا بالبعد عن اية شبهة ويجب على كل منا أن يتنازل عن أي منصب أو موقع يحصل عليه أثناء عضويته ويجب أن نكون قدوة .

وقال عبد الحليم الجندي أن الموضوع اثير منذ اكثر من سنتين ، وقد نكل بالمواطنين الذين تقدموا بالشكوى .

وقال محمود أبووافية أن التوصيات التي وافق عليها المجلس للأسف لم تكن محل تطبيق وتنفيذ فوري . ولقد تابعت الموضوع مع وزير الصحة السابق بالمكاتبات والتليفونات لكن شيئا من توصيات المجلس لم ينفذ لذلك أطلب من وزير الصحة الحالي امدادي بموالاة الموضوع

وقال عبده مراد لقد أوضحت من البداية أن الشكوى غير جدية ، وقلت أن شرع وزير الصحة السابق بتنحية رئيس مجلس الادارة السابق كان من نتيجته أن تركت أعمال اللجنة وتأعضو فيها . وجاءت نتيجة تحقيقات النيابة تؤيد ما توقعت . ومن الخطر الشديد أن يكون هناك من « يشوشر » على أعمال المتازين فان ذلك فيه خطأ شديد اكبر من خطأ المخطيء .

وقال مصطفى قباني أن تحقيق النيابة الادارية شفافية ولا يجوز أن نشكك فيه .

وأعلن المهندس سيد مرعي فيما يختص بالزميل عضو لجنة تقصي الحقائق ، أن المجلس في لجنته الدائمة اخذ قرارا بالنسبة لموضوع الجمع بين أكثر من وظيفة وسيكون المجلس رائدا في هذا ، وحول الموضوع للجنة التشريعية لعمل مذكرة تعرض على اللجنة الدائمة ثم المجلس حول موضوع الجمع .

وقال أبووافية أن عبده مراد كان من البداية معارضا ولكن المجلس اتخذ قرارا بالاجماع بالموافقة على التقرير وتوصياته وموافقة المجلس بالتوصـية على عـدم المساس بالمبلغين كانت كافية للنيـابة الادارية بعدم التعرض لهم الا بعد العرض على المجلس .

لا يعني اعتراضا على النيابة الادارية لانها جهة قضائية واذا كانت لديه وقائع جديدة يمكن أن يقدمها للنيابة .

محصول القمح المكسيكي

ورد الدكتور محمود عبد الآخر وزير الزراعة على سؤال العضو جاد الله خضر حول وضع خطة منسقة مع وزارة الري حتى لا يحدث ضرر في محصـول القمح المكسيكي . فقال أن الدولة رأت التوسع في انتاج هذا النوع من القمح لوفرة غلته . ولقد تقرر بالاشتراك مع وزارة الري توفير جميع الظروف الملائمة لزراعته من مياه وأسـمدة وأعفيت محافظات الوجه القبلي من بعد المنيا من زراعته لانه يتأثر بالحرارة .

الاسكان الصناعي

ودارت مناقشة واسعة حول السؤالين المقدمين من محمد عودة والفت كامل لوزير الصناعة حول عدم توحيد القيمة الايجارية للاسكان الصناعي بشبرا الخيمة ، وحول مشكلة طرد العامل أو أسرته من مسكنه بعد احالته للمعاش أو وفاته . وقال الدكتور محمود علي حسن وزير الصناعة ان اختلاف القيمة الايجارية للاسـكان الصناعي راجع لاختلاف ظروف هـذه المساكن وتاريخ اقامتها في المناطق المختلفة وكل شركة لها لائحتها التنظيمية الخاصة التي تحدد قواعد اسكان عمالها . وقال ان الهدف الرئيسي من الاسكان الصناعي هو ايجاد جو من الاستقرار للعـاملين طوال فترة عملهم بالشركة والاقامة تعتبر منحة شخصية تمنحها الشركة للعـامل ولا يجوز أن يتنازل عنها ، وتنتهي علاقة العامل بالوحدة بانتهاء عمله ، وتعطي بعض الشركات العمال أو أسرهم مهلة للبحث عن سكن آخر .

وأثار كل من الدكتور السيد علي السيد والفت كامل ومحمد عودة وأنور الشماع ومصطفى غباشي ومحمد رشوان وسيد جلال اقتراحات حول ضرورة حل هذه المشكلة الانسانية ، وتساءلوا عن حصيلة الـ ١٥٪ التي تخصص للاسكان الصناعي ولماذا لا تستغل مع النقابات المهنية في اقامة مساكن لهذا الغرض ؟ أو لماذا لا يكون للعامل أو أسرته أولوية الحق في الحصول على مسكن شعبي أسـوة بمن تخلى مساكنهم اخلاء اداريا . وقرر المجلس احالة الموضوع للجنة الصناعة لدراسته وتقديم توصيات بالحل للمجلس

ووافق المجلس على الاقتراح بمشروع قانون الذي أعدته اللجنـة التشريعية بمد المهلة المقررة في قانون تسـوية الاوضاع الناشئة عن فرض الحراسـة ستة أشهر أخرى تبدأ من ٢٥ يناير ٧٥ لاتاحة الفرصة لمن اسقطت عنهم جنسيتهم أو غادروا البلاد من المصريين لاسترداد جنسيتهم والعودة لوطنهم والانتفاع بأحكام القانون الخاص بتصفية الاوضاع الناشئة عن الحراسة .

كما وافق على اقتراح بمشروع قانون بجعل اجازة العاملين بالقطاع الخـاص في الاعياد ١٣ يوما أسوة بالعاملين بالقطاع العام .

أعضاء مجلس الشعب يقفون حدادا على وفاة أم كلثوم ، ويرى في الصف الاول الدكتور مصطفى كمال حلمي وزير التربية والمهندس محمود علي حسن وزير الصناعة والدكتور جمال العطيفي والدكتور السيد علي السيد وكيلا مجلس الشعب .

الرئيس يصرح بعد اجتماعه [بقية]

وقال جروميكو انني أؤيد كل ما قاله الرئيس فقد كانت محادثاتنا بناءة وتمت في جو ودي ممتاز وسأعود الى موسكو [اليوم] وأنا سعيد بنتائج هـذه المحادثات .

وأضاف جروميكو أن الرفيق بريجنيف قد حل عيارته للقاهرة ولم يقرر الغاءها وسيزور القاهرة وان كان لا يسـتطيع أن يحدد موعدا . وهل ستسبق زيارته لامريكا أو تعقبها .

ثم دار الحوار التالي بين الـرئيس والصحفيين :

☐ سؤال : ما هي الخطوة المقبلة التي تتوقعها في أتجاه السـلام ؟

■ الرئيس : أصر وأؤكد ، أننـا

■ الرئيس : أصر وأؤكد ، أننـا نعيش في فترة متفجرة في الشرق الاوسط واعتقد أن اول خطوة هي نزع الفتيـل من القنبلة ، ولذلك فانني اطالب بانسحاب اسرائيل من الجبهات الثلاث ، وهـذه هي الخطوات الهامة والملحة ، اذا كنا نريد الاحتفاظ بحالة هدوء التي تسـود المنطقة ، على طريق تحقيق السـلام

☐ سؤال : هل تتوقع سيادتكم انسـحابا جزئيا بالنسبة لمصر ؟

■ الرئيس : لا أوافق على استخدام كلمة « انسحاب جزئي » لان ذلك يوحي باننا نريد عقد اتفاق جزئي مع اسرائيل وأنا لا أحب هذه الكلمة ، ولكنني أقول ان الانسحاب الاسرائيلي هو خطوة على طريق السـلام .

☐ سؤال : ما هو الخطر المباشر الذي تشعر أنه يهدد سـلام ؟

■ الرئيس : الخطر الاكبر هو موقف اسرائيل ، كما قلت من قبل . وهـذا الموقف هو الصعوبة التي تعرقل طـريق السـلام .

☐ سؤال : هل بحثتم في باريس موضـوع الضمانات ، وهل توافق عليها ؟

■ الرئيس : من يتعمق في مشكلة الشرق الاوسط فانه لاحل للمشكلة بدون ضمانات دولية ، ولكنني أقول الضمانات ستكون للجانبين نحن واسرائيل .

☐ سؤال : هل توافقون على اتهام حلفاء العرب ؟

■ الرئيس : بصورة منفردة لا .. لا . ولكن اذا اعلنت الاطراف المعنية كلها ذلك .

☐ سؤال : هل توافقون على قبول ضمانات دولية ؟ وهل تكون من مجلس الامن ، أم من الدول الاربع الكبرى .. أم بأي صورة من الصور ؟

■ الرئيس : انني أرحب بالضمانات في أي صورة من الصور .

☐ سؤال : التقارير الواردة من عدة عواصم عالمية تؤكد صورة انقسـام داخلي في اسرائيل وتصـدع في صفوفها ، ولذلـك يفسرون زيارة كيسنجر لها بأنها محاولة لازالـة أسباب الخلاف ؟

■ الرئيس : اوافق تماما على ذلك ، فان اسرائيل تعاني من حالة زلزال وانقسام داخلي ، وتمزق ، وخلافات ، ولعل كيسنجر قد قرر أن يزور اسرائيل قبل زيارته لمصر لهذا السبب وقد تعود دائما ان يبدأ بزيارة مصر .

☐ سؤال : ما رأيكم في أسلوب مد اسرائيل بسلاح أمريكي كتعويض لها من احتمالات الانسحاب ؟

■ الرئيس : لا اوافق على هـذه السياسة لان أي تسليح تحصل عليه اسرائيل يزيد من عنـادها ، واذا استوعبت اسرائيل درسها في ٦ اكتوبر لادركت أن الصراع هنا لن يحل بالقوة أو بالعمل العسكري . واذا لم يتعلموا هذا الدرس فان الاسلحة الامريكية لن تكفيهم . ولذلك فليس أمام اسرائيل الا تخفيف التوتر ، فيجلسوا بعد ذلك في مؤتمر جنيف . ☐

القاهرة ساحة لنشاط عدة مخابرات

٢

حـــرب الـكلمـات !

● من هو « محمود حسين » الذى يكتب الآن فى باريس وبيروت ؟
● الدعوة الى نفس الطريق الذى قطعته الجاسوسة هبة سليم ..

... وتؤكد الاجهزة المسئولة عن امن الدولة ان مظاهرة النشاط الخفى ضد القاهرة تتعدد ، وتاخذ اساليب مختلفة ومتنوعة.. وتركب «جيادا» متباينة واحيانا متناقضة ، حتى تصل فى النهاية ، باى جواد وتحت اى رداء الى تحقيق هدفها ! ومن ابرز هذه الاساليب «الحرب النفسية» التى تنشط ضد مصر وتتخذ مسارا حادا فى هجوم وحشى خلال فترات معينة .. سواء « بالاشاعة » او «النكتة » او ما يسمى بحرب الكلمات ! .. والان يعلن الذين يشنون « حرب الكلمات » .. حالة الطوارىء القصوى ، وهم فى سبيل تحقيق غايتهم الاستراتيجية ، يسلكون دروبا مرحلية فيركبون جواد « اليسار » ويتشحون باعلام « التقدمية » .. ويقولــون ــ طبعـا ! ــ انهم وشعب مصر .. والامة العربية كلها ! كما انهم يمارسون نشاطهم من بعض العواصم الاوروبية ومن بيروت

تحقيق محمـــود مـــراد

كاتب يسمى نفسه « محمود حسين » ويصف نفسه بانه عربى تقدمى !

لقد جــاء « محمود حسين » الى القاهرة فى الخمسينات فلم يكن وقتها يحمل هذا الاسم .. ولم يكن عربيا .. ولا تقدميا ! كان شــابا يهوديا يحمل الجنسية البلجيكية واسمه « ايدى مايير ليفى » .. وكان بلا عمل تقريبا !

وعندما سئل من جانب الذين اتصــل بهم « لماذا جاء الى القاهرة ولماذا فيها » ...

مايير ليفى » لم يجد الا كل مســامحة وحب !

كيف اسلم ولماذا ؟

واســتمرت حياته فى القاهرة .. وتعددت اتصــالاته ، وكان يحرص دائما على ذكر انه يحب مصر .. وانه غير متعصب !! الى حد انه دخل فى ...

حبسه للتحقيق .. ثم خرج ليسافر الى الخارج .

اتجه الى بلجيكا .. ثم باريس .. ثم روما .. ثم اسرائيل .. ثم عاد الى اوروبا ليقيم فيها وليترك اسمه الذى تسمى به .. ويحمل اسما آخر هــو « محمود حسين » !

ونجأة ــ كما غير اسمه ــ قال انه ...

العربية » ــ وكما قال العدد الثانى من المجلة النشرة « ارسلوا ايضا كل ما تطلعون عليه من حقائق عن ظروف حياة الجماهير ونضــالاتها ، حتى لو لم تكن فى شكل مقال متكامل !! والمجلة ترحب كذلك بكل ما يرسله اليها قراؤها بلغات غير اللغة العربية » .

...

صحافة .. ام جاسوسية ؟

والغريب ان هذه « المسيرة » تدعو العرب ــ تحت ستار العمل الصحفى وهو غطاء التجسس المعروف ــ الى ارسال « مقالات منفصلة عن مسارك محددة خاضتها او تخوضها الجماهير ...

من حيث التمويل بنشر ــ للتسجيل فقط ــ املانا فى مجلته يقول «المسيرة بحاجة الى دعمكم المالى .. ان استمرار مجلة المسيرة فى الصدور ، وضمان وصولها لجميع اقطار العالم العربى مشروطان بمساهمتكم فى تمويلها » .

لكن ــ بالطبع ــ لا احد من العرب ...

« التنازلى الى اكثر خصوبة من الصراع حتى الموت !!

منصــور مصطفى عقل اليكترونى
الحرب باللسان .. لا بالسلاح !

ان هذا المعنى ذاته هــو التعبير الصادق عما يحاوله محمود حسين فى حرب الكلمات التى يشنها وفق المخطط ...

كذلك فقد اصدر محمود حسين ــ عادل رفعت سابقا ، وايدى مايير ليفى الاسبق !! ــ كتابا فى الشهر الماضى فى بيروت ــ وللاسف تروج له بعض ...

الصحف اللبنانية ــ يدعى فيه الحديث باسم الشيوعيين المصريين !!

بل انه فى محاولة لتسريب الوهم والخوف ! .. يقول كما نشر فى جريدة لبنانية يوم ٣٠ يناير الماضى : « ان هناك احتمالا جديا لنشوب حرب خامسة وهناك احتمال لئلا تنشب هذه الحرب ، ...

على ابقاء الوضع كما هو وارهــاب العرب ومصر فلا يفكرون فى الحرب .. وانما فى الحوار !!

ولقد مضــت هبة سليم ، الحلوة الذكية ، فى طريق الشرك .. حتى وقعت واعدمت !

لكن « محمود حسين » اليهودى المسلم ! ــ يتستر وراء الفكر الثورى .. يركب جواد اليسار .. ويتشح برداء التقدمية .. ويشن هو وغيره حــرب الكلمات !

واذا كان ذلك غريبا فان الاغرب ان تروج له بعض الاوساط والصحف العربية !

...

وهو على اى حال ، ليس وحده ، هناك غيره كثيرون .. بعضهم يحمل وفق مخطط مرسوم محروس .. وبعضهم يسعى وراء المال .. او الشهرة .. والاخر ملأ عينيه بسحابات الحقد الاســود !

● ١٢٠٠ جنيــه رشوة لصرف ٤ آلاف جنيه

ضبط رجال الرقابة الادارية بالاسكندرية رئيس حسابات شركة النيل العامة للمقاولات ومدير اعمال بادارة الاسكان بمحافظة الاسكندرية ومســاعد مهندس بادارة الاسكان متلبسين بالرشوة .. حصل الثلاثة على مبلغ ٧٠٠ جنيه من مقاول من الباطن نظير صرف مستحقاته لدى المحافظة .

وكان ــ محمد صابر موسى ــ قد ابلغ الرقابة الادارية انه يعمل مقاولا مــن الباطن بشركة النيل العامة للمقاولات فى عمليات لاسكان فيكتوريا الاقتصادية بان له مستحقات لدى الشركة تبلغ حوالى ٤ آلاف جنيه خاصة باعمال نجارة ومحارة ودهان .. وعنــدما طــلب صرف هــذه المستحقات طلب منه ــ محمود فضل ــ رئيس حسابات الشركة مبلغ ١٠٠٠ جنيه رشوة لتيسير صرفها .. كما طلب مدير تنفيذ عملية الاسكان نفسها ــ المهندس احمد ياقوت محمد هو الاخر مبلغ ٢٠٠ جنيه رشوة نظير صرفه مستحقاته المتعلقة بالعملية ...

...

المتهمين الثلاثة حبسا احتياطيا ووجهت اليهم تهمة الرشوة .

● الشــقة « خالية » و « مفروشــة » والمستأجر على أبواب الســجن !

تحقيق : جــلال الجــويلى

ليست حيلة جديدة ان يلجأ بعض اصحاب العمارات الى تأجير شقة « خالية » على انها شــقة « مفروشة » فى سبيل الحصول على ايجار عال من المستأجر !

وليست حيلة جديدة ان تكون الشقة « خاليــة » وان يــرغم المستأجر على اعتبارها «مفروشة».

لكن الجديد المثير الذى يستحق عليه صاحب هذه العمارة حــق الابتكار والتسجيل باسمه هو ارغام المستأجر على توقيع قائمة وهمية باثاث وهمى تحتــويه الشـــقة « المفروشة » ! . ثم تهديد المستأجر بعد ذلك من خلال توجيه تهمة تبديد « الاثاث » اذا امتنع عن دفع الايجار الباهظ او امتنع عن دفع اى زيادة فى الايجار يفرضها المالك حسب مايتراءى له!

...

ثم نقل اليها اثاثه الخاص الذى يمتلكه فعلا من واقع الفواتير التى اشتراه بها على مر الايام والسنين :

- ☐ غرفة نوم من انتاج الشركة المصرية لتجارة الاخشــاب ثمنهــا ١٦١ جنيها و ٥٠٠ مليم .
- ☐ ماكينة خياطة يابانى ثمنها ٢٨جنيها
- ☐ بوتاجاز ٢ شعلة ثمنه ٢٨ جنيها
- ☐ تليفزيون توشيبا ١٦ بوصة ثمنه ١٥٨ جنيها .
- ☐ غرفة سفرة . ادوات مطبخ . فرش غرفة النوم . الكنبة . سرير ٤٠ اسم عدد ٢ كنبه بلدى .

المشهد الثالث :

فجأة قرر صاحب العمارة رفع قيمة ...

امام رفض المواطن هذه الزيادة اخرج صاحب العمارة سيفه المسلط لكى يغمده فى قلب المستأجر ! كان السيف هنا هو العقد الذى وقعه راغما لكى يحصل على الشقة بعد طول عذاب !

ان التهديد هو مطالبته بـ « رد الاثاث » او « اخلاء الشقة على الفور » !

جرى المواطن الى قسم الســاحل يسجل فيه محضرا يثبت خلاله من واقع الفــواتير ان الاثاث ملكه هــو . لكن المواطن المسكين يعرف انه ســيخسر المعركة كما ســيخسر الشقة التى ارغمته حتى الحصول عليها على توقيع عــقد ايجارها « مفروشة » ! يقول العقد فى احد بنوده ان المستأجر « عاين الشقة معاينة تامة » كما يتص على ان « يسلم الشقة فى حالتها الطبيعية دون اى نقص او تلف » !

...

مع صاحب العمارة لكن بعد ان تبين له ان مرتبه لن يتبقى منه سوى ٨ جنيهات فقط مطلوب منه ان ينفق منها على اسرة تتكون من ١٠ افراد !!

المشهد الرابع :

...

السجن ان لم يسلم « اثاث الشقة » . لكنه فعلا ضحية جشع صاحب عمارة « مبتكر » !

هل ينقذه القانون من براثن صــاحب الشقة « الخالية » « المفروشــة » ؟ ☐

...

بعد ساعة من توقيع العقد تســلم المواطن الشقة خالية « على البلاط » !

عــودوا الى بـلدكم

رسالة مفتوحة الى اطبـــاء مصر فى الخـــارج ..

تلقى سفراء مصر فى العالم رسالة بعث بها اليهم وزارة الخارجية بناء على طلب وزارة التعليم العالى تدعوهم فيهــا الى تشــجيع الاطباء المصريين على العودة الى ارض الوطن فى مواجهة النقص الذى تواجهه البلاد من الاطبـــاء . تقــول الرسالة التى يوزعها السفراء بدورهم على الاطباء الموجودين فى البلاد التى يمثلوننا فيهــا والتى تلقاها الاطباء على شكل خطاب مفتوح :

لقد لاحظت وزارة الصـــحة ان عددا « كبيرا » من اطبائها الذين غادروا الوطن تحت اى ظرف لم يعودوا اليه .. لذلك وبناء على سياسة الدولة فى الانفتـــاح والترحيب بعـــودة ...

...

● اتاحة الفرصة امامهم فى الاعارة وبذلك يعمل الاطبــاء المصريين فى الجهات التى تتمشى مع سياسة الدولة .

و .. بقى ان يســـتجيب الاطبـــاء الذين خرجــوا ولم يعودوا .. بقى ان يفكــروا جديا .. فى الوطن ! ■

● صــورة .. من مدرســة بعيدة عن العاصـمة

تحقيق مصطفى الضمرانى

مجموعة كبيرة من خبراء التعليم الابتدائى ، اختاروا هذا العام محافظة بنى سويف لاجراء مسح شــامل لمدارسها وزعوا انفسهم على مدارس القرى ، وعاشوا ٣ ايام بين تلاميذها ومدرســيها . ثم ختمــوا زيارتهم بمدارس العاصمة ليقارنوا بين المدرسة فى القرية والمدينة وفى نهاية الجولة عقدوا اجتماعا طويلا رأسه الدكتور محمد رضوان وكيل الوزارة المسئول عن هذا التعليم وناقشوا المسئولين عنه فى المحافظة بحثا عن حلــول جذرية لما لمسوه وتوصلوا اليه ..

كان هدف هؤلاء الخبراء ــ الذين رأسهم صلاح الدين حسن مدير عام التعليم الابتدائى ان يتعرفوا على كفاية القوى البشرية والامكانات المادية المتاحة لهذه المدارس .. ومدى علاقة تــوزيع المعلمين بين القرية والــمدينة ومستوى الخدمة التعليمية التى تقدم للتلاميذ وتقــويم المعلمين والتلاميذ وحتى عمل الموجهين الفنيين ... وكانت هناك نتائج ايجابية واخرى سلبية فى هذه المحافظة .. وقد تكون صورة مكررة للمحافظات الاخرى ..

محمد محمود رضوان

المعلمون : مدعم بالنسبة لعــدد التمــول يعتبر مثاليا اذ خصص لــكل ١٠ فصول ١٢ مدرسا . ولكن بعض ...

...

وقد تم فعلا عديد من برامج التدريب وهى تكشف عن جهد فى مجال الخدمة التدريبية . ولكن خريجى المــدارس الفنية الذين اسند اليهم عملية التدريب لم يدرسوا اصلا العمل الجديد !!☐

...

وسيؤدى ذلك الى اســتمرار حــالة العنف وخاصة فى المستوى العليا .. وتخريج اميين من المدارس .

الخدمات الصحية : كلمــا حظى تلاميذ هذه المرحلة بالعناية الصحيـــة وانعكس ذلك على نموهم الجسمى والعقلى وتظافتهم مما يســوق تقدمهم

قصــة حب تنتهى بـ ١٥ طعنة

بعد قصة حب دامت ٦ شهور قتل الزوج زوجته امام امها بـ ١٥ طعنة بالسكين !

بطل القصة احد التجار المعروفين بامبابة .. وقد ربطته قصة حب بفتاة كانت حديث سكان الحى . وبعد شهر العسل مباشرة لاحظ الزوج ان زوجته تغادر مسكنها فأخذ فى مراقبتها لكنها حرصت على عدم اعطائه الفرصة لضبطها .

وجاء يوم طلب منها فيه عدم مبارحة المسكن فاستجابت له ! ولكن .. حدث ان توجه الى المسكن فجأة فضبط بداخله اربعة اشخاص غرباء . لم يستطع وقتها ان يتخذ ضد الزوجة اية اجراءات لكنه اصطحبها بهدوء الى منزل امها بحجة زيارتها .. وهناك ــ بمنتهى الهدوء ايضا ! ــ اخرج سكينا وطعنها بها امام امها ١٥ طعنة قتلتها على الفور . ويتلمس الهدوء توجه الى الرائد حسنين عرفه رئيس مباحث امبابة واعترف بكل التفاصيل ☐

لصــوص تخصصــهم أساتذة جامعة أســيوط

اسيوط من مرسى بولس ــ تلقى اللواء سعد الشربينى مدير امن اسيوط عدة بلاغات من تعدد سرقات بعض الشقق المغلقة لغياب اصحابها وكذلك كسر زجاج السيارات الملاكى وسرقة ما بداخلها تمكن المقدم فؤاد الحلوانى رئيس المباحث الجنائية والنقيب اسامة نجيب عوض ضابط مباحث قسم ثان من القبض على افراد العصابة وضبط المسروقات وتضم عدة اجهزة تليفزيونية وراديوهات وساعات وميداليات ذهبية واجهزة تصوير واقمشة مستوردة وحقائب اوراق وحوالى ١٥٠٠ جنيه نقدا .

وقد دلت التحريات على ان افراد العصابة تسللت من الاسكندرية واستأجرت شقة بحى الوليدية كوكر لها وكانت معظم المسروقات من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة واطباء اسيوط حيث اعتادوا كسر زجاج سياراتهم وسرقة محتوياتها .

● ● ثم عاد الاتصــال المفقود • • ولكن !

فى نفس الوقت الذى يفتتح فيه هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية مكاتب جديدة فى القاهرة والجيزة وفى نفس الوقت الذى يتوجه فيه كبار المسئولين بالهيئة لتفقد اعمال هذه المكاتب : ظل مكتب تليفونات حدائق القبة معطلا منذ ٧ يناير الماضى لا يقبل مكالمات خارجية بعد ان فقد الاتصال بينه وبين السنترال الرئيسى !

وامس فقط عاد الاتصال لكن من خلال خط واحد رديء !

هكذا من الأهرام

هكذا من الأصل

الدولة

حجازى: تطوير التشريعات يتم فى جميع المجالات

نشر مراكز تحفيظ القرآن بكل حى وقرية

اعلن الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء ان هذه الفترة ستشهد تطوير التشريعات والقوانين فى مجالاتها المختلفة، وقال: ان شعبنا الطيب لا يستطيع الحياة بالكلمات وانما بما يلمسه فى الواقع من تنفيذ وممارسة. وقال انه يتطلع الى اليوم الذى تنتشر فيه مراكز تحفيظ القرآن الكريم فى كل حى وفى كل قرية وكل شارع، وان الحكومة من خلال وزارة الاوقاف لن تالو جهدا لتحقيق ذلك.

وقد شهد امس رئيس الوزراء حفل توزيع الجوائز على اوائل الفائزين فى مسابقة القرآن الكريم التى نظمتها وزارة الاوقاف وحضرها الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف والوزراء وسفراء الدول الاسلامية ورجال الدين. ودعا الشباب الى التمسك بالقيم الايجابية فى تراثنا، وان يتلقح بالثقة على انجازات امة عالمة وعصره، وبدعم القيم الملائمة لهذه المرحلة، وهى قيمة العمل الذى لابد ان يكون المعيار الوحيد للجزاء، وقيمة الضمير فيبدأ كل فرد بحساب نفسه قبل ان يحاسبه غيره، وان مرعى الجماهير الكادحة التى حرمت نفسها لتعلمه واوكلت اليه امانة مصالحها فكان جزاؤها منه الاهمال والانحراف والتعطيل والظلم. وقال ان القيم والمبادئ هى التى تعصم شبابنا من الانحراف وحملات الغزو الفكرى من الافكار الغريبة الوافدة، وقال ان مصر تعانى حرامات ومشكلات نعيشها ونلمسها جميعا فى كل مجال، لكن هذا شرف لمصر لانها ظلت واعطت منذ ثورة ٢٣ يوليو لقضايا العروبة والاستقلال فى كل مكان، واسهمت فى دعم كل قضية لشعب مناضل من اجل الكرامة والعدالة.

وقال الدكتور عبد العزيز كامل ان املنا ان تتحول كلمات الله الى عمل وان يصبح المسلمون آدات حب بين الناس، واعلن عن توسيع المسابقات التى تنظمها وزارة الاوقاف.

وقال السيد عبد الفتاح حسن وكيل اول وزارة الاوقاف ان عدد الفائزين هذا العام ١٠٠٩ من الصبية والطلبة وفيهم عدد من الفتيات، وجملة الجوائز ١٥ الف جنيه وقال ان الوزارة ستعمل على توسيع حلقات حفظ القرآن لكل الاعمار من الجنسين ■

وزير زراعة الهند

يصل الى القاهرة اليوم

يصل اليوم الى القاهرة السيد هـ. جيفان رام وزير زراعة الهند فى زيارة تستغرق ٢٤ ساعة، ويستقبله فى المطار الدكتور محمود عبد الاخر وزير الزراعة واستصلاح الاراضى.

مجلس التعاون الاقتصادى

يجتمع اليوم برئاسة حجازى

يعقد المجلس الاعلى للتعاون الاقتصادى اجتماعا اليوم برئاسة الدكتور عبدالعزيز حجازى رئيس الوزراء حيث يبحث موضوع تطبيق أحكام قانون الاستثمار العربى والاجنبى فى مجال البنوك، وتنظيم اسعار الصرف المطبق فى مصر على الاستثمارات الاجنبية، ومذكرة فى مدى قانونية التصريح لاربنب المهن من الاجانب بالعمل داخل المناطق الحرة. ومذكرة بشأن تخصيص حصة اضافية من مواد البناء للمشروعات التى تمت الموافقة عليها طبقا لاحكام قانون الاستثمار.

ومذكرات مقدمة فى شأن التعاون الاقتصادى بين مصر وكل من غينيا وبلغاريا واليابان وفرنسا والمانيا الاتحادية.

كما يعرض على المجلس مذكرة بشأن مشروع قرض أسندت طره مع البنك الدولى للانشاء والتعمير.

ومذكرة بشأن الطلبات التى قدمت للهيئة من البنوك العربية والاجنبية التى ترغب فى ممارسة نشطها فى مصر وما تم بشأن كل منها.

وكذلك موضوع بشأن اعداد دليل الاستثمار فى مصر.

دور التنظيم النسائى

بحثه مع مستشارة المجلس الدولى

بحث الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية فى اجتماعه أمس بالسيدة جلن روبنز مستشارة المجلس النسائى الدولى أوجه نشاط المجلس وعلاقته بالتنظيمات النسائية فى مختلف دول العالم.

وأوضح الدكتور غانم للسيدة روبنز دور التنظيم النسائى المصرى فى القضايا القومية.

وزير الاعلام يستقبل

رئيس جمعية التضامن الفرنسية

استقبل الدكتور أحمد كمال أبو المجد وزير الاعلام امس السيد لويس ترينوار رئيس جمعية التضامن الفرنسية العربية ووزير الاعلام الفرنسى السابق الذى يزور مصر حاليا.

وحضر المقابلة السيد لوسيان بترلان سكرتير عام الجمعية.

كما استقبل الدكتور أبو المجد السيد جراهام تومسلس عضو حزب العمال البريطانى.

الجمعية الافريقية تحتفل

بيوم التضامن مع انجولا

احتفلت الجمعية الافريقية أمس بيوم التضامن مع شعب أنجولا. وقد ألقى السيد يوسف السباعى السكرتير العام لمنظمة التضامن الافريقى الاسيوى كلمة أشاد فيها بما حققه الشعب الانجولى من انتصار، وقال ان دعم المنظمة لنضال شعب أنجولا سيستمر حتى تحقق أنجولا الانتصار فى جميع المجالات.

كما ألقت السيدة ماريا اوجينى ممثلة شعب انجولا بالقاهرة كلمة شكرت فيها الرئيس السادات وشعب وحكومة مصر على تأييدهم الدائم لكفاح شعب أنجولا.

اتفاق للتعاون السياحى

بين مصر واسبانيا

بحث المهندس ابراهيم نجيب وزير السياحة مع وفد التعاون الثقافى والفنى الاسبانى برياسة السيد هنريك لاروك سفير اسبانيا فى القاهرة تفاصيل الاتفاق السياحى الذى سيشمله برنامج التعاون بين مصر واسبانيا. وقد وجه الوفد الى الوزير الدعوة لزيارة اسبانيا وتوقيع الاتفاق خلال الزيارة.

الاعداد لاستئناف الدراسة

بالجامعات والمعاهد العليا

عقد الدكتور اسماعيل غانم وزير التعليم العالى اجتماعا ظهر امس مع رؤساء جامعات القاهرة والاسكندرية وعين شمس واسيوط وطنطا والمنصورة والزقازيق لمناقشة استعدادات الجامعات لاستئناف الدراسة بعد عطلة نصف السنة.

حجازى يشرح أسس التعاون الاقتصادى الخارجى

استقبل الدكتور عبد العزيز حجازى، رئيس الوزراء، بمكتبه امس: وفدا من اتحاد الصناعات بالمانيا الغربية يضم ٤٠ عضوا. وشرح للوفد الاطار العام للاقتصاد المصرى وامكانياته والاسس التى يمكن أن يقوم عليها التعاون الاقتصادى الخارجى مع مصر مباشرة، أو بالتعاون المشترك مع الدول العربية، وسياسة الانفتاح الاقتصادى، والقوانين التى تحكم التجارة والنقل؛ وتتيح حرية تحرك رؤوس الاموال الى مصر.

وقال رئيس الوزراء: أن الحكومة برغم تشجيعها للقطاعين الخاص والتعاونى تتمسك بالقطاع العام لانه الدعامة الرئيسية للاقتصاد القومى، كما تعمل على تطويره، للاخذ بالاسس الحديثة فى التجارة والانتاج.

وحضر اللقاء: الدكتور طاهر آمين، وزير التعاون الاقتصادى، والسيد هانز ستلتزر، سفير المانيا الغربية بالقاهرة.

ويعقد غدا برياسة الدكتور محمود على حسن، وزير الصناعة والتعدين اجتماع مشترك بين خبراء المؤسسات الصناعية التابعة للوزارة وممثلى اتحاد الصناعات الالمانى.

٣ مشروعات لاستغلال المعادن بالصحراء الشرقية

انتهى مكتب تصميمات المناجم والمحاجر من دراسة مشروع انتاج التصدير من منطقة المجلة بالصحراء الشرقية ويبلغ احتياطى المنطقة نصف مليون طن تكفى لاستغلالها عشر سنوات.

وصرح الجيولوجى جلال مصطفى مدير هيئة التعدين بأن المكتب قد درس منع تسرب الاتربة الضارة بالصحة من محطة تجهيز خام الفوسفات بشركة النصر للفوسفات بالسباعية وتكلفت الدراسة ٣٠ الف جنيه.

ويدرس المكتب حاليا مشروع استغلال خامات الرصاص والزنك بمنطقة «أم قيج» بالصحراء الشرقية شمال مرسى علم ويقدر الاحتياطى بـ ١٫٥ مليون طن نسبة الزنك فيها ١١٪ والرصاص ٢٪ لانتاج ١١٠ الف طن من الخامين سنويا. وصرح المهندس انور نشاى مدير المكتب بأن هذه الدراسات تمت خلال ٦ أشهر منذ افتتاحه فى يوليو الماضى بالتعاون مع شركة كوبكس البولندية ويعمل به ٣٠ خبيرا مصريا و ١٤ خبيرا بولنديا.

٢٠ جمعية لتحفيظ القرآن

انشاؤها بالقنيطرة شرق

قرر أمس المؤتمر الشعبى الشهرى لمحافظة سيناء انشاء عشرين جمعية لتحفيظ القرآن الكريم لابناء سيناء نصفها بالارض المحتلة والنصف الاخر بمراكز التهجير كما قرر وضع خطة لمحو الامية بين المهجرين.

وقرر المؤتمر الذى شهده محمد عبد المنعم القرماتى محافظ سيناء وسالم اليمانى أمين الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة توفير الرعاية اللازمة للطلاب من ابناء سيناء وللمهجرين بقرية الكفاح بمديرية التحرير.

محافظ بنك انجلترا

يمتدح موقف دول البترول

لندن فى ٤ — أ. ب — امتدح جوردن ريتشاردسون محافظ بنك انجلترا فى اجتماع لنادى رجال البنوك فيما وراء البحار موقف الدول المنتجة للبترول لانها تصرفت بمسئولية فى الفوائض الضخمة التى تجمعت لديها بعد تضاعف أسعار البترول أربع مرات فى العام الماضى، وذلك على الرغم من المخاوف التى سادت العالم حول ثرواتهم الجديدة.

وقال محافظ بنك انجلترا أن هذه الدول لم تنقل اموالها من مركز مالى الى آخر لمجرد ارضاء نزواتها. بل على العكس. اسرعت بوضع برامج ضخمة للمساعدة. كما قدمت قروضا لصندوق النقد الدولى. والبنك الدولى والمنظمات الدولية الاخرى. بالاضافة الى ماتستثمره هذه الدول فى التنمية واستيراد السلع والتكنولوجيا من الدول الصناعية المتقدمة

٧٥ معاشا استثنائيا

لقدامى النقابيين من العمال

صرح السيد صلاح غريب وزير القوى العاملة ورئيس الاتحاد العام للعمال بانه تم اعتماد ٧٥ معاشا استثنائيا لقدامى النقابيين المصريين الذين كانت لهم جهود متميزة فى مجال الحركة النقابية. كما تقرر منح خمسة من النقابيين القدامى أوسمة تقديرا لهذه الجهود.

● حجازى يعلن فى لقائه بالمعيدين والمدرسين المساعدين بالجامعات والمعاهد العليا:

انشاء جامعة أهلية بمصروفات لأبناء العرب والمصريين

ايفاد مبعوثين الى الخارج من الصعيد ليكونوا مدرسين بجامعاته الجديدة

تعاقدنا على انشاء فنادق جديدة تضم ٥ آلاف حجرة وتسع ٢٠ ألف سرير

كتب امين محمد امين:

اعلن الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء فى لقائه أمس بمقر اللجنة المركزية بالمعيدين والمدرسين المساعدين بالجامعات والمعاهد العليا انه وافق على انشاء جامعة أهلية بمصروفات لابناء العرب والمصريين الذين يتلقون دراساتهم فى الخارج، وقال ان هناك دراسات لانشاء جامعات جديدة وتدعيم الجامعات الاقليمية، ومن رأيه ايفاد مبعوثين من ابناء الصعيد والمناطق النائية بشروط ميسرة الى الخارج، ليكونوا بعد عودتهم نواة لهيئة التدريس بالجامعات الجديدة التى تقع فى مناطقهم..

وقال رئيس الوزراء اننا تعاقدنا على انشاء فنادق جديدة تضم ٥ آلاف حجرة وانشاء ٢٠ الف سرير بها بالتعاون مع المستثمرين العرب والاجانب وستتضاعف الطاقة الفندقية فى مصر خلال العام القادم، وهناك مشروعان لاستغلال هضبة الهرم ورأس الحكمة بانشاء فنادق بها تضم ١٠ آلاف سرير.

وقال الدكتور حجازى انه لابد من القضاء على مظاهر الاسراف والبذخ، واستخدام الزكاة كاسلوب لتنمية المجتمع لتحقيق العدالة الاجتماعية: واتخاذ النظام الضريبى لتذويب الفوارق بين الطبقات بعدالة مطلقة، والفرصة متاحة أمام الجميع ليعملوا ويستثمروا بشرط اعطاء الدولة حقها من الضرائب.

وعن الاشتراكية قال رئيس الوزراء. ان اشتراكيتنا اشتراكية انتاج وليست اشتراكية فقر، فقد تلقت مصر ٥٠٠ مشروعا للاستثمار الاجنبى ووافقنا على ٢٠٠ منها ورفضنا ٧٠ والباقى تتم دراسته، وواجبنا استقطاب رؤوس الاموال الى مصر.

لابد من خلق مناخ مناسب لعمل البنوك الاجنبية والعربية مما يسهل دخول وخروج رؤوس الاموال، ومن أجل عنصر السيطرة سيكون نصيب مصر ٥١٪ من أى بنك يتم انشاؤه، وفى خلال عام واحد تقدم لنا ٢٠ عرضا بانشاء بنوك وفروع بنوك وشركات استثمار مشتركة؛ كما انه لابد من خلق سوق مالية «بورصة».

وقال الدكتور حجازى أن الثقة فى مصر ستكون بضمان عدم المصادرة والتأميم والحراسة، مع تحقيق العدالة من طريق النظام الضريبى، اذ لابد أن يساعد القادر، الفقير، ورد على سؤال بشأن حرية تداول الجنيه المصرى، بقوله انه لا يمكن اطلاق حرية الجنيه المصرى الا بعد القضاء على العجز الحالى فى ميزان المدفوعات وقدره ١١٠٠ مليون جنيه.

واضاف رئيس الوزراء ان خطة العبور الاقتصادى فى مصر تعتمد على التوازن بين الانتاج والاستهلاك وايجاد فرص وآفاق جديدة للعمل، ورفع مستوى الدخل للفرد والاسرة، وقال انه تقدم لمصر ٢٠ عرضا من شركات عالمية للبحث عن البترول، وانشاء معامل للتكرير واقامة صناعات بترولية جديدة.

ان فى مصر ثروة ضخمة من الحديد والفوسفات مقدارها ١٠٠٠ مليون طن على سطح الارض، وتجرى دراسات لاستغلالها وقد بلغ ثمن طن الفوسفات ٦٠ دولارا، ويجب أن نفكر فى كيفية استغلال الامكانيات العلمية المتطورة فى تنفيذ مشروعات التصنيع الزراعى.

وقال رئيس الوزراء أن السلام فى الشرق الاوسط يقتضى التحرك على مجموعة من الجبهات حتى لا تعود حالة اللاسلم واللاحرب، اذ أن تحرير الارض واجب وطنى وقومى، وأى تفريط فى تحقيق الانسحاب الكامل من جميع الاراضى العربية المحتلة يعتبر خيانة وطنية، ولابد من اعادة حقوق شعب فلسطين.

.. مع د. عبد العزيز كامل

وقال الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف فى لقائه بالمعيدين والمدرسين والمساعدين، انه سيجرى خلال العام الحالى حوار دينى شامل بين الاسلام والمسيحية، تم الاتفاق عليه مع البابا شنودة من خلال التعاون والتفاهم الوثيق بين علماء الدينين.

وأضاف نائب رئيس الوزراء انه تم الاتفاق على انشاء أول بنك اسلامى ووكالة انباء اسلامية. ويتم الان تنفيذ بعض مشروعات فى مصر، منها مشروع لرفع المستوى المالى لائمة المساجد وموسوعة الفكر الاسلامى التى تضم مكتبة دينية للشباب والطفل الصغير، الى جانب مشروع «قاموس» القرآن الكريم الذى يضم جميع معانيه.

وقد اعلن الدكتور عبد الحميد حسن فى لقائه معهم أمس أنه تجرى الان دراسة انشاء مؤسسة صحية للشباب ومضاعفة ميزانية مراكز الشباب الشعبية [illegible]

الدكتور حجازى وهو يتحدث مع الدكتور تول رئيس اتحاد الصناعات فى المانيا الغربية الذى يزور مصر على رأس وفد كبير

تعديل المرور بوسط القاهرة

خلال تشييع جنازة أم كلثوم اليوم

تقرر تعديل نظام المرور بمناسبة تشييع جنازة أم كلثوم اليوم، وسيكون نظام المرور بمنطقة سير الجنازة من الساعة الثامنة والنصف صباحا على النحو التالى:

سيتم تحويل الترام من شارع قوبار وشارع المساحة من ميدان لاظوغلى ومن ميدان العتبة، كما سيتم تحويله من ميدان التحرير من تقاطع الجلاء ومريت ومن ميدان الفلكى، مع تحويل الترولى باص من شارع قصر العينى وعن شارع عبد السلام عارف من ميدان العتبة ومن ناحية كلية الطب.

موقف الاوتوبيس:

سينتقل الموقف الكائن امام مجمع التحرير الى شارع مجلس الشعب، وكل من الموقفين الكائنين بشارع عبد السلام عارف وبشارع هدى شعراوى الى الموقف النهائى بميدان التحرير خلف فندق هيلتون

وسيجرى تحويل سيارات النقل العام القادمة من الجيزة قاصدة الى كوبرى الجلاء الى كوبرى الجامعة او كوبرى الزمالك فكوبرى أبو العلا، والسيارات القاصدة ميدان التحرير من شارع قصر العينى ستحول الى شارع البتديان، السيارات المتجهة من ميدان رمسيس الى الجيزة ستسلك شارع الجلاء فشارع ٢٦ يوليو فكوبرى أبو العلا فى الذهاب الى الجيزة والعودة منها.

المرور العادى:

سيبدأ التحويل عن خط سير الجنازة من الساعة التاسعة صباحا للقاصدين الجنازة فبالنسبة لمنطقة مسجد عمر مكرم سيمتنع الدخول اليها من ميدان سيمون بوليفار ومن تقاطع القصر العينى والشيخ ريحان

ميدان التحرير:

السيارات القادمة من كوبرى الجلاء ستحول الى شارع الجبلاية فشارع ٢٦ يوليو بالزمالك، والسيارات القادمة من كوبرى رمسيس ستحول الى شارع حديقة الزهرية فشارع الجزيرة فكوبرى أبو العلا والسيارات القادمة من ميدان الشهيد عبد المنعم رياض ستستمر فى السير الى شارع كورنيش النيل والسيارات القادمة من شارعى قصر النيل وعبد السلام عارف ستحول الى ميدان العلم خلف فندق هيلتون والسيارات القادمة من شارع قصر العينى ستحول من تقاطع قصر العينى والبتديان

وبالنسبة لمنطقة ميدان طلعت حرب سيجرى تحويل المرور عن المنطقة من ميدان الشهيد عبد المنعم رياض ومن تقاطع محمود بسيونى وشامبليون ومن تقاطع طلعت حرب وعبد الخالق ثروت.

وبالنسبة لمنطقة جامع شركس سيجرى تحويل المرور من المنطقة من ميدان عبد السلام عارف ومن تقاطعى رشدى وعبد العزيز ورشدى وشريف ومن تقاطع قصر النيل وشريف ومن ميدان لاظوغلى ومن تقاطعات نوبار وعبد السلام عارف ونوبار والتحرير ونوبار والشيخ ريحان ونوبار ومحمد محمود ومن ميدان الازهار ومن تقاطع عبد العزيز وعبد السلام عارف ومن تقاطع التحرير ومحمد فريد.

سيارات المشيعين:

سيمنع دخول سيارات المشيعين الى منطقة الجنازة من الساعة العاشرة وسيكون انتظار سيارات المشيعين بشارع محمد مظلوم من رشدى حتى ميدان الازهار وشارع هدى شعراوى من عبد السلام عارف حتى طلعت حرب، سيمنع الانتظار قطعيا على الجانبين بشارع طلعت حرب من ميدان التحرير حتى ميدان طلعت حرب وبشارع صبرى ابو علم جميعه.

خطتان للتنمية الادارية والتدريب

بحثت لجنة التنمية الادارية فى اجتماعها أمس برياسة الدكتور يحيى الجمل وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء والمختص بالتنمية الادارية، الاستراتيجية القومية للتنمية الادارية فى مصر وانتهت اللجنة الى ضرورة اعداد خطة قومية للتنمية الادارية تنفيذا لهذه الاستراتيجية تبين خطوات ومراحل التنفيذ ودور كل وحدة من وحدات الدولة فى هذه الخطة حتى تكمل الخطة الاقتصادية للدولة وتكون فى خدمتها.

كما بحثت اللجنة موضوع النهوض بالتدريب الادارى كأحد العمليات الرئيسية فى التنمية الادارية ودور وحدات الدولة المركزية المختصة بالتدريب وانتهت الى ضرورة اعداد خطة قومية للتدريب الادارى فى مصر تحقق أهداف التنمية الادارية مع مراعاة ظروف البيئة وواقع المجتمع المصرى مع كفالة التعاون فى تحقيق ذلك مع الوحدات المحلية للتدريب.

كما وافقت اللجنة على مشروع قرار مقدم من وزارة المالية بشأن اسناد الاختصاص بالترخيص بسفر العاملين المدنيين الى الخارج الى الوزراء.

اتفاق مع الأمم المتحدة لتنمية منطقة القناة

كتب محمد عامر:

يوقع فى القاهرة اليوم الاتفاق الخاص بالخطة الرئيسية لتنمية منطقة القناة الذى وافقت الامم المتحدة على الاسهام فيها بمبلغ ٤٫٥ مليون دولار وبتقديم الخبراء والفنيين، ويستهدف الاتفاق دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة من طريق التخطيط الاقليمى.

ويوقع الاتفاق عن الجانب المصرى المهندس عثمان أحمد عثمان وزير الاسكان والتعمير، وعن الامم المتحدة مستر ستورى ليتر الممثل المقيم لبرنامجها فى مصر ويستهدف الاتفاق:

● اعداد خطة انشائية للتنمية الاقليمية للمنطقة تتم حتى شهر ابريل ١٩٧٦، وتنفيذ التخطيط الشامل لمنطقة والافادة بالدراسات التى تعدها وزارة التعمير لتنمية المنطقة حضاريا ومعاونة الوزارة على دعم قدراتها للتخطيط والدراسات الاقليمية وتنفيذها.

● تشجيع رؤوس الاموال والمستثمرين العالميين على المشاركة فى المشروعات الصناعية والاقتصادية التى سيتضمنها التخطيط الشامل للمنطقة والمناطق الحرة التى ستنشأ بها.

شركات كهرباء والكترونيات

انشاؤها بمساعدة المانيا

يبحث المهندس أحمد سلطان وزير الكهرباء فى اجتماعه اليوم مع وفد الخبراء الالمان — الذى يجرى مباحثاته مع كبار المسئولين بالقاهرة — امكانية انشاء عدد من شركات تصنيع المعدات الكهربائية والاليكترونية فى مصر برأس مال مشترك.

ويبحث الوزير مع الخبراء الالمان [illegible]

بريد الاهرام

حول الجمع بين المنصبين ..

□ أريد أن اتساءل هل سيكون من حق اعضاء مجلس الشعب من رؤساء المؤسسات أو الشركات أو العاملين بها فى الوظائف العامة ان يتقاضوا من مناصبهم المرتبات وبدلات التمثيل شهريا دون أن يؤدوا ما تحتمه الوظيفة عليهم الى جانب مكافآت مجلس الامة ؟.

لقد بلغ ما يتقاضاه البعض من مرتبات ومكافآت وبدلات تمثيل ٤٠٠ جنيه شهريا. ان الواجب يقتضى فى ظروف تتطلب ترشيد الانفاق ان يوقف هذا فورا حتى يضرب أعضاء مجلس الشعب مثلا أعلى.

مهندس حسين محمد مختار — الدقى

غير مقبول ابدا !

□ غير قبول الا يسمح لى ان اعبر الاراضى التونسية فى طريقى برا الى جمهورية مصر العربية دون تأشيرة دخول الى تونس يجب ان انتظرها مدة قد تصل الى شهر فى حين ان رعايا دول اوروبا الغربية وأمريكا وغيرها ليسوا فى حاجة الى تأشيرة ! أرجو ان يكون حق المرور [ترانزيت] عبر جميع الدول العربية بلا استثناء حق مكفول لكل عربى وأن يتم دراسة هذا الموضوع داخل الجامعة العربية.

ان أوروبا استطاعت رغم الحروب والتناقضات أن تجعل التنقل فيما بينها من خلال جواز السفر فقط .. هل يتحقق هذا فى دول العالم العربى ؟

هشام صلاح الدين

تحت الحد الادنى !! ..

□ مدرسو ومدرسات المدرسة الانجيلية الابتدائية الخاصة فى شبرا الذين طرقوا جميع الابواب يستصرخون ضمائركم الوقوف الى جانبهم فى رفع مرتباتهم الى الحد الادنى الذى يحصل عليه العمال فى مواجهة موجة الغلاء التى نعيشها. ان مرتباتنا الشاملة لاتزيد على ١١ جنيها و ٧٥٠ مليما تصبح ١٠ جنيهات بعد خصم التأمينات الاجتماعية والادخار !

من هيئة التدريس:
فوزية رضا — سيدة صالح

شجعونا على الادخار

□ اريد: رفع عائد شهادات الاستثمار مجموعة «ب» اكثر من ٥ ٪

اريد: عدم التقيد بمدة ٥ سنوات [مدة الايداع] حتى لا ينخفض هذا العائد الى ٢٫٥٪ اذا ما اضطر المودع ان يسحب مبلغا ما.

أريد: ان يزداد العائد فيما لمدة الايداع سنة أو اكثر كما هو متبع فى بعض مصارف العالم والتى يتراوح عائدها بين ٨ الى ١٢٪ ودون خصم ضرائب او خلافه.

مصطفى عبد الرحمن

الدكتور غانم يعلن مبادىء تطوير التنظيم السياسى [بقية]

ثانيا: تكون المؤسسات الصحفية ملكا للاتحاد الاشتراكى العربى بنسبة ٥١٪ وللعاملين فى كل منها بنسبة ٤٩٪ ويحدد المجلس الاعلى للصحافة أسلوب وطريقة تمليك هذه النسبة، وقال الامين الاول: وأوضح هنا انه بالاضافة الى ما هو موجود الآن من مشاركة العاملين فى أرباح الدور الصحفية سيشترك العاملون فى الصحافة فى ملكية المؤسسة بموجوداتها، وأن الاتحاد الاشتراكى لن يعتبر الصحافة مصدرا من مصادر الدخل ولن تكون له حصة من دخل المؤسسات الصحفية..

ثالثا: تشكيل المجلس الاعلى للصحافة من عناصر اغلبيتها من الصحفيين والى جانب رجال الصحافة يوجد ممثلون للتنظيم السياسى ومجلس الشعب ونقيب الصحفيين ونقابة الصحفيين وعنصر تفاعل ورؤساء المؤسسات الصحفية وعميد كلية الاعلام ووزير الاعلام، ومقترح رئيس نقابة الصحفيين والنشر وأن يكون تمثيل مجلس الشعب عن طريق وكيل المجلس.

رابعا: يكون للمجلس مكتب دائم ويجتمع المجلس مرتين كل سنة، أما العمل اليومى فيتم عن طريق مكتب ولجان تعمل بتعليمات ووفقا لقرارات المجلس.

ويضم المكتب ممثلا للتنظيم السياسى، وممثلا للحكومة واثنين من أعضاء المجلس ويقوم المكتب بممارسة العمل اليومى على ضوء قرارات المجلس الاعلى للصحافة.

والى جانب المكتب الدائم لجان يشكلها المجلس على الا تقل عن لجنتين هما لجنة ميثاق العمل الصحفى واللجنة الفنية على أن يضع المجلس لائحة تنظم عملة

خامسا: وهو من اختصاصات المجلس التى تتركز حول:

١ — وضع ومتابعة وتنفيذ ميثاق الشرف للعمل الصحفى من أجل ضمان حرية الصحافة مع عدم الاضرار بالمصلحة العامة أو مصلحة المواطنين، وبحيث تكون وسيلة اعلامية تعمل فى دولة المؤسسات.

٢ — التخطيط للتوسع الافقى والرأسى للصحافة وتوفير احتياجاتها.

٣ — التنسيق بين المؤسسات الصحفية المختلفة وبينها وبين مؤسسات الدولة فى المجال الاعلى أو الشئون المالية أو الادارية أو المشروعات المشتركة للمؤسسات الصحفية.

٤ — الترخيص باصدار صحف جديدة

٥ — دعم المؤسسات الصحفية المالية واقتراح ما يلزم لانطلاقها.

٦ — دون الاخلال بالنصوص الواردة فى قانون نقابة الصحفيين، يختص المجلس الاعلى بالتحقيق فيما ينسب للصحفيين أو المؤسسات الصحفية، لتحديد وضمان الحقوق المقررة.

٧ — يقرر المجلس قبل شهر يناير من كل عام، الحصيلة المخصصة لصندوق معاشات نقابة الصحفيين.

٨ — يتولى المجلس وضع التشريعات والقوانين التى تكفل دعم المؤسسات الصحفية.

وفيما يختص باللوائح المالية للمؤسسات الصحفية، فان هذا متروك للمجلس الاعلى، انما المتصور لن تكون هناك على الاقل لائحة مالية خاصة لكل مؤسسة صحفية، واذا كان المجلس يرى أن تكون هناك لائحة موحدة — فوق اللائحة الخاصة بكل مؤسسة — تشمل كل المؤسسات، فهذا أمر متروك للمجلس وتقديره.

واختتم الامين الاول حديثه قائلا انه من الجائز — طبقا للقوانين العادية — الاحتكام الى السلطات القضائية فى حالة الاختلاف فى أمر ما بين المجلس الاعلى واحدى المؤسسات الصحفية.

جلال موكب أم كلثوم الاخير هو فى انتظامنا الكامل فى موكب وداعها.

سيادة واستقلال مصر فى معترك السياسة الدولية

اعلنت الحكومة البريطانية ان الباخرة الانجليزية « امبيرروش » تتحرك نحـو « ممر تيرانا » . كان ذلك فى ٢١ نيسمبر سنة ١٩٥٠ بعد تولى حكومة الوفد الاخيرة الحكم بوقت قصير ، وكانت الحكومة قد امرت بتشديد الحصار على كل السفن التى تمر من ممر تيرانا متجهة نحو ميناء ايلات الاسرائيلى او خارجه من هذا الميناء ، وكانت الاوامر من قيادة الجيش صريحة بان تستوقف الحامية المصرية الموجودة فى « شرم الشيخ » كل سفينة تمر فى الممر وان تمنع من المرور جميع السفن الاسرائيلية وان تفتش كل سفينة اجنبية للتأكد من انها لا تحمل مواد حربية او تصلح للاستعمال الحربى او تنقل بضائع اسرائيلية الى الخارج .

واهتزت مصر من ادناها لاقصاها لما اعلنته الحكومة البريطانية وتساءل الناس فى العالم ماذا سيكون موقف مصر من أمر هذه السفينة الحربية !؟

واصدرت القيادة العسكرية المصرية امرها لحامية شرم الشيخ بضرورة تفتيش الباخرة الانجليزية عند مرورها فى الممر مهما كلفها ذلك .

ولم يؤثر اعلان القيادة المصرية فى مسير الباخرة فقد اتجهت فعلا نحو الممر » .

وشخصت الابصار نحو شرم الشيخ ونحو العدد القليل من جنود وضباط مصر فى هذه القلعة الصغيرة .

واقتربت السفينة من المضايق واصدر قائد الحامية المصرية امره لها بالتوقف فلما حاولت عدم الامتثال للامر وجهت المدافع نحو السفينة مع الانذار بفتح النيران عليها .

وبعد تردد طويل توقفت السفينة البريطانية وصعد ضباط وجنود مصر الى ظهرها وتم تفتيشها .

وقامت قائمة الصهيونية العالمية وحركت النواب فى البرلمان البريطانى بسنجوبون وزير البحرية الانجليزى فاعترف ان مصر قد مارست حقها على المياه المصرية وان الاسطول البريطانى لم يكن باستطاعته ان يتدخل وكذلك القوات البريطانية الموجودة فى مصر .

وظلت المناقشات عنيفة بين الحكومتين المصرية والبريطانية حتى اعترفت بريطانيا بحق مصر الشرعى فى تفتيش كل السفن التى تمر من خليج العقبة وفى ٢٩ يوليو سنة ١٩٥١ سلم السفير البريطانى فى القاهرة للحكومة المصرية خطابا تعترف فيه بسيادة مصر على الممرات وحقها فى تفتيش السفن المارة من الى اسرائيل .

وهكذا انتصرت مصر فى فرض الحصار على اسرائيل ذلك الحصار الذى حطمته هزيمة ١٩٦٧

●●●

ربط الماضى بالحاضر

وقد مرت بخاطرى ذكرى السفينة البريطانية « امبير روش » بمناسبة سفر الرئيس محمد انور السادات الى فرنسا ، ذلك لانها كانت أول زيارة رسمية يقوم بها رئيس جمهورية مصر لدولة غربية منذ ان اعلنت الجمهورية فى مصر .

ولقد كانت لدى رئيس جمهورية مصر دعوات كثيرة من دول غربية وشرقية تدعوه فيها لزيارتها ولكنه قدم زيارة فرنسا على جميع الدعوات .

والامر الذى لا شك فيه انه يوم ان قرر ان تكون الزيارة الاولى التى يقوم بها الى دولة غير عربية بعد حرب ٦ اكتوبر هى لفرنسا بالذات قد استهدف من هذا القرار أن يظهر للعالم اجمع تمسك مصر باستقلالها وسيادتها فى جميع تصرفاتها .

فلقد ظل كفاح مصر وآمال مصر منذ ثورة ١٩١٩ يرتبطان ارتباطا كاملا بتحقيق سيادة مصر دوليا ، ولهذا ثارت مصر على « معاهدة صدقى بيفن » ولهذا الغى مصطفى النحاس معاهدة ١٩٣٦ وفتح باب العداء ضد القوات البريطانية فى منطقة القنال ، ولهذا ترك ٣٦ الف عامل مصرى العمل فى المعسكرات البريطانية فى يوم واحد وفى ساعة محددة رغم المغريات الضخمة التى عرضها الانجليز على العمال ليقبلوا البقاء فى خدمة جيش الاستعمار ، ولهذا اشترك الشباب المصرى بكافة معتقداته السياسية فى غاراته ضد قوات الاحتلال ، ولهذا قاوم جنود وضباط البوليس فى مدينة الاسماعيلية خروج القوات البريطانية من المعسكرات مقاومة باسلة اذ ظل الجنود والضباط يدافعون عن موقعهم حتى نفدت آخر طلقة وسقط آخر جندى ، الامر الذى هز العالم هزا استنكارا للاعتداء الوحشى البريطانى واعجابا وتقديرا للبطولة المصرية التى تجلت فى موقف جنود وضباط بوليس مدينة الاسماعيلية .

●●●

لماذا فرنسا

وربط الماضى البعيد بالحاضر القريب يدعونا الى التساؤل لماذا اختار الرئيس المصرى أن يبدأ زياراته لدول العالم بعد حرب اكتوبر بفرنسا ؟

الامر الذى لاشك فيه أن فرنسا تمثل فى العالم قوة جديدة تقف فى صمود والحاح بين الكتلتين الكبيرتين ، بين كتلة الدول الشرقية التى يترأسها الاتحاد السوفيتى والكتلة الغربية التى تترأسها الولايات المتحدة الامريكية ، وانها اى فرنسا تسعى جاهدة منذ تولى رياستها الرئيس العظيم شارل ديجول الى يومنا هذا برئاسة الرئيس جيسكار ديستان الى تمكين سيادتها واعلاء كلمتها بحيث تكون سياستها تنبعث من واقع فرنسا وليس من واقع ضغط تمارسه احدى الكتلتين عليها .

وقد اكدت فرنسا هذا الموقف وتمسكت به وجعلته دستورا لها وكان الرئيس الراحل جورج بومبيدو لا يقل صلابة من سلفه فى تمكين وترسيخ قواعد هذا الاستقلال .

والرئيس ديستان ينطلق فى كل تصرفاته السياسية والدولية من صميم هذا الاستقلال الفرنسى بل يحاول جاهدا منذ تولى الرياسة ان يجتذب الى محور الاستقلال السياسى فى الحقل الدولى الكثير من دول اوروبا ، وقد اتخذ فى ذلك خطوات رائعة تنطق بالشجاعة الفائقة وبالسعى المتواصل فى تحطيم كل جهد تبذله اية دولة مهما كانت قوتها للنيل من استقلال فرنسا او الاعتداء على الحقوق الدولية .

والجدير بالاعجاب والتسجيل ان رئيس فرنسا يسير فى عزم واصرار على هذه السياسة رغم كل المصاعب التى خلقتها الازمة الاقتصادية العالمية ، وقد كان لتصلبه تأثير ضخم على الكثير من دول اوروبا بل والعالم وفى مقدمتها اليابان .

لهذا السبب وهو تمسك فرنسا بالاستقلال والسيادة قرر الرئيس السادات ان تكون اولى زياراته لفرنسا وقد دفعه الى ذلك امران :

① اظهار تقدير مصر لفرنسا لتمسكها بهذه السياسة .

② تجسيد اصرار مصر على التمسك بسيادتها واستقلالها .

الجيش فى ظل الاستقلال

والامر الذى لا شك فيه ان مصر قد سارت فى العهد الماضى على سياسة كانت تتجه دائما فى اتجاه واحد ، والاتجاه بالسياسة المصرية فى اتجاه واحد له اضراره ومخاطره لان الدولة التى تتقيد بهذا الاسلوب فى الاتجاه ينتهى بها الامر الى نوع من التبعية لا تستطيع الفكاك منه مهما كانت محاولات الحاكم للحفاظ على استقلال بلده ، ويزيد من مقومات هذه التبعية احتياج الدولة لتسليح جيشها عندما تكون فى مواجهة خطر دائم يهدد استقلالها وكرامتها وقوتها العسكرية ووحدة ارضها .

ولقد ادركت مصر هذا وأدرك رئيسها هذا الخطر منذ تولى الحكم ولكن كانت امام جيش مصر معركة كبرى يتحتم عليه ان يخوض غمارها وكان على القائد الاعلى للجيش الا يأمر جنوده ببدء الحرب الا بعد ان يطمئن اطمئنانا كاملا على ان النصر سيكون حليف جيشه لهذا سعى سعيا حثيثا الى تسليح قواته باحدث الاسلحة ولم يكن امامه الا مجال واحد لهذا التسليح نطرقه بكل السبل .. دون أن يصل الى نتيجة ..

ولم تكن الاسلحة وحدها لتكفى لتمكين النصر للقوات المصرية ، فضلا عن التمرين الشاق والخبرة والتدريب المستمر كان لابد ان يحقق الرئيس المصرى لجيش مصر السيادة الكاملة على كل اموره ولم تكن هذه السيادة لتتحقق مع وجود خبراء اجانب يسيطرون على قرارات وتحركات الجيش .

وقد اعتقد العالم ان مصر غير جادة فى خوض غمار حرب بلا تسليح ولا خبراء ، وكان الناس يهزون اكتافهم

بقلم
أحمد أبو الفتح

كلما صرح الرئيس المصرى بعزمه على اعلان الحرب .

وفى السادس من اكتوبر اصدر القائد الاعلى الامر لجيشه بالعبور ونفذ الجيش اوامره فى عزم وبأس وبسالة وشجاعة اذهلت دول وشعوب الارض .

وظل العالم فى الايام الاولى للحرب لا يصدق الانباء بل ان الجانب الاعظم من الصحافة العالمية كان يردد ان النصر الذى احرزه الجيش المصرى فى الساعات الاولى لم يكن وليد قوته ولكن وليد عنصر المفاجأة وان اسرائيل ستسحق هذا الجيش خلال ايام قليلة .

ودارت اكبر معركة دبابات فى التاريخ العالمى وصمد الجيش المصرى ووسع دائرة انتصاره وانتهت المعركة التاريخية الكبرى بنصر مؤزر لجيش مصر واعترف العالم لاول مرة لهذا الجيش الباسل بالقدرة والتفوق والفهم والشجاعة والاقدام .

وثبت للعالم ان جيش مصر فى ظل الاستقلال الذى حققه له قائده الاعلى يستطيع أن ينتصر فى اشق المعارك بما تحت يده من اسلحة .

●●●

مصر فى معترك السياسة الدولية

فى ظل هذا النصر كان على مصر أن تبنى سياستها الدولية ، وكان على الرئيس المصرى ان يختار بين سياستين ، سياسة السير فى اتجاه واحد ، وسياسة الانفتاح فى الميدان الدولى ، فاختار عن ايمان وعزم وثقة سياسة الانفتاح الدولى لاسباب كثيرة فى مقدمتها انه رأى كيف مكنت السيادة المصرية للجيش من نصر عظيم ، وفى مقدمتها ايضا انه يؤمن ايمانا كاملا بضرورة تمكين مصر من استقلالها وسيادتها فى الميدان الدولى وهذا الايمان يرجع الى كفاح طويل خاضه فى خضم السياسة منذ فجر شبابه ، ومنها ان الرئيس يعرف تاريخ مصر تمام المعرفة ويعرف كفاح مصر فى سبيل تمكين استقلالها السياسى وسيادتها .

كل هذه العوامل مجتمعة قد رسمت خطوط سياسة مصر ورئيسها نحو الانفتاح الدولى .

لهذا استقبل الرئيس رئيس جمهورية الولايات المتحدة كما استقبل شاه ايران كما استقبل رئيس جمهورية ايطاليا ، كما رحب باستقبال سكرتير عام الحزب الشيوعى السوفيتى الذى منعته اسباب من اتمام هذه الزيارة ورحب باستقبال وزير خارجية الاتحاد السوفيتى .

ان مصر ترحب بكل زائر وتسعى الى صداقة كل دولة ولكن يجب على كل زائر وكل دولة أن تفهم ان مصر لاتبنى سياستها على الانحياز او التبعية و انها اذ ترحب بكل زائر وصداقة كل دولة تقوم ذلك على اساس واضح لا لبس فيه ولا غموض وهو احترام استقلال وسيادة مصر .

وبطبيعة الحال تصورت الدول الكبرى بل الكثير من دول العالم اننا لا نستطيع ان نحافظ على استقلال وسيادة مصر واننا اذ نستقبل الرئيس نيكسون او شاه ايران فاننا سنرتمى فى احضان الغرب ، وتصور البعض الآخر باستقبال الرفيق بريجنيف باستعدادنا وترحيبنا سنرتمى فى احضان الشرق .

وقد حاول الناس فى بعض الدول ان يوجهوا سياسة مصر نحو هذا الاتجاه المضاد ولكن مصر قد قاومت ذلك بكل ما تملك من قوى للمقاومة .

وقد دفع هذا الموقف المتصلب من جانب مصر ورئيسها بعض الدول الى اتخاذ مواقف معينة من مصر تصل احيانا الى حد غلق الباب واحيانا الى ممارسة ضغوط متزايدة ، والى توجيه نقد جارح مغرض ، ومصر بشعبها ورئيسها تواجه كل هذا بترفع بالغ وباصرار قاطع على مواصلة السير فى سياستها .

لن مصر ترتبط فى كل خطوة من خطواتها بالقضية العربية ، وهى لن تتخلى عن هذه القضية مهما كانت الضغوط او الانتقادات ، وانها رغم كل ما تعانيه من مشقة تقف السند الاكبر والدرع القوية للقضية العربية ، وهى اذ تصر اصرارا كاملا على تحقيق سيادة العرب تؤمن ايمانا راسخا بان هذه السيادة لن تتحقق للعرب عن طريق السير فى اتجاه واحد لان ذلك معناه الانتقاص من سيادة مصر وبالتالى من سيادة العرب .

كل ما نطلبه من الدول الكبرى ان تفهم وان تدرك ان مصر لا تطلب منهم تحيزا أو محاباة وانما تطلب منهم عدالة فى الموقف بالنسبة للعرب والقضية العربية فى ظل احترام استقلالنا وسيادتنا ، مؤكدين اننا نسعى الى صداقة كل دولة من دول العالم .

اننا نرجو الدول جميعا أن تفهم أن سياسة ممارسة الضغوط وبذل الاغراءات لا تتفق باى حال من الاحوال مع سياسة مصر وانها اذا كانت جادة فى السعى لكسب صداقة مصر ، صداقة حقيقية فعلى هذه الدول ان تحترم احتراما كاملا استقلال مصر وسيادة مصر .

ولقد كانت فرنسا اول الدول التى فهمت هذه الحقيقة فبادرت الى توجيه الدعوة لرئيس مصر مؤكدة ماضيها وحاضرها ان هذه الزيارة تتم فى جو الاحترام الكامل لسيادة واستقلال مصر .

وهذا هو الذى دفع الرئيس المصرى لن يتقدم تلبية دعوة فرنسا على تلبية اية دعوة اخرى .

ولقد حققت هذه الزيارة لمصر امرين على اكبر جانب من الاهمية والخطورة وهما :

① انفتاح مصر على العالم .

② حرية مصر فى شراء السلاح .

واذا كان شعب مصر قد اهتز فرحا سنة ١٩٥٥ عندما حطمت مصر قيود التسلح الذى فرضته بريطانيا عليه فان شعب مصر ليرقص فرحا سنة ١٩٧٥ اذ تفتح فرنسا بابها لتسليح مصر .

ان شراء السلاح من فرنسا هو الخطوة الاولى نحو تمكين استقلال مصر فى تسليح جيشها ، ونحن لانقصد من وراء ذلك معاداة اية دولة من الدول فلك اننا على استعداد كامل لشراء السلاح من اية دولة شرقية كانت او غربية ومصر تفتح ذراعيها وقلبها لكل دولة من دول العالم تريد التعامل معنا او كسب صداقتنا شرط احترامها لاستقلال مصر وسيادة مصر □

رأى الأهرام

صفحة جديدة

صفحة جديدة فى العلاقات المصرية السوفيتية تنبىء بها المباحثات التى اجراها وزير خارجية الاتحاد السوفيتى اندريه جروميكو فى القاهرة . فقد شملت هذه المباحثات جميع الجوانب السياسية والاقتصادية والعسكرية واعلنت بعدها زيارة ليونيد بريجنيف للقاهرة وتقرر سفر وفد اقتصادى مصرى الى موسكو قريبا . ووصف جروميكو لقاءه طوال اربع ساعات مع الرئيس السادات بان المناقشات كانت مفيدة وبناءة ومتسمة بروح الصداقة

ولا شك فى ان مصر حريصة كل الحرص على ازالة اى التباس شاب العلاقات المصرية السوفيتية فى الفترة السابقة ، وعلى دعم الصداقة التقليدية بين البلدين على اسس راسخة . فان هذه المرحلة الدقيقة من ازمة الشرق الاوسط تنطوى على اخطار بالغة . وما لم يجر انسحاب اسرائيلى عاجل على كل الجبهات معا فى أجل قريب . فان الموقف معرض لانفجار خطير . ومن هنا كان حرص مصر على اقامة علاقات وطيدة مع الاطراف الدولية المعنية ، لتجنب اى خطأ فى الحساب ، وتعزيز فرص التقدم على طريق السلام .

حديث الناس

تشيع الملايين اليوم أم كلثوم الى مثواها الاخير .. ومن غير شك فى أن كل مواطن عربى فى اى مكان فى العالم كان يود ان يشارك بنفسه فى تشييع تلك الجنازة ، ولكن ليس فى امكانية الملايين كلها ان تحقق هذه الرغبة.. ومن هنا فان الذين يشيعون ام كلثوم اليوم انما يمثلون كل من استمع الى ام كلثوم وكل من اسعدته ، وكل من أمضى معها امتع أوقاته .

ولقد كانت لام كلثوم شخصية تفرض احترامها على كل من يلتقى بها ، وكانت لها من المهابة ، ما جعلها تنتزع اعجاب الجميع ، ليس بفنها فقط ، ولكن بخلقها وتصرفاتها ..

ومن هنا فاننا جميعا هنا فى مصر — ومعنا جميع ضيوفنا الذين حضروا لمشاركتنا فى وداع سيدة الغناء العربى ، سوف نصون الى اقصى حد جنازة الفقيدة العزيزة ونعطيها من المهابة ما اعطيناه لها من تقدير واحترام وحب واكبار ..

اننا نودع اليوم علامة من علامات التاريخ المصرى المعاصر وشخصية لها فى كل قلب عربى مكان : ويقدر اعتزازنا بكل جزء من تاريخنا ، ويقدر تعبيرنا عن حبنا لام كلثوم ذلك الحب الباقى الدائم ، بقدر ما ستلقاه جنازة كوكب الشرق من اجلال ورهبة.

لقد تعود العالم العربى كله أن يجلس الى جوار الراديو يستمع لحفلات ام كلثوم .. ولكنه سيجلس اليوم لكى يستمع — بكل أسف وأسى — لوصف جنازتها ولعل العامل المشترك هنا هو احترامنا لها .. احترامنا لفنها واحترامنا لروحها ..

على حمدى الجمال

صلاح جاهين

* كل العرب فى القاهرة اليوم *

ـ عشان تعرف ان العرب عندهم حاجات تانيه غير البترول !

اجتماعيات

جمعية الامم المتحدة
الموسم الثقافى

يلقى الاستاذ
الدكتور عبد الرزاق صدقى
وزير الزراعة الاسبق ومدير عام مساعد منظمة الاغذية والزراعة بالامم المتحدة سابقا محاضرة موضوعها « الامم المتحدة ومشكلة الغذاء » اليوم الاربعاء الساعة السادسة مساء بمقر الجمعية ٢٨ طلعت حرب شقة ٧١

نقابة المهن الفنية التطبيقية

تعلن عن اعادة فتح باب الترشيح ابتداء من الساعة التاسعة صباح يوم ١٩٧٥/٢/٣ حتى الساعة السابعة من مساء يوم ١٩٧٥/٢/١٢ لشغل جميع المراكز الخالية لمجلس النقابة العامة للذين تقل مدة مزاولتهم للمهنة عن خمسة عشر عاما .

وبالنسبة لمجالس الشعب لن تقل او تزيد مدة مزاولتهم للمهنة عن خمسة عشر عاما .

● ويمكن للاعضاء الراغبين فى الترشيح سحب الاستمارات من النقابة العامة نظير الرسم المقرر وذلك لمن تنطبق عليهم الشروط .

الاستاذ ايوب فهمى المحامى بالنقض
٣١ ش عرابى تعدل التليفون ٥١٥١٥

تعلن الهيئة المصرية العامة للمستحضرات الحيوية واللقاحات عن عقد ندوة علمية بمقرها ٥١ وزارة الزراعة وذلك فى تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٧٥/٢/٦ .

يشترك فيها الخبيران الزائران :

١ — الدكتور/ S. G. Drozdov
مدير معهد شلل الاطفال بالاتحاد السوفيتى بمحاضرة عن فيروس شلل الاطفال والتطعيم ضده —

٢ — الدكتور Ljubkolnko Stojkovic
مدير معهد شلل الاطفال فى بلجراد بمحاضرة فى الابحاث عن فيروس شلل الاطفال والفيروسات المعوية فى يوغوسلافيا .

والدعوة عامة للجميع .
مع تحيات الهيئة .

نقابة الاطباء بالشرقية

تدعو السادة اعضاء المهن الطبية لحضور الندوة العلمية : —

Clinical Approach to Fluid and Electrolyte Disturbance :- An Overview.

يلقيها الاستاذ الدكتور :
محمود بدر
وذلك فى تمام الساعة الحادية عشرة صباح اليوم [الاربعاء] ١٩٧٥/٢/٥ بنادى المعلمين بالزقازيق

النقابة العامة للعاملين بالصحافة والطباعة والاعلام والنشر

تناشد السادة أعضاء مجلس الشعب باسم خمسين ألف عامل ، تعديل الفقرة « هـ » من المادة ١٦ من مشروع قانون الاصلاح الوظيفى الذى أعدته اللجنة واطلاق العلاوات لمن يستحقها دون التوقف عند بداية مربوط الفئة الوظيفية التالية تحقيقا للعدالة والمساواة وحتى يتحقق الاصلاح المنشود من هذا القانون مع رجاء اعادة النظر فى تعديل البند المقترحة .

السكرتير العام — رئيس النقابة
محمد الفقى — حسنين محمد

كلية الهندسة — جامعة عين شمس تناقش رسالة الماجستير للمهندس سمير يوسف سلامة فى « تطبيق عملية المشابهة فى الانظمة الصناعية » تمام التاسعة صباح ٦ فبراير بالكلية

جمعية المحبة القبطية بشبرا
طلبات الترشيح لاربعة اعضاء لمجلس الادارة ومراقب حسابات لغاية ١٢ فبراير

وديع باسيليوس يسجد لله حمدا ويشكر اطباء معهد القلب ويخص الجراح الدكتور حسونة السبع والدكتور فايز فايق ورئيسة وهيئة التمريض وجميع المتفضلين بالصلاة والزيارة والسؤال

● الرياضة ● الرياضة ● الرياضة ●

الأهلى — بعد عناء — يهزم بنى سويف ٢/ صفر

٣٠ فرصة وقد تزيد ، اضاعها مهاجمو الزى الاحمر تباعا وبغرابة مذهلة اثارت فى جماهيرهم مشاعر متناقضة .. .. حيرة فدهشة فغضب جامح واخيرا فرحة غامرة ، وذلك عندما تمكن نجمهم مصطفى عبده من تسجيل هدفين متتاليين فى الدقيقتين ٢٧ ، ٢٨ من الشوط الثانى ، وليزيل الكرب عنهم وليدعم موقف فريقه على القمة .

١٩ فرصة : منذ الثانية الاولى للمباراة ، بدأت غزوات الزى الاحمر سريعة خطيرة متلاحقة وتسنح لمصطفى وعبد الشافى وصفوت والبحطيطى ومحسن ١٩ فرصة قاتلة تضيع كلها ما بين حظ معاكس الى تسديد سيء وما بين توفيق الحارس حمادة الى استماتة من المدافعين ناجحة وتبدأ الغرائب بهدية من البحطيطى فى يد الحارس ثم ضربة رأس لعبد الشافى بجوار القائم ويعقبها قنبلة من مصطفى فى العارضة وينفرد صفوت بالحارس مرتين بلا فائدة ، وتبلغ الغرابة اشدها عندما يضيع عبد الشافى كهداف خبير ثلاث فرص على الاقل امام مرمى مفتوح ثم يجيء دور محسن صالح ليضيع هو الآخر هدفين وتتلاحق الفرص المثيرة حتى تكاد تعجز عن عدها . وعلى مدى ذلك الشوط كله والذى بذلت فيه بنى سويف كل ما فى الوسع لايقاف التيارات الساخنة لاحت لمهاجمها الوردانى فرصة العمر فى الدقيقة الثامنة ذلك عندما انفرد بالكرامى ووضع الكرة خارج القائم الايمن بهدوء بالغ !

وزال الكرب : فى بداية الشوط الثانى اشترك عبد الصمد بدلا من البحطيطى ، ويبدأ بالتالى طوفان من الهجوم الاحمر وتكتل دفاعى مستميت من بنى سويف ويسدد يونس فوق العارضة ويضيع مصطفى فرصة بتردده ، ويعود يونس فينفرد بالمرمى ولكن الظهير جميل يخطف منه الكرة ويسدد عبد الصمد بقوة وينجح ثانية فى ابعاد الكرة برأسه وتكثر الضربات الركنية ، ثم يجرى ميجيكوتى تعديلا ناجحا ، ينقل عبد الصمد الى اليمين وجمال الى اليسار ومصطفى عبده بالداخل لاستقبال الكرات العالية ، ويعود جمال فينفرد بالمرمى من جهة اليسار واذا بالحارس يغادر مرماه للقائه فيسدد جمال الكرة ضعيفة ويصدها المدافع ناظم ، ثم يسدد محسن بقوة عاليا ، وينفرد صفوت من تمريرة ماكرة لعبد الشافى وتطول منه الكرة ، ويسدد مصطفى برأسه فى القائم ، وتصطدم ضربة رأس أخرى لعبد الباقى بساق مدافع يقف على خط المرمى ، ثم ينطلق جمال كالغزال فى اقصى اليسار متخطيا ثلاثة مدافعين ببراعة ويرفع الكرة عالية ليقابلها مصطفى عبده برأسه ليسجل هدفا طال انتظاره ، ويستبدل صلاح حسنى بصفوت ، ولا تمر سوى دقيقة حتى ينطلق عبد الصمد بالكرة ويعيدها عرضية أرضية ويقابلها مصطفى بقدمه اليمنى مسجلا هدفا ثانيا معززا ، ثم تبدأ سلسلة اخرى من الفرص الغالية ، فى احداها يسدد عبد الصمد فى العارضة وفى أخرى ينقض ناظم على جمال قبل أن يسدد الكرة .

وفى ختام اللقاء تلمح احتكاكا غير مقبول بين عبد الباقى وشاكر بجوار خط التماس ثم يبلغ بك الغرابة اشدها عندما ترى عصام من خارج الملعب متوجها اليهما لسبب لا تفهمه وان كان من المؤكد انه ليس للمصالحة !!

عباس لبيب

المباراة تتوقف حدادا على أم كلثوم

توقفت مباراة الاهلى — وبنى سويف لمدة دقيقة حدادا على أم كلثوم .

الخطيب شفى تماما ويتدرب اليوم

محمود الخطيب نجم الاهلى لكرة القدم غادر مستشفى المعلمين أمس بعد شفائه التام من نزلة البرد ، ويتدرب اليوم

الترسانة والطيران يلعبان بملعب الزمالك اليوم

يتقابل فى الثالثة الا الربع من مساء اليوم بملعب نادى الزمالك فريقا الطيران والترسانة ضمن مباريات الاسبوع الـ ٢٤ فى دورى كرة القدم .

مطلوب هيئة واحدة للشباب .. فى كل محافظة

رسالة من البحر الاحمر
٥

شباب البحر الاحمر يعيش لاحداث وطنه وامته طاقات خلاقة تساهم فى تطوير حياة المجتمع

الغردقة : من عبد الجواد غيط

الشباب عدة الحاضر ، وأمل المستقبل .. تلك بديهية ليست فى حاجة الى التأكيد أو الترديد .

لكن البديهية المرتبطة بها ، والملازمة لها ، هى انه لابد ان تكون سياسة رعاية الشباب متمشية مع هذا المفهوم ، بحيث تفسح المجال امام طاقات الشباب لتبدع ، ولتنطلق تؤدى دورها فى خدمة الوطن والمجتمع . وما احسن ابداع هذه الطاقات اذا توافر حولها المناخ المناسب والامكانيات اللازمة .. ولقد قلنا فى حديث الامس ان بمحافظة البحر الاحمر — كغيرها من محافظات مصر — كثيرا من الطاقات الشابة التى اخذت مكانها فى ركب التطور ، لكنها مازالت تعتقد ان عليها الكثير الذى يمكن لها أن تؤديه خدمة لمجتمعهم ولبيئتهم .. فقط ، افسحوا امامها المجال ، ووفروا لها الامكانيات .. ثم انتظروا بعد ذلك ماذا هم فاعلون .. !

ولقد شاهدت بنفسى شباب البحر الاحمر ، وهو يشارك شعب المحافظة احتفالاته بذكرى معركة شدوان — العيد القومى لمحافظة البحر الاحمر — وهو يعبر عن نفسه ، بنشاطه وابداعه ، قدر الامكانيات المتاحة امامه - والحق يقال ، أن كل الاجهزة العاملة فى البحر الاحمر — شعبية وتنفيذية — تركز جهودها من أجل خدمة الشباب .. بل كانت سعادتها من غير حدود اثناء مشاهدة مهرجان الشباب الذى عبر فيه شباب البحر الاحمر عن طاقاته وإمكانياته.

لكن مايزال السؤال الذى طرحناه يفرض نفسه ..

ماذا يلزم شباب البحر الاحمر من امكانيات .. ؟

وقبل الاجابة .. لنا كلمة .

فى الحقيقة .. أن هناك — الآن — عدة جهات وهيئات وقطاعات تشرف على رعاية الشباب ، والمسئولية موزعة بين هذه الجهات ، والاختصاصات متداخلة ، وأحيانا متعارضة ، لكن الشباب هو الحائر .. وحيرته اكثر فى المناطق النائية ، وتلك حقيقة يلمسها كل من يزور هذه المناطق ، ويعايش شبابها ، ويتعرف على واقعه .

ما هو المطلوب الآن .. ؟

المطلوب هيئة واحدة تشرف على الشباب ، فى كل محافظة ، تلغى تعدد الهيئات والجهات المشرفة على هذا القطاع ، وتكون مهمتها رسم سياسة النهوض بالشباب ، وتوفير الامكانيات اللازمة لتنفيذ هذه السياسة ، على ان يكون عملها مرتبطا بواقع الشباب فى كل محافظة . وليكن لهذه اللجنة اختصاصاتها الواضحة ، وسلطاتها الكاملة التى تستطيع من خلالها أن تؤدى واجبها كما ينبغى أن يكون الاداء .. ولتكن هذه الهيئة برئاسة المحافظ فى كل اقليم ، على أن تضم ممثلين عن القطاعات العاملة فى رعاية الشباب .

ان توحيد الجهات المشرفة على الشباب ، سيؤدى الى تركيز الجهود ، ووضوح الاختصاصات وتحديد المسئوليات .. وبالتالى الى سلامة الاداء والتنفيذ ، ومن ثم الى ايجابية النتائج التى يحصل عليها الشباب ، وهى نتائج سيكون لها دورها الفعال فى تنمية وتطوير المجتمع.

الرياضة والشباب

الحقيقة المؤكدة ، ان الاهتمام بالشباب يعنى الاهتمام بالرياضة بكل ما تعنيه من قيم واخلاق ، فهى قبل أن تكون العابا متعددة ، هى فى المقام الاول وسيلة للتربية والاعداد وتهذيب للنفوس والعقول ، واعداد سليم للاجسام .. وكلنا لم ينس بعد الحكمة القائلة .. « العقل السليم .. فى الجسم السليم » وايضا كلنا يدرك مدى قيمة ما يمكن ان يقدمه عقل سليم من ابداع وابتكار على طريق خدمة وطنه وبيئته .

وانطلاقا من هذا الايمان .. فان الرياضة يجب أن تكون اجبارية — عملا لا قولا — فى جميع المدارس . وفى جميع مراحل التعليم . ولا نريد أن نعيد ما قلناه فى بيان اهميتها وضرورتها .

حوافز للرياضيين

وحتى يكون الاهتمام بالرياضة متكاملا ، فان هناك جانبا لا يصح اغفاله .. ونعنى به ضرورة وجود حوافز للرياضيين عند القبول بالجامعات ومختلف مراحل التعليم على شكل نسب معينة تضاف الى مجموع المتفوقين رياضيا . أو منحهم الاولوية فى القبول فى بعض مراحل التعليم وغير ذلك من صور التشجيع حتى تكون حافزا للشباب عند ممارسته الرياضة بكل الوانها .

مجمع شبابى

وفى مناقشة مع اللواء سليمان مظهر محافظ البحر الاحمر ، سمعت منه ، ان قصور الثقافة — فى الخارج — تعتبر مجمعا شبابيا متكاملا ، بمعنى ان هذه القصور تقدم الخدمة متكاملة الى شباب المنطقة التى يقع فيها هذا القصر . فقصور الثقافة فى الخارج هى مركز جذب للشباب ، تقدم له العلم والمعرفة ، والفن والثقافة ، والترفيه والتسلية ، والرياضة بانواعها المختلفة ، والعلوم الفنية والانسانية ، والادب والفكر ، وكل ما يخطر على البال من انواع المعرفة.

بعد المناقشة ، سألت نفسى .. لماذا لا نطبق هذه الفكرة ، وتكون هذه القصور وسيلة من وسائل النهوض بالشباب فى مختلف المجالات .. ؟

مجرد تساؤل وجهته الى نفسى .. وقد يدرسه كل من يهمه امر رعاية الشباب .

خطوة على الطريق

لقد سعد الشباب بالقرار الخاص بالغاء الرسوم الجمركية على الادوات والمهمات الرياضية التى ترد من الخارج .. ولقد جاء هذا القرار خطوة على طريق توفير امكانيات النهوض بالشباب .. والامل كبير فى أن تتلوها خطوات اخرى .

والامل اكبر فى ان يكون لشباب المناطق النائية مزيد من الاهتمام والرعاية ، وأن يكون لهذا القطاع — فى هذه المناطق — الاولوية فى مده بالعاملين فى رعاية الشباب من مدرسين وموجهين وغيرهم..

تعاون الجميع

ان قطاع الشباب فى محافظة البحر الاحمر ، له دوره المؤثر والفعال ، وهو قطاع له ثقله . وجميع الاجهزة — هنا — تعمل جاهدة لتوفير المناخ المناسب من حوله لتحقق له الانطلاق والتقدم ، وهذه الاجهزة تعمل كفريق واحد على المستوى الشعبى والتنفيذى ، وذلك فى اطار تعاونها الكامل فى جميع المجالات .. ولولا تعاون هذه الاجهزة ، لما تحقق الكثير من المنجزات والايجابيات على أرض محافظة البحر الاحمر .

وهذه الحقيقة يؤكدها السيد خالد امام منصور امين الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة فيقول ..

ان الجهاز الشعبى والتنفيذى فى محافظة البحر الاحمر جهازان فى قالب واحد .. كل الخطوات والمشروعات تتم بالدراسة والتعاون بينهما من خلال الحب والتقدير والعمل من اجل المصلحة العامة والوطنية وخدمة الشعب ، كما ان الاخوة اعضاء مجلس الشعب بالمحافظة مرتبطون ارتباطا وثيقا مع لجان الاتحاد الاشتراكى والاجهزة التنفيذية . واقولها — فى اعتزاز — ان محافظة البحر الاحمر تعتبر مثالية بقياداتها التنفيذية والشعبية ، كما اننا نفتخر بكل اخوتنا ابناء البحر الاحمر من عمال البترول ومناجم ورأسمالية وطنية وموظفين فى المصالح الحكومية وشباب الجامعات والمدارس ، لانهم جميعا يبذلون الجهد صادقا من اجل البناء والتعمير والتصدى للعدوان .. وبطولات معركة شدوان والعاشر من رمضان ، شاهدة على ذلك ..

وبعد ..

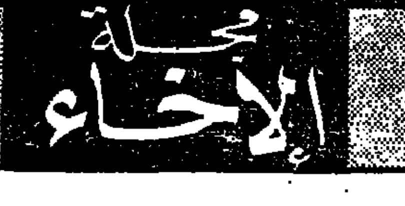
لقد قلنا فى الحديث الاول من هذه الرسالة ، ان هدف هذه السلسلة من الموضوعات والاحاديث ، أن تكون فى مجموعها مجرد رسالة ، يقدمها ابناء محافظة البحر الاحمر ، الى أخوتهم ابناء مصر جميعا ، يرسمون من خلالها صورة واقعهم ، ويقدمون أنفسهم من خلالها.. حتى تكون المعرفة متبادلة بينهم وبين الجميع ..

قد تكون الموضوعات السابقة ، قد رسمت بعض ملامح الصورة .. لكنها لم تتضح بكل ابعادها . ويبقى التساؤل.. ماذا نعرف عن محافظة البحر الاحمر .. ؟

ذلك هو موضوع الغد ان شاء الله.□







هكذا من الأهل

علوم

يقدمه : صلاح جلال

أكبر محرك بحرى فى العالم تصنعه بريطانيا لناقلات البترول الالمانية

■■ صنعت مؤسسة ... محرك بحرى فى العالم من ... ١١ كيلو ... وله ٦ ... وقطره ٩٫٤ متر ووزنه ٧٢ طنا . وتم تركيبه على ناقلة البترول الالمانية «اليواسى» وحمولتها ٢٨٠ الف طن . ومعاملت برمطاتها على ... محركاته من هذا النوع . والمحرك من قطعة واحدة من السبك ويقتضى صب ١٠٠ طن من السبيكة السائلة مره واحدة بدقة وحساب دقيق يستعمل فيها العقل الالكترونى . وهذا النوع من المحركات هو اكبر ما استطاعت اوروبا أن تبنيه ■

صدق أو لاتصدق

روبرت والبول (١٦٧٦ — ١٧٤٥) كان ... تولى رياسة الوزارة البريطانية ... أية رسالة ... التى كانت ... ضد رجال البوليس .

يستطيع المرء أن ... الطائر ... (بإيطاليا) بواسطة ... سلم ...

من الزواحف ... في ... أن ... في ... اليدين كسلاح للدفاع .

من ٧٥ سنة فى مصر

● نسال رجال البوليس ان يمنعوا القاء القذار فى العموم ايام المواسم والاعياد ونرجو من حضرة طبيب وشيد ان يامر بتنظيف الارقة على الدوام منعا للروائح الكريهة التى تتصاعد منها .

● وافقت المحاكم المختلطة على المشروع الذى وضعته نظارة الداخلية بشأن استعمال السلاح فى المدن والضواحى سينفذ قريبا ومن احكامه انه لايجوز اطلاق بنادق الصيد الا فى مكان بعيد عن المساكن والطرق العمومية والسكك الحديد ٢٥٠ مترا . ومن يخالف ذلك يغرم ٥٠ او ١٠٠ قرشا .

الاهرام فى ٥ فبراير ١٩٠٠

حظــك اليـــوم

الحمل	(٣/٢١ — ٤/٢٠)	مقابلة او زيارة او رحلة تمهد لك نجاح المقاصد
الثور	(٤/٢١ — ٥/٢٠)	تستفيد من محاولات جديدة وتكسب ماديا وادبيا
الجوزاء	(٥/٢١ — ٦/٢٠)	صحتك جيدة وروحك المعنوية عالية تماما
السرطان	(٦/٢١ — ٧/٢٢)	الاوضاع ليست مستقرة فى البيت أو العمل او المال
الاسد	(٧/٢٣ — ٨/٢٢)	مشكلة عويصة تجد لها حلا معقولا وتستريح
العذراء	(٨/٢٣ — ٩/٢٢)	يعظم أملك في تحقيق بعض الاماني الخاصة
الميزان	(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)	فرص سانحة للكسب الحلال فانتهزها ولاتتردد
العقرب	(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)	انسان ظريف لطيف يساعدك او اتفاق يرضيك
القوس	(١١/٢٣ — ١٢/٢١)	تواجه مسئوليات او التزامات او مطالب ملحة
الجدى	(١٢/٢٢ — ١/١٩)	حوادث مفاجئة او مشاكل طارئة تعالجها بهدوء
الدلو	(١/٢٠ — ٢/١٨)	الخير يسعى اليك فى شكل هدايا او منح
الحوت	(٢/١٩ — ٣/٢٠)	متاعب أو صعاب او متاعب وتنتهى بمضى النهار

التونسى الفلكى

كلمــات متقاطعــة

الكلمات الافقية :

① من الجزر الكبرى بالفلبين — متشابهان .
② فنان تشكيلى طبيعى من القرن العشرين
③ يقرض — ناصله .
④ من مستلزمات ذوات الدم البارد
⑤ حيوان — راكدة [معكوسة]
⑥ يجيد — من الحبوب [معكوسة]
⑦ فى الوجه — فى الجهاز الدورى
⑧ مجموعة اشعار — من الاقارب .
⑨ مشروب كحولى شعبى — متشابهان — فى ورق اللعب
⑩ ابتهج [معكوسة] — عالم مصرى شهير من القرن الاول الهجرى .

الكلمات الراسية :

① نحات فرنسى من القرن العشرين — امضى .
② يترك — مؤلف مسرحى لاتينى قديم .
③ صاحب « رادوبيس » .
④ امبراطور فارسى — الثور .
⑤ نصف [ظهور] — فى الفم
⑥ تستطيع [معكوسة] — عظم .
⑦ من اعمال المؤلف المسرحى الفرنسى جيرودو [معكوسة]
⑧ مخترع الطباعة
⑨ حيوانات — حاكم [معكوسة]
⑩ خيرة [معكوسة] — متشابهان .

حل مسابقة امس

آل العدل ونوح والمنياوى

وجميع اقارب المرحومة السيدة سعدة عبد الله العدل حرم المرحوم المستشار محمد المنياوى يقدمون وافر الشكر للسادة المعزين ...

ذكرى الاربعين بصنبو

تحييها اسره الفقيدة البارة المرحومة

عزيزة مترى الزقم

صباح الجمعة ٢/٧ بكنيسة مار جرجس ...

نعى وزارة الشئون الاجتماعية

الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية ووكلاء الوزارة ومديروها والعاملون بها واعضاء مجلس ادارة الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة والاتحادات ...

المرحومة السيدة ام كلثوم

فنانة الشعب

فى رحاب الله

يا فقيدة مصر وامة العرب

يا كوكب الشرق — يا ام كلثوم ...

كوكب الشرق
رائدة الفن الرفيع
فنانة الشعب
ام كلثوم

توفى الى رحمة الله الاستاذ

عز الدين كامل مسعود

امين عام التنفيذ والاعلان بمحكمة شمال القاهرة شقيق المهندس محمد مسعود ...

فقيد عائلة يوسف بالخادمية

كفر الشيخ

الشيخ ابراهيم العشرى

والد حلمى العشرى المدرس بكفر الشيخ ...

مصاب آل عليان بنزلة عليان

انتقلت لرحمة الله امس

السيدة حرم

الشيخ قرنى السليم عليان

...

شكر عائلة المرحوم

زكى ابراهيم الطيباني

ارملة القمص اندراوس الاسقف

حرم المرحوم

فهمى « بك » حنا

شكر عائلة الهوارى بقطور

عائلة المغفور له

الاستاذ جابر عبد الهادى

فقيدة عائلة مظهر دوس

امينة مظهر دوس

زكية صبرى

المرحوم عزيز عبد الملك

فرونية جرجس بولس




محمود عبد العزيز نعناعه

فقيد آل احمد بالقليش

محمد جمال الدين محمد

تاج الدين على الشهاوى

عبد العزيز الهجان

جمعية المؤلفين والملحنين والناشرين

طه محمد

سيدة الغناء العربى

ورسولة الفن ام كلثوم

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

محمد نصر الدين خورشيد بشركة كوداك

اسرة ستوديو مصر

نعى هيئة الفنون

الحاج محمود السيد البدرى

نور تادرس عبد السيد

الدكتور محمد النقوهرى

صندوق الفنانين والادباء

الفنانة الخالدة

وحدات الاتحاد الاشتراكى العربى

بشركة مصر لتجارة السيارات

شركة فايزر — مصر

السيدة / ام كلثوم

شركة مصر لتجارة السيارات

وهيبة جرجس بشارة

فقيد بورسعيد

الحاج محمد احمد القلفى

زوجة هرقلى اسعد باسيط

زكى يونان يوسف

عزمى درياس مرجاني

يبنى ميخائيل رزق الله

المعهد العالى للتربية الموسيقية

شركة اسطوانات صوت القاهرة

كوكب الشرق

الجمعية الخيرية لابناء الكوابلات

المرحوم فرغل رفاعى زيدان

شركة الشمس للاسكان والتعمير

كلية الفنون التطبيقية

جمعية خريجى الفنون الجميلة

المرحوم قطاس يقطر عبد الملك

هندسة كهرباء المحلة الكبرى

هيئة قناة السويس

شركة مصر لتجارة السيارات

صاحبة العصمة السيدة ام كلثوم

الدكتور يوسف حليم يسى

كمال يوسف ابراهيم

حسن كامل مصطفى

احمد عبد العزيز شحاتة

جمعية المعونة المتبادلة

شركة الاسكندرية التجارية

اطباء مستشفى الزقازيق العام

عزاء محافظة القليوبية

الاستاذ الدكتور حسن الحفناوى

اللجنة النقابية

شركة مصر لتجارة السيارات

السيدة ام كلثوم

انتقل الى رحمة الله

المهندس يوسف الخولي

رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لمرفق مياه الاسكندرية السابق

والد المهندس مصطفى يوسف الخولي بشركة المقاولات المصرية والسيدة فاطمة بالجامعة الامريكية وزوج كريمة المرحوم عبدالعال زيدان وجد خالد سبع وشقيق الدكتور صلاح الدين الخولي وحرم المرحومين المهندسين علي فائق صبور وعبد الوهاب صالح وحرم المستشار محمد فؤاد جابر والاستاذ عبد الحليم راشي وصهر المهندسين علي ناصر ومحمد ناصر وعم محمد صلاح الدين الخولي واخوته وخال المهندس مصطفى عبدالوهاب صالح واخوته والدكتور محمد صادق صبور وشقيقته والمهندس علي جابر واخوته والمهندس صلاح راضي واخوته وابن شقيقة حرم المهندس محمد كامل نبيه وابن عم الدكتور محمد كامل الخولي واخوته والاستاذ احمد فؤاد الخولي واخوته والدكتور حسن صبري الخولي واخوته والمرحوم احمد فهمي الخولي واخوته والاستاذ احمد بسيوني الخولي والاستاذ حسن حجاب وشقيقته وابن خال وخالة حرم المرحوم الدكتور محمد هاشم وشقيقاتها والاستاذ اسماعيل سري واخوته والمهندس حسين سري واخوته وحرم الدكتور نبيل لطفي وشقيقاتها والاستاذ محمود سليمان وشقيقاته والمهندس كمال نبيه واخوته وقريب وصهر الاستاذ ناظم زين الدين وعائلة الخولي بسبرباي والدري بالقاهرة وستشيع الجنازة الساعة الثالثة اليوم من منزل الفقيد ٢٠٦ شارع الجيش بالعباسية حيث تقام ليلة المأتم

انتقلت الى رحمة الله تعالى

السيدة رابعة بيومي البدراوي

حرم الاستاذ مصطفى البدراوي مدير عام التعليم الثانوي سابقا وكريمة المرحوم بيومي بك البدراوي وحفيدة المرحوم احمد باشا البدراوي والدة حرم الاستاذ محمد زايد بطنطا وحرم الاستاذ عبد الفتاح البيدي بوزارة الثقافة وجدة مصطفى شريف زايد البيدي وخالة المستشار يحيى المهندس صبحي البدراوي وحرم اللواء عاطف هاشم ومحمد العشري بالاذاعة والسادة علي الحفناوي واخوته ومسعد السمرة واخوته وابنة عم السادة محمد وحسين والمرحوم احمد البدراوي بالمحلة وخالة المقدم ايهاب عباس واخوته والعقيد فتحي ابو هرجه واخوته وحرم عم رخال عاشور وعبد القادر البدراوي مدير الشرقية للاقطان واحمد بمحافظة القاهرة وحرم اللواء حسن حمدي والدكتور عبد المنعم البدراوي رئيس جامعة المنصورة واخوته والمستشار ابراهيم البدراوي واخوته وحسني وسعد ومحمد طعيمة المحامي وعبدالقادر ومحمود والدكتور سمير البدراوي ومحمد البدراوي واخوته وحرم الدكتور محمد النجار العميد بطب الازهر والدكتور احمد البدراوي والرائد ابو بكر البدراوي بالحرس الجمهوري والعقيد محمود حمدي والرائد احمد حمدي وحرم اللواء صلاح والعقيد حسين سلامة وعبد الحكيم البدراوي بالبنك الصناعي والعقيد عاطف البدراوي وحرم المهندس حكمت بكير وحرم ابراهيم صقر وقريبة ونسيبة عائلات زايد والبيدي وابو حسين والحديدي ومرسي بالغربية والمنوفية والدقهلية وخليف وابو العيش بالقاهرة ويونس وبلح بسمنود وشيعت الجنازة واقيم المأتم بسمنود ولا عزاء للسيدات

فقيدة عائلة الاعصر بالشرقية

شيعت امس بالمنصورة جنازة المرحومة

نبوية الاعصر

كريمة المرحوم محمد بك الاعصر النائب السابق حرم محمود السعيد عابد من اعيان نقيطة ووالدة حرم السادة احمد الجمل التاجر بالمنصورة وفكري الاعصر بمحكمة الزقازيق والمهندس احمد شكري وكيل الزراعة الثانوية والعميد محمد الكتري والاستاذ حمودة زيور المحامي الزقازيق والمهندس احمد ماهر الخشاب بشركة الورق الاهلية وشادية بشركة الغزل وشقيقة محمد وسعيد الاعصر وحرم المرحوم اللواء عطية سليمان والمهندس حمود الكاتب والمرحوم المهندس فريد الالفي والمهندس عدلي خميس والدكتور مصطفى صدقي وجدة ابراهيم ومحمد الجمل بليوناردو ديفنشي وحرم الدكتور حمدان الديب والعقيد صلاح زيور والمهندس نبيل وهبي وخالة العميد محمد عطية والمستشار محمود عطية بالاقتصاد والمهندس محمد الكاتب وحرم المهندس ابراهيم يوسف والعميد حسن حلمي والدكتور محمد فهمي واحمد والدكتور اشرف وايهاب الالفي والمهندسين محمود واحمد وعبد اللطيف وسمير الاعصر وحرم العقيد حسين فهمي وقريبة عائلات السعيد وعابد والبهي بنقيطة والجمل والعسقلاني بالمنصورة والاعصر والكتري وزيور والخشاب والطنطاوي بالشرقية وحسان بالقاهرة تلغرافيا المنصورة شارع الجيشي

الى رحمة الله امس الحاج

احمد عبد الحميد الابرق

التاجر بشارع سعد زغلول بالجيزة والد كل من شوقي وحسني وفوزي ونصر وصبحي الابرق وحرم السيد محمد عبد المحسن العربي التاجر بالجيزة والسيد كمال صالح مدير شركة الاملاح ببورسعيد وشقيق الحاج محمود علي وحسن ومحمود وعباس الابرق التجار بالجيزة وشقيق حرم الحاج احمد حسن الابرق وقريب ونسيب عائلات الابرق والعربي والكسار وشبيطة ومزيونة والحكيم وعنبر وبدوي وستشيع الجنازة ١٢ ظهر اليوم بمنزله في سعد زغلول بالجيزة

فقيد الصناعة وبشوت بالاقصر

المرحوم زكريا منقريوس فلتاؤس

شقيق عوض ومعوض وزكري وحرم بولس ميخائيل وقريب عائلات المنابسة والخرانيس والحجازي والبحيري والبراسيم والخزاني والبهامين وتلامون ومتري بقار ارمانيوس ويواقيم والقمامصة والتصيرات القطرانية وميخائيل وحبشي والعمد الشنايدة وحنس وسيفين ويخصون بالشكر مديرية الامن ومهندسي وموظفي السكة الحديد والاطباء بالاقصر وكل المواسين بالحضور او البرق .

شيعت اول امس جنازة المرحوم الحاج محمد مكي عزمي المفتش المالي بوزارة الحربية سابقا وافراد العائلة تقدم خالص الشكر لجميع من واساهم خاصة اهل ابو رواش وبني مجدول الاوفياء لا اراهم الله مكروها

البقاء لله

شيعت بالامس جنازة المرحوم الاستاذ

محمد كمال عمر عصفور

مدير المبيعات بشركة سيجورات

زوج السيدة لبيبة البحيري شقيقة اللواء عبد الفتاح البحيري وعبد الرحمن بالمالية ووالد عمر بكلية الشرطة وعبدالفتاح بكلية الهندسة وسيادة بكلية الزراعة وشقيق الدكتور حسن بالمانيا والمرحومين المهندس احمد والدكتور عمر وحرم الاستاذ احمد التاجي بوزارة التربية سابقا والاستاذ حسيني حسني المحامي والمهندس احمد سالم بوزارة التموين والدكتور محيي ابو شبيكة بالمانيا والمهندس عبد زكي بهيئة تحكيم القطن وابن شقيق حسن عصفور وحرم المرحوم محمد عبد الخالق وابن شقيقة عبد الغني الهراس والمرحوم احمد الهراس وحرم المرحوم المهندس حسيني المداح وحرم المرحوم حسنين بحيري وحرم المهندس ابراهيم غنيم وعم يحيي ونجوى عصفور وخال اسامة التاجي واخوته والمهندس محمد حسني وحرم فيصل ندا وابن عم عمر عصفور وحرم صلاح مصطفى بالمالية وعدنان واخوته والمهندس مصطفى عفت وحرم اللواء الصادق حلاوة وبيومي واخوته وابن عمة المهندس عبدالله الهراس واخوته وابن خالة محمد المداح واخوته ومحمد بحيري واخوته والدكتورة عزة واخواتها وقريب ونسيب عائلات عسكر وشلبة وشيرازي تلغرافيا عصفور بنها ولا عزاء للسيدات

فقيدة عائلة الشناوي بالرميل

توفي الى رحمة الله الشيخ

محمود عبد الحافظ علي

والد محمد المقاول وعبد الحافظ وعمر وممدوح وشقيق احمد عبد الحافظ التاجر وعم الاستاذ كمال عبد الحافظ رئيس مجلس قروي البرميل ومحمود احمد المقاول وعبد الله محمد وفهيم محمد والاستاذ شاكر عبد العاطي رئيس مجلس قروي صدا، ومحمد عبد الوهاب المحاسب ببنك التسليف والدكتور كمال عطية جراح الاسنان والنقيب عبد الفتاح حسين وابن عم حسين عبد الباسط ومحمود عبد المطلب مشايخ البلد وعبد الوهاب عبد الحليم عضو لجنة محافظة الجيزة وعم عبد الناصر عبد اللطيف المقاول وعبد الحفيظ خليفة وعبد الحافظ عبد الجيد ومحمد خليفة موسى وعبد اللطيف احمد عبد السلام وعبد الله محمد عبد الله وعم نادي ومحمد محمد خليفة وعقيل الاستاذ محمد شمس الدين بالواسطى وصهر مرسي عبد اللطيف بالحديد والصلب وقريب ونسيب عائلات البرميل وعائلة حربي وشمس الدين بالكريمات ومرسي بالمنيا ومحمود ابو الليل بشريف باشا والعزاء تلغرافيا البرميل

فقيدة آل القواسم وشراقه بابنوب الحمام

انتقلت الى رحمة الله تعالى

حرم الشيخ زيدان ابو القاسم

عميد العائلة — ووالدة الاستاذ غانم زيدان القاضي بمحكمة مصر وفاروق وابو القاسم وعمة الدكتور فاروق مراد والدكتور منصور يوسف المدرسين بطب اسيوط والدكتور عبد العليم عضو البعثة بروسيا والشيخ مصطفى عثمان الواعظ بابنوب وعبد المحسن المدرس بابنوب الثانوية والمهندسين عنتر ومعني وابراهيم ومحمد عثمان والشيخ محمدين بالازهر وخالة الشيخ محمد هاشم والشيخ محمد عبد العليم والشيخ احمد شيبة واخوته والشيخ عثمان ابو زيد واخوته والشيخ عوض شراقة واخيه والشيخ علي قناوي واخوته وجدة البدري واحمد وابو زيد وعثمان وعلي وهاشم وبغدادي وعثمان والعربي ابراهيم المدرسين وشراقة بهندسة اسيوط ومكرم بمجلس المدينة وجمال بالحقوق والاستاذ بدري معتمد واخوته والاستاذ احمد ابراهيم عبده والاستاذ اسماعيل رشوان مدير التفتيش بالمحافظة وقريبة ونسيبة عائلات الشناوي بالمنصورة ومسعود وامام وعبد الجواد ونصار بابنوب وكرم عيسى بيني مر وهشام بالسوالم وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ابنوب

وفاة مرب فاضل

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ

زكي فرج الله سليمان

الناظر بالمدارس الثانوية سابقا

زوج السيدة عفيفة توفيق كبيرة مفتشات التربية الفنية سابقا والد السيدة عائدة زكي حرم دكتور نظمي فكري صاحب صيدلية باب الخلق وجد سحر نظمي الطالبة بمدرسة القديسة مريم وعم دكتور مهندس فهمي جليل بامريكا والمقدم حلمي جليل بامن الجيزة والاستاذ وجدي بالمدرسة الناصرية والكيميائية نعمات حرم دكتور فؤاد اسحق نقيب صيادلة القاهرة والمهندسة سناء حرم دكتور سعد زغلول وخال الاستاذ كامل اسطفانوس مفتش بمنطقة الاسكندرية سابقا وزوج شقيقة المرحوم ميخائيل توفيق ورفعت توفيق بالمعاش وكمال توفيق المحامي وعاطف توفيق مدير البحوث الفنية بالمركزي وبديعة توفيق حرم المرحوم العميد موريس سلامة وقريب ونسيب عائلات الداودية وشلبي بخصة لكوة والخف والمرحوم فكري قسيف بمصر والعزاء بمنزله ١٧ شارع حسن المغربي بحدائق شبرا

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

القس فخري بسطوروس

راعي كنيسة القلل بنجع حمادي والد الفريد والفونس بالطب وحرم صبحي جرجس وشقيق مسيحة ولبيب وانور وحرم عزيز مقار وبشرى مقار وقريب البوقي وقدسي ببني سميع والحصار ومنيس بابو تيج واسكندر بنجع حمادي تلغرافيا النخيلة

الجمعية العامة لمحضري المحاكم

رئيس الجمعية والاعضاء ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلا عزيزا المرحوم

الاستاذ عز الدين كامل مسعود

سكرتير الجمعية وكبير محضري محكمة شمال القاهرة — تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه والهم اسرته وزملاءه الصبر — وستشيع الجنازة الساعة ١٢ ظهر اليوم بالقبة الفداوية بالعباسية

انتقلت امس للامجاد السماوية المقدسة

انيسة سليمان جريس باسيوط

ناظرة المرقسية المشتركة سابقا

شقيقة فؤاد ومليدة المدرسة بممتاز وفلية ونعمات المدرسة بالتحرير حرم فتحي فانوس ومادلين حرم حكيم زاهر بكهرباء اسيوط وعمة نظمي فؤاد بورش جامعة اسيوط وشقيقة ممدوح ورشاد بديع — تلغرافيا اسيوط

مصاب أسرة القاضي بفرشوط

اسماعيل ابراهيم ينعى شقيقه الاستاذ

محمد ابراهيم حمد القاضي

المحامي بوزارة السياحة ويبكي فيه الاخلاص والوفاء وطهارة النفس والخلق الكريم ويسأل الله ان يسكنه الجنة والعزاء تلغرافيا فرشوط

مديرة ومراقبو واعضاء وسكرتارية الشئون القانونية بوزارة السياحة ينعون زميلهم

الاستاذ محمد ابراهيم القاضي

ويبكون فيه حسن الخلق — تغمده الله برحمته وللاسرة خالص العزاء .

ذكرى الاربعين وتشكر المرحوم

الحاج محمد .متوه سويد

مدير بنك التسليف بسوهاج بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيي الاسرة ذكراه الغالية بتلاوة القرآن الكريم مساء الخميس ٦ فبراير بمنزل الاسرة ٨ الامريكان طنطا وتتشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه ومساعديه ورئيس الوزراء ونوابه ورئيس مجلس الشعب والوزراء والمحافظين ومديري الامن ورؤساء المدن وقادة وضباط وصف وجنود القوات المسلحة وضباط الشرطة والاطباء البيطريين والعاملين بنزل المحلة لا اراهم الله مكروها

ذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة صابرة تحيي اسرة

المرحوم محمد محمود عبد العال

((ابو دومة))

ذكرى الاربعين بمنزل الاسرة ٧ شارع التبر بعمارات القبة غدا « الخميس » صباحا للسيدات ومساء للرجال وانا لله وانا اليه راجعون

ذكرى الاربعين

تحيي اسرة ابو العز ذكرى الاربعين لوفاة عميدها المغفور له

سامي حسن ابو العز

باكر الخميس ٦ فبراير للسيدات ومساء الجمعة ٧ فبراير للرجال وذلك بمنزله رقم ٥ شارع البرجاس جاردن سيتي

ذكرى الاربعين وشكر

اسرة المرحوم

محمود عبد الرحمن سيد

مدير محالات عمر افندي بالمنيا تحيي بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ذكرى الاربعين مساء الجمعة ٢/٧ بمنزلها بالمنيا والاسرة تشكر كل من تفضل بمواساتها في فقيدها الغالي بالحضور والبرق والنشر سائلين الله الا يريكم مكروها في عزيز لديكم

ذكرى الاربعين وشكر

ناشد غالي وانجاله الدكتور روبير وجورجيت والدكتورة جوزيل والدكتور شوقي صموئيل يدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لفقيدتهم

الشهيدة روزة صموئيل

الرابعة والنصف مساء «الجمعة» سبعة فبراير بكنيسة مار مينا باولو الترعة البولاقية ويتقدمون بالشكر لكل من واساهم في فقيدتهم العزيزة ويخصون بالذكر الرئيس انور السادات والدكتور عزيز صدقي والانبا باخوميوس والانبا دانيال ومدير واطباء مستشفى امبابة المركزي والعاملون به سائلين الله ان يجنبهم كل مكروه

ياعمود البيت سقطت شهيدة لوفائك ومروءتك ارتدي مع القديسين لك الرحمة ولهم الجزاء — ناشد

امي الحبيبة القديسة — كنت تستعدين للقائنا يوم العيد كعادتك ولكنك التقيت بالشهداء والملائكة فرحت السماء وخسرناك للابد — روبير وانطوانيت وصموئيل

ماما الحنونة — كنت نورنا فانطفأ النور واظلمت الدنيا امامنا ليرحمك الرب بقدر ما احسنت وليعطي للجميع صبرا — جورجيت وممدوح واحفاده

ماما الحبيبة — اين قلبك الحنون وصدرك الرحب لالامنا والاحزان تشفع فيخسارتك الله يرحمك ويلطف بنا — جوزيف وصفوت وجدج

شقيقتنا الغالية — اختطفك الموت غدرا قلوبنا جريحة وعيوننا دامية اسكنك الله مساكن الشهداء والابرار وليلهم جميعنا الصبر — شوقي وماري وانجالها

فقيدتنا الغالية — رحيلك المفاجئ بدون وداع ادمى قلوبنا عزاؤنا انك في احضان القديسين — قسطندي ملطي واولاده سعد ونصري وناجي ولورا

ذكرى الاربعين وشكر اسرة المرحوم

الدكتور سليمان عطية سليمان

موجه اول المواد الاجتماعية بالغربية

تدعو اسرته بطنطا وميت يعيش الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين الثالثة والنصف مساء الجمعة ٧ فبراير بكاتدرائية مار جرجس بطنطا ويشكرون المعزين بالحضور والنشر والبرق ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسادة نوابه والوزراء وقداسة البابا شنودة ومحافظ الغربية ونيافة الانبا يوانس والكهنة ووكيل وزارة التربية والتعليم بالغربية ومفتشي المواد الاجتماعية بالغربية والمنوفية ورجال التعليم وضباط البحرية بالاسكندرية والشرطة بالمنوفية جنبهم الله المكاره وسقط سهوا ينعى المرحوم انه عديل الدكتور فوزي فهيم بامريكا

زوجي شريك عمري الغالي وبابا الحبيب في صمت القديسين تركت ارض الشقاء وبهدوء الملائكة رحلت الى السماء فانعم بالملكوت بين احضان يسوع — زوجتك المزينة واولادك

خسرناك وربحت السماء فاهنأ باحضان القديسين — انور الفار ووالدته وزوجته

بهدوء الملائكة تركت ارض الشقاء فهنيئا مليئة بالاحزان — رزق الفار

زهرة قطفت قبل الاوان فتركت قلوبنا مليئة بالحزان — رزق الفار

رحلت عن عيوننا ولم ترحل عن قلوبنا — زكي واصف وقرينته

رحيلك ادمى قلوبنا عزاؤنا تمتعك بالمسيح والفردوس — حليم روفائيل وقرينته

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها ولنا العزاء — منير جورجي

ذكرى الاربعين وشكر

اسرة طيب الذكر

الارشيد ياكون دياب غبور

تشكر المتفضلين بمواساتها وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والوزراء وقداسة البابا شنودة واصحاب النيافة الاساقفة والاباء الكهنة والهيئات والجمعيات وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي على روحه الطاهرة صباحا وجناز الاربعين الرابعة مساء الخميس ٦ فبراير بكنيسة العذراء قصرية الريحان

زوجي — اكملت السعي حفظت الايمان واخيرا وضع لك اكليل البر فهنيئا لك فردوس النعيم — زوجتك

ابي الحبيب — يا اعز الاوفياء طبت لك الشفاء لكنك اثرت السماء فانعم بافراح الابناء واطلب لنا العزاء — ابنتك صفوت

احببت الكنيسة وتسابيحها بكل قلبك فاختارك المسيح لتسبح مع القديسين في الكنيسة المنتصرة — بقطر والعائلة

في فجر الاحد ووسط تسابيح القديسين انطلقت بهدوء الملائكة فهنيئا لك امجاد السماء — اتصاف وزكي

لقد فرحت السماء بلقائك فانعم مع الابرار والقديسين — ست وسناء

اخي فراقك ادمى قلبي فانعم بالفردوس حتى نلتقي — مراد غبور

بهدوء الابرار انتقلت الى دار البقاء عزاؤنا انك مع القديسين والشهداء — راغب واليس وحسام وسامح

تواصل نشر

الإعلانات المؤجلة تباعاً

ذكرى عاطرة وشكر



الذكرى العطرة لعميد الادب الانجليزي والمدير العام المرحوم عبد المنعم محمد الليثي وذكرى الاربعين للرحومة العاجلوالله حرم المرحوم محمد الليثي تحيي اسرتهما لكراهما العاطرة بمنزلهما ٢٨ ش النقي صباحا للسيدات ومساء للرجال غدا الخميس ٦ فبراير تغمدهما الله برحمته وتتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها في وفاة الوالدة البارة سواء بالحضور او البرق

ذكرى الاربعين وشكر للمرحوم

المهندس كامل رزق داود

تقيم الاسرة جناز الاربعين على روحه الطاهرة غدا الخميس ٦ فبراير الساعة الرابعة بكنيسة مار مرقس كليوباترة بمصر الجديدة وتتقدم بخالص الشكر لكل من واساها في فقيدها العزيز بالحضور او بالبرق ويخصون بالشكر سيادة رئيس الجمهورية ونائبه ومساعده والسيد رئيس مجلس الشعب والسادة رئيس الوزراء والوزراء وقداسة البابا والسادة العاملين بوزارة الري ومصلحة الميكانيكا وهيئة المصرف المغطى وشركة النصر لصناعة السيارات والتليفزيون والجهاز المركزي للمحاسبات والاطباء والتربية والتعليم ورجال القوات المسلحة

عشت ايامك شمعة تحترق من اجلنا لم تفارقن لحظة وشاء القدر ان يغدر بي وينتزعك فجاة فصبرا يارب على ايامي المرة الباقية من عمري وعجل بي حتى القيه — زوجتك الحزينة

لقد فراقك فراق القلب الطيب والنفس الرحبة وللعقل الراجح رحلت فجأة بدون وداع يا اعز الرجال هكذا الاقدار اللعينة تتلاعب بنا كما تشاء ولكنك معنا لن ننساك — ابنك كميل

تواعدنا على اللقاء وفجأة بدون وداع قسى الزمان علينا فرحلت للسماء يا مثال الحب والحنان فجيعتنا فيك فوق الاحتمال لانك كنت نور حياتنا سنظل نبكيك حتى نلاقيك يا بابا — كاميليا وموريس

بابا حبيبنا فقدناك دون ان نراك وبهدوء الملائكة رحلت ومعك حنانك الوفير وقلبك الكبير فينيتنا كنا نشتيكلو نفع الاثنين محوننا الى صرخة تناديك لا عزاء الا لقاك — كثير وممدوح

ترافقنا عمرا وتعاطلنا دهرا وافترقنا قدرا وغدرا يارب صبرا فالجرح عميق على نعم الاخ والاب والصديق — اخوه جورج وماتيلدة وميشو

اهان عليك الفراق بدون وداع وانت الاخ الحبيب الحنون هكذا ارادة الله — شقيقاتك منيرة وماري

فراقك حطم قلوبنا وحرمنا حنانك يا اغلى حبيب فقدناه فرحت السماء بلقائك وحزنت نفوسنا لفراقك — لحتك فيكتوريا وابنتك نادية

تركت ارض الشقاء بالامها ورحلت الى السماء بامجادها عزاؤنا انك مع القديسين — راغب وحرمه وانجاله

عيوننا باكية عزاؤنا انك عشت حبيبا ورحلت عزيزا فربحت السماء

حرم المرحوم فؤاد جورجي وانجالها

اخ حبيب للشقاء ورفيق عمر خسرناه وفراق اليوم ما تعودناه لكن القدر ما اقساه رباه صبرا حتى نلقاه — كامل جرجس وحرمه

كنت ابا ولنا وصديقا مخلصا كنت ابنا عطوفا وفيا دائما خسرناك سنظل نبكيك حتى نلقاك

طلعت وعايدة وامجد

نعيت الى السماء فجاة فهنيئا لك مع القديسين

ثروت وعزت ووديع

صدمنا لفراقك عزاؤنا انك تنعم بملكوت السموات — نصحي ومومة وعصام

لخي الكبير رحلت دون وداع ادميت قلبي عزائي انك مع المسيح الى اللقاء — نصيف شرقاوي

تحيي اسرة المرحوم الحاج

عبد الله محمد كيد

ذكرى الاربعين لوفاته يوم الخميس ٦ فبراير الحالي ببلدته جزيرة الخضرار القليوبية — وتتقدم بوافر الشكر لكل من تفضل بالمواساة بالحضور او بالبرق او بالنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب وضباط القوات المسلحة ومحافظ القليوبية ومأمور وضباط مركز طوخ وموظفي بنك التسليف داعين الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

ذكرى الاربعين وشكر

تدعو اسرة طيب الذكر

المرحوم عزيز قلدس ارمانيوس

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة الخميس ٦ فبراير الساعة الرابعة والنصف بكنيسة مار مرقس بحدائق شبرا والاسرة تخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والدكتور عزيز صدقي والدكتور حافظ غانم وقداسة البابا شنودة الثالث والاستاذ البرت برسوم والسيد محافظ سوهاج ونيافة الانبا مرقس مطران ابو تيج والسادة رئيس مجلس ادارة هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ومراقبة الشئون العامة وامين الاتحاد الاشتراكي لمحافظة سوهاج والدكتور سمير مسعود مدير مستشفى الانجلو امريكان والاباء الكهنة بالقاهرة وسوهاج والزملاء بوزارة المواصلات وهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ورجال الضرائب والجمارك وكل من تفضل بالمواساة بالحضور والنشر والبرق

شقيقنا الغالي

عشت وفيا محبا للجميع وفي هدوء الملائكة وصمت القديسين تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها رحلت عن عيوننا ولم ترحل عن قلوبنا عزاؤنا انك في احضان القديسين فانعم بالملكوت

نجيب وزوجته واولاده

شقيقنا العزيز

عشت وستظل عزيزا على الجميع وعلى رجاء القيامة رقدت وتركت ارض الشقاء الى نعيم السماء ذكراك في قلوبنا على الدوام تباها لروحك الطاهرة وهنيئا لك فردوس النعيم مع القديسين

وديع وزوجته واولاده

شقيقنا الغالي

عشت كريما واحببت الجميع فاحبوك تحملت المرض بصبر وايمان وفي هدوء الملائكة رقدت على رجاء القيامة ذكراك في قلوبنا حتى نلقاك وعزاؤنا انك مع الابرار تنعم بالفردوس مع المسيح

شقيقك صليب وشقيقتك

ذكرى الاربعين وشكر

رشاد جمال الدين بالضرائب العقارية بالفيوم وعزت جمال الدين ببنك مصر وابراهيم غالب ومفتاح عبد القادر بليبيا والعائلة يحيون ذكرى الاربعين لوفاة فقيدتهم العزيزة

المرحومة حرم المرحوم

حسن جمال الدين

للسيد رئيس الجمهورية والدكتور حافظ غانم لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم غدا الخميس ٢/٦ بالسرادق امام المنزل ٢٠٧ شارع شبرا ويتقدمون بالشكر لجميع السادة المتفضلين بالعزاء ويخصون بالذكر

« طبعة اولى »

ذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة تحيي اسرة المرحوم

اللواء عبد الهادي نجم الدين

ذكرى الاربعين غدا الخميس بمنزله امام مستشفى الامريكان بطنطا صباحا للسيدات ومساء للرجال والجمعة بشارع الحجاز ٢٢ بمصر الجديدة بالقاهرة .

ذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة يدعو امير زكي بالاهرام واسرة المرحومة فقيدتهم الغالية

وديعة كامل سعد

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحها الطاهرة غدا الخميس في تمام الساعة الرابعة والنصف مساء بكنيسة السيدة العذراء بالفجالة

امي الحبيبة — كيف هان عليك فراقي وتتركيني وحيدا محطما وكنت لا تتحملين البعد عني

ابنك الحزين امير

حبيبتنا الغالية وديعة — طلبنا لك الشفاء ففضلت السماء فهنيئا بالفردوس — اخوك وحرمه ونجوى وشريف وحسام .

اختي الحبيبة — يا اجمل نداء فقدناه واحب قلب خسرناه

تهاني وحسني

لخي الغالية — كنا نحلم بحلاوة شفائك لابنك ففوجئنا بمرارة الفراق

اختك الحزينة كريمة

حبيبتنا الغالية — رحلت عنا بهدوء الملائكة وكنت لنا نورا وهداية تعلمنا منك المحبة والحكمة والصبر

ليزة وحلمي وريؤف

امنا العزيزة — جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعي واخيرا وضع لك اكليل البر — ثريا وليلى وناهد

ذكرى الاربعين اليوم وشكر

تتقدم اسرة المرحوم

عبد المجيد عبد المنعم مسعود

بالشكر لكل من واساها بالحضور او البرق في فقيدها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد المستشار علي ناصر والسيد المراقب العام والعاملون بمدينة الطلبة والطالبات بامبابة وعمده واهالي المجابرة والتراطية وبور سعيد لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم

ذكرى الاربعين للمرحومة

حرم الحاج محمد عباس

تحييها اسرتها اليوم ٥ فبراير بمنزلها ١ شارع حسن الاكبر — السيد جوهر

ذكرى الاربعين وشكر

تحيي عائلة زاهر والسويدي بطما المرج تركية ذكرى الاربعين لفقيدتهم

الحاجة اسماء احمد السويدي

غدا الخميس والاسرة تشكر كل من واساهم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه ومساعديه ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء وامين اول اللجنة المركزية ونواب رئيس الوزراء والوزراء والمحافظين وامناء المحافظات واعضاء مجلس الشعب وسكرتيري عموم المحافظات والسكرتيريين المساعدين ورؤساء المدن ومديري الشركات والهيئات والعاملين بشركة اسكو ورجال القوات المسلحة والشرطة والاطباء والمحامين والمهندسين الزراعيين وعمد واعيان المنطقة وجميع المتفضلين بالعزاء حضوريا ونشرا وبرقا لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم

ذكرى الاربعين وشكر

عائلة رزق بكفر المرازقة

تحيي اسرة المرحوم المربي الفاضل

محمود احمد سلامة رزق

ناظر الاقباط الاعدادية بطنطا ذكرى الاربعين الخميس ٦ فبراير بمنزل العائلة بكفر المرازقة والعائلة تتقدم بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها في مصابها الاليم بالحضور والبرق .

ذكرى الاربعين وشكر ببور سعيد

للمرحومة زينب فهمي حمزة

حرم الاستاذ خليل عريسة

تحييها الاسرة بمنزلها غدا « الخميس » صباحا للسيدات ومساء للرجال وتتقدم بالشكر للمتفضلين بمواساتهم وتخص السيد رئيس الجمهورية والدكتور عزيز صدقي والسادة محافظ وسكرتير عام وامين الاتحاد الاشتراكي ورئيس هيئة قناة السويس والتوكيلات الملاحية بور سعيد .

ذكرى الاربعين وشكر

تحيي عائلة العيسوي ذكرى وفاة

المهندس محمد احمد العيسوي

الخميس ٢/٦ بالمنزل ٧ محمد عبد السلام بسيدي بشر صباحا للسيدات ومساء للرجال بتلاوة القرآن الكريم وتتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور وبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعي وممدوح سالم وسيد مرعي والدكتور حافظ غانم ومحمد احمد والدكتور عزيز صدقي وعلوي حافظ وعيسى شاهين ومحافظي كفر الشيخ والجيزة واسيوط والغربية وامناء المحافظات واهالي كفر الشيخ جزاهم الله خيرا

ذكرى الاربعين وشكر

تحيي اسرة المرحوم

الحاج محمد عبدالفتاح الشباسي

ذكرى الاربعين لوفاته الجمعة ٢/٧ بمنزل الفقيد بشارع مسجد سلطان ٥١ قسم العطارين باسكندرية وتشكر جميع من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ونوابه ومساعديه والسيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء والسادة الوزراء والمحافظين والاتحاد الاشتراكي والصيادلة والاطباء ورجال القضاء والنيابة والمحامين والعاملين بالمحاكم والتربية والتعليم والقوات المسلحة والشرطة والمقاولين العرب والمديرين والعاملين بادارات وزارة الخزانة والتجار بالاسكندرية ورشيد .

ذكرى الاربعين وشكر

اسرة عيد بطنطا

تحيي الاسرة ذكرى الاربعين لوفاة فقيدها العزيز المغفور له

عبد الواحد احمد عيد

مساء باكر الخميس ١٩٧٥/٢/٦ بالسرادق المقام بشارع النحاس بطنطا والاسرة تشكر كل من واساها بالحضور او بالنشر او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نائبه ورئيس الوزراء والوزراء ومحافظي الغربية والشرقية ورجال الاتحاد الاشتراكي بالغربية ومؤسسة وشركات المطاحن والتربية والتعليم وبنك مصر الرئيسي وهيئة النقل العام بالقاهرة ومركز التدريب بطنطا والبحوث الزراعية بسخا والتجار والبنوك والهيئات جزاهم الله خير الجزاء وجنبهم كل مكروه

ذكرى الاربعين وشكر

المرحوم محمد شحاته سليم

تحييها الاسرة مساء الخميس ٦ فبراير بالشهداء وتشكر السادة المواسين ويخصون النائب الاول لرئيس الجمهورية والدكتور عزيز صدقي ونواب رئيس الوزراء والوزراء والامين الاول واعضاء مجلس الشعب ومحافظ المنوفية ومديري الامن ورجال المحافظة ومركز الشهداء وامين عام المنوفية واجهزة الارشاد الزراعي حفظهم الله من كل مكروه .

ذكرى الاربعين وشكر

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيي اسرة المرحوم

عبد الكريم اسماعيل

مساء الخميس ١٩٧٥/٢/٦ بمنزله ١٨ شارع المنتصر بالعجوزة وتتقدم الاسرة بعميق الشكر لمن تفضل بمواساتهم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية وممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والدكتور عزيز صدقي مساعد الرئيس واللواء محمد فايق البوريني محافظ السويس واللواء احمد زايد والضبط والاتحاد الاشتراكي بالسويس والسيد رئيس مجلس ادارة شركة الجمهورية للمقاولات ونائبه وموظفي وعمال الشركة وجميع مقاولي وعمال السويس .

ذكرى الاربعين وشكر

تدعو اسرة المرحوم الاستاذ فهمي حنا اسعد الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة بكنيسة مار جرجس بالظاهر الساعة الرابعة مساء الخميس ٦ فبراير وتشكر الاسرة المواسين بالحضور والبرق

ذكرى الاربعين

تدعو اسرة المرحومة

السيدة اميرة بطرس روفائيل

الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي التاسعة صباحا وجناز الاربعين الرابعة مساء « الخميس » ٢/٦ بكنيسة السيدة العذراء بمغاغة

زوجتي — لقد ابكيت العيون الباكية وحطمت القلوب بفراقك دون وداع عزائي ان لك في السماء مقام يطيب وساظل بذكراك حتى القاك — زوجك ميخائيل عبدربه

امي يا حضني الحنون عشت تحتملين التجارب بايمان فاستحقيت الميراث الصالح ولفقدتك فقدت الحنان ستظلين بقلبي حتى اللقاء — ابنك ممدوح

ماما الحبيبة — اهان عليك تتركيني وحدي لفراقك عبر حياتي ساظل ابكيك حتى القاك — ابنتك مديحة

ماما الغالية — تركتيني دون وداع كنت بانتظارك ولكن يسوع ارادك قبل ان اراك عزائي انك بالفردوس — ماجدة وزوجها صفوت وميرا

اختي الحبيبة — تركت ارض الشقاء فانعمي بالفردوس — نادر بطرس والعائلة

زهرة جميلة قطفها القدر للنعيم عبيرها سحر البشر هنيئا لاختي دار البقاء سيبقى عذابك رمز الوفاء — اخوك الحزين شهدي بطرس

عمتنا الغالية الحنون انتقلت للفردوس فانعمي بلقاء يسوع — نبيل ومجدي

رحلت في هدوء الملائكة لك الجنة ولنا العزاء — ادوارد والعائلة

لختنا الحبيبة رحيلك المفاجئ مزق قلوبنا فانعمي بالفردوس — نرجس وزكريا

لختنا الغالية — رحلت دون وداع انعمي بلقاء يسوع — ليزة واولادها

رحلت فجأة فادميت قلوبنا عزاؤنا انك باحضان القديسين — ثريا وصادق

ذكرى الاربعين وشكر

تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم

القمص حنا داود

حضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة الخميس ٦ فبراير الرابعة مساء بكنيسة ابو سرجة بمصر القديمة والاسرة تتقدم بالشكر لكل من واساهم في مصابهم الاليم .

زوجي الحبيب — لن يجف دمعي حتى القاك لك الرحمة — زوجتك

اخي العزيز — رحلت دون وداع عزاؤنا انك مع القديسين — جرجس

عمي بفقدك فقدنا الاب الحنون لك الرحمة ولنا العزاء — فايز

عمي الغالي حرمنا هذا الفداء وفقدنا حنانك لك الرحمة — فوزي

ابن شقيقتنا المرحوم عزيز قلدس لخطفك الموت مبكرا فقدنا كثيرا لفراقك املنا في احضان القديسين

خالك عازر الجميل وحرمه

ابن عمتنا عزيز

رحلت عن عيوننا وباق في قلوبنا لك السماء ولنا العزاء

دكتور مليكه وحرمه

ابن عمتنا عزيز

عشت طيب القلب واحتملت المرض بشكر وانتقلت مادمت فنلت اكليل البر في سماء المجد

ماهر وموريس ومكرم

ابن عمتنا عزيز

تمنينا لك الشفاء فلبيت نداء السماء لك النعيم ولنا العزاء

فوزية وفوزي

عزيزنا عزيز

رحلت عن الارض بالامها وربحت السماء بامجادها فانعم بفردوس النعيم

فريال ومنير

ابن عمتنا عزيز

يعز علينا رثاؤك في ريعان شبابك عزاؤنا انك بالفردوس

جميل ورزق واخوتهم

حبيبنا عزيز فراقك ادمى قلوبنا

ملاك ومليكه

ذكرى الاربعين ببورسعيد

المرحوم حسين عطيوة حسين

تحييها الاسرة غدا « الخميس » بتلاوة القرآن بالسرادق المقام بالقطعة الاولى

الذكرى السنوية الاولى

تقيم اسرة المرحومة السيدة

منيرة برسوم شحاتة

القداس الالهي لروحها الطاهرة صباح الخميس ٦-٢ الساعة الثامنة عشرة بكنيسة الملاك البحري بحدائق القبة .

الذكرى السنوية الاولى

الحاج محمد عثمان ابو النصر

تحييها الاسرة غدا الخميس بمنزله .

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تدعو اسرة الطيب الذكر

المرحوم اسكندر سليم اسكندر

الصائغ سابقا

الاهل والاصدقاء لحضور الجناز والقداس الالهي الذي سيقام على روحه الطاهرة بمناسبة الذكرى السنوية الاولى يوم الجمعة ٧ فبراير التاسعة صباحا بكنيسة الارمن الارثوذكس شارع رمسيس

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

الشيخ محمد سليمان جبر

تحييها الاسرة مساء غد الخميس ١٩٧٥/٢/٦ بالمنزل ببور سعيد

الذكرى السنوية الاولى

للمرحومة هيام حسين البابلي

تحييها الاسرة غدا الخميس بمنزلها ٣٥ شارع حدائق القبة صباحا للسيدات ومساء للرجال

الذكرى السنوية للمرحوم عقيد شرطة

ابراهيم محمد لطفي

« وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين » تحيي والدته واشقاؤه ذكراه العطرة باكر الخميس — صباحا للسيدات ومساء للرجال بمنزلهم ٣٥ ش العباسية

عائلة الحلو ببني سويف

تحيي الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم

المهندس محمد صبري الحلو

والذكرى السنوية الثانية للمرحومة الحاجة

تفوسة عبد اللطيف لطفي

مساء غد الخميس ٢/٦ بتلاوة القرآن الكريم ببني سويف

الذكرى السنوية الثانية

لوفاة المغفور له

ابراهيم حسن شريف

تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم باكر الخميس ٦ فبراير ١٩٧٥ بمنزله ٤٠ شارع المساحة الدقي

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

الدكتور حسن حسني شرارة

تحييها حرمه واولاده غدا الخميس بتلاوة القرآن الكريم بمنزله بعمارة البلدية المثلثة ميدان سعد زغلول بنها صباحا للسيدات ومساء للرجال

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم الحاج

محمد علي العشيري

تحييها الاسرة بمنزلهم بالفيوم غدا الخميس ٦ فبراير بتلاوة القرآن الكريم .

الذكرى السنوية الاولى

لوفاة المرحوم الحاج

محمد التابعي محمود قرين

الشهير بالدمياطي



تحييها الاسرة بالسرادق القائم بجوار منزله ٢٦٢ شارع شبرا مساء غد الخميس ١٩٧٥/٢/٦

ذكرى الاربعين وشكر

تقيم اسرة المرحوم

الشيخ محمد القصبي قداح

وكريمتاه جيهان وصافيناز

ليلة الاربعين بمنشاة عبد الرحمن مركز تكرنس مساء الخميس ٦ فبراير والعائلة تشكر جميع المتفضلين بمواساتها بالحضور او البرق او النشر . لا اراهم الله مكروها

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة الاستاذة

ثريا هانم احمد الشرملسي

تحييها الاسرة ٦ فبراير بمنزل العائلة ٣٠ شارع الجيش بطنطا

الذكرى السنوية الثالثة تقيم اسرة

المرحومة كاملة توس سدراك

قداسا الهيا لروحها الطاهرة العاشرة صباح « الخميس » ٦ فبراير بكنيسة الملاك بعياد بك بشبرا — امنا الحبيبة الغالية سلاما لروحك يوم ذكراك تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها وضربت اروع مثال للحياة المجاهدة والمحبة الفائقة — ابناؤك منير رزق واشقاؤه وكريمتاك وبرتينية

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

بشرى ابراهيم جرجس البيجاوي

مصابنا جسيم وخسارتنا فادحة وقلوبنا مملوءة حسرة واسى سنبكيك حتى نلقاك — عزاؤنا انك مع فاديك

شقيقاتك الحزينات — اعتدال ومنيرة وعفيفة وسميرة — وطفلاك ريمون ورينه — واصهارك

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة

الحاجة بهيجة يوسف عاشور

حرم المرحوم الحاج

محمد توفيق قداح

يحيي آل قداح ذكراها العطرة بتلاوة القرآن الكريم غدا الخميس ٦ فبراير بمنزل الاسرة ٢٠ شارع يعقوب بالمالية صباحا للسيدات ومساء للرجال .

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

الحاج عامر اسماعيل فايد

تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم بمنزله بنزلة السمان بالهرم غدا الخميس ٦ فبراير .

الذكرى السنوية الاولى لوفاة البارة

اماليا زكي صليب

حرم الاستاذ نجيب زكي جاد

بقلوب خاشعة تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي لروحها الطاهرة التاسعة صباح الخميس ٦ فبراير بكنيسة السيدة العذراء بمحرم بك .

مضى عام على فراقك وذكراك بقلوبنا عزاؤنا انك باحضان القديسين — زوجك نجيب واولادك مراد وسمير .

والدتنا الحبيبة — خسرناك وربحتك السماء فانعمي بملكوت السماء

الين نابليد واشرف ونيللي بنيويورك

امنا الحبيبة — في يوم ذكراك احييك باشعاع شمس وبسمة حب — عفاف ودكتور يوسف واماني ونيفين .

امنا الحبيبة — اعز نداء واغلى حبيبة خسرناها لك الرحمة ولنا الصبر — ليلى وفيكتور ورانيه بنيويورك .

امنا الحبيبة — رحيلك المفاجئ ادمى قلوبنا عزاؤنا انك باحضان القديسين — نالي وفيليب وماري ونانسي .

ماما الحبيبة — رحلت عنا تاركة الذكرى العطرة يرددها كل انسان فانعمي بالسماء — سهير وجورج .

لختي الحبيبة — فراك بقلوبنا وصورتك في عيوننا طوال الحياة

شقيقتك جلدي وجانيت ومجدي

عمتنا الغالية — خسرناك وربحتك السماء لك الفردوس — وليم وادجار والوالدة .

الذكرى السنوية الاولى لطيب الذكر

منير عبد الملك المحامي

تقيمها الاسرة بكنيسة البطرسية غدا الخميس العاشرة صباحا

الذكرى السنوية الثانية

لفقيد شباب الاسماعيلية

المرحوم المهندس عبد الرحمن حامد زكي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيي الاسرة الذكرى الثانية لفقيدهم العزيز بتلاوة اي الذكر الحكيم بمنزل الاسرة ٢٣ شارع هنداوي والنيل بالدقي مساء غد الخميس

ابنتنا الحبيب عبد الرحمن

غبت عن عيوننا عامين ولم تغب عن قلوبنا لحظة واحدة ستظل ذكراك بيننا دموعنا لن تجف مهما مرت السنون عزاؤنا انك في جنة الخلد ولنا الصبر والايمان وحسبنا الله ونعم الوكيل — والدك ووالدتك واخوتك

الذكرى السنوية الثانية

للمرحوم العقيد شرطة

ابراهيم الدسوقي لطفي

تحييها حرمه وانجاله غدا مساء بالمنزل ١٤ شارع الاخشيد بالروضة

الدكتور ابراهيم ابو النجا

فقيد الجامعة والطب والانسانية

الذكرى السنوية

تحيي اسرة الدكتور ابراهيم ابو النجا ذكرى وفاته غدا الخميس صباحا للسيدات ومساء للرجال . بمنزله ٣٠ شارع سوهاج بمصر الجديدة .

عائلة القاضي بالحصاني

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيي الذكرى السنوية الاولى لفقيدها المرحوم

الشيخ محمد علي القاضي

وذلك بتلاوة القرآن الكريم مساء اليوم « الاربعاء » بمنزل العائلة بالحصاني

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم المهندس

يوسف عبد الدايم عبد

تحييها الاسرة بمنزلها بتلاوة الذكر الحكيم « الخميس » ٦ فبراير ١٩٧٥

الذكرى السنوية الثالثة

للمرحوم منير فهيم المحامي

تقيمها الاسرة بقداس الهي العاشرة صباح غد « الخميس » ٦ فبراير ١٩٧٥ بكنيسة سبورتنج بالاسكندرية

الذكرى السنوية الثانية

لوفاة المرحومة السيدة

نبيلة محمد سرور

تحييها الاسرة غدا الخميس ٢/٦ بالمنزل ٤/١٠٣٢ علي عبد الرازق الجسر مترو النزهة

الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم المستشار

محمد خيري عبد الله

يحييها اشقاؤه مساء باكر الخميس ٩ فبراير ١٩٧٥ بالعنوان شارع محيي الدين ابو العز بالدقي .

الذكرى السنوية الخامسة للمرحومة

الحاجة جليلة الدسياوي

احيتها امس وحيدتها بدرية محمد بتلاوة القرآن الكريم وتوزيع الصدقات

اختفاء طفل رضيع

من دار رعاية بنها

بنها : من منير عبد الباري — تقدم احد مواطني بنها الى العقيد منير وهبه مأمور قسم بنها حاملا طفلا رضيعا حديث الولادة وجده في شارع البحر بكفر مناقر بندر بنها ، فأخطر المأمور لوضعه في دار رعاية الطفل لتسميته ورعايته طبيا وغذائيا ، وفوجيء الجميع صباح اليوم التالي في رعاية الطفل بسرقته من سريره ولم يعثروا عليه للان فابلغت النيابة التي امرت بالقبض على فاطمة الصعيدي وجارية تدعى اللتين جاريا تقومان بخدمته . ولا يزال التحقيق جاريا والبحث عن الطفل الرضيع .

الرمال السوداء بمصر

وفد الماني لبحث استغلالها

كما يصل الى القاهرة الاسبوع القادم وفد صناعي الماني غربي لبحث امكانيات استغلال خامات الرمال السوداء على شاطيء البحر المتوسط وشمال الدلتا ، وهي الرمال التي تدخل في صناعة البويات والحراريات والصلب وورق الصنفرة ووقود المفاعلات الذرية .

ومعروف ان المانيا الغربية تملك خبرة متقدمة في مجال فصل مكونات الرمال السوداء .

مصر تودع

بقية المنشور في صفحة ١

نقلت وكالات الانباء من مختلف عواصم العالم تعليقات صحفه واذاعاته على فقد الامة العربية ام كلثوم .

● كانت افتتاحية صحيفة « تايمز » البريطانية عن ام كلثوم وقالت فيها : انها تربعت على عرش الغناء في العالم العربي لاكثر من ٥٠ عاما ظلت خلالها رمزا وتجسيدا لوحدة المشاعر في شرق الاوسط الحديث .

وقالت الصحيفة ان شهرة ام كلثوم فاقت شهرة اي مطربة اوبرا في العالم وقد خلفت وراءها تراثا يضم الوانا متعددة من فنون غناء العربي وضع كلماته اكبر شعراء جيلها . لقد كانت هذه السيدة تغني بمفردها على المسرح ووراءها فرقة موسيقية صغيرة ، تغني فتحدث اثر السحر في مستمعيها مع ان غناءها بمفردها كان يستمر لعدة ساعات ولقد كانت مقدرتها الفنية الرائعة تزداد عظمة كلما تقدمت في السن .

● وفي فرنسا افردت الصحف الفرنسية مساحات رئيسية في صفحاتها الاولى والفنية لام كلثوم . وقد وصفها ناقد صحيفة « الاورور » التي بأنها كانت تمثل للشرق العربي ما كانت تمثله المغنية الفرنسية الشهيرة « اديت بياف » الا انها تربعت على عرش الغناء فترة أطول بكثير ومدد مستمعيها كان اضعاف عشاق بياف .

وكتب ناقد صحيفة « الفيجارو » التي: انه على الرغم من عدم فهم الاوروبيين لكلمات أغاني ام كلثوم الا ان اداءها وصوتها وتعبيرات وجهها كانت تنقل معنى ما تقوله بصدق الى اعماق المستمعين عبر حاجز اللغة .

● وفي المانيا الغربية ابرزت أجهزة الاعلام نبأ وفاة سيدة الغناء العربي وقالت صحيفة « زيت دويتش » في ميونيخ ان وفاة كوكب الشرق هز مشاعر العرب من المحيط الى الخليج .

وفي جميع الصحف العربية احتلت ام كلثوم صفحات عديدة من هذه الصحف أمس تحدثت فيها عن حياتها الفنية والاثر الكبير الذي خلفته في الفن . □

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

٤

داخـــل مـــنزل أم كلثـــوم أمـــس







● اهالى قريتها طماى الزهايره يحتلون دورا كاملا فيفيلتها

● سمية الى اليسار .. توأم أم كلثوم وقد انهكها الالم والاجهاد .

بدات وفود المعزين تتوالى منذ التاسعة صباحا على فيلا ام كلثوم فى الزمالك . كان يستقبلهم افراد اسرتها .. زوجها د. حسن الحفناوى واولاد شقيقتها الدسوقى ابراهيم الدسوقى والمهندس محمد الدسوقى وممدوح ورفعت الدسوقى مع اولاد شقيقتها واحفادهم بينما كانت آيات من الذكر الحكيم تتلى فى ارجاء البيت الذى احتشد فى طابقه الارضى اهالى قرية طماى ... قرية ام كلثوم التى جاء منها عدد كبير لا تربطهم بها صلة قرابة انما جاءوا يودعون بنت ارضهم .

كان د. كمال ابو المجد وزير الاعلام هو اول من يصل الى البيت ثم جاءت السيدة نائلة عمار شقيقة الماجدة وسيلة قرينة الرئيس التونسى بورقيبة ومعها احمد ابن شقيق الرئيس التونسى وحرمه . قالت نائلة التى كانت تبكى ان تونس ستكرم وتخلد ام كلثوم ستطلق اسمها على جامع وتخلد ام كلثوم ستطلق اسمها على مسجد تحمل صورتها على مدخل استاد تونس الذى افتتحته ام كلثوم منذ ٤ اعوام . ايضا سيطلق اسمها على اكبر مسارح تونس التى تملك كل مجموعة اغانى ام كلثوم .

التفت المعزيات حول سمية ابنة شقيقة ام كلثوم والتى لازمتها طوال حياتها . انها لم تتركها حتى بعد ان تزوجت .

كانت هناك زوجة محمود رياض الامين العام للجامعة العربية وعدد من سيدات السلك الدبلوماسى العربى .



● السيدة نائلة شقيقة الماجدة وسيلةقرينة الرئيس التونسى بورقيبة تعزى المهندس محمد الدسوقى وخلفها احمد ابن شقيق بورقيبة وحرم السفير التونسى

جاء من الادباء توفيق الحكيم ويحيى حقى وثروت اباظة .

الموسيقار عبد الوهاب ترك فراش المرض الى فيلا ام كلثوم التى خلت من صاحبتها . بعد الظهر جاءت الاميرة الكويتية سعاد الصباح ود. عزيز صدقى مساعد رئيس الجمهورية . كما اتصل من السعودية الامير عبد الله الفيصل تليفونيا يعزى الاسرة بينما وصل عدد كبير من البرقيات المصرية .

لم يتوقف سيل البرقيات التى انهالت على منزل ام كلثوم من التاسعة من مساء امس الاول وطوال امس .. برقيات من المقاتلين ابناء مصر الرابضين على خط النار من الشعب على مختلف فئاته فلاحين .. عمال .. منظمات .. طلبه .. فتلتين كانت بعضها تحوى ابياتا من قصائدها واغانيها التى طالما اشجتهم او ابكتهم .

الصورة من خارج منزل ام كلثوم لم تختلف : جموع كبيرة من جمهورها وقفت لساعات طوال .. البعض يبكى والبعض تاهم حزنا على الفنانة الكبيرة التى يعتبرونها من اسرتهم .. هم كلهم اهلها .. الاسرة الكبيرة التى عاشت من اجلها ام كلثوم .. عاشت لتقدم لها فنها الاصيل

آمـال بكـير

تصوير : محمد لطفى

وجهة نظـر

الفنانة الاصيلة

روى عن النبى إنه قال : « ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه » . وأم كلثوم كانت هى الاتقان . فلقد كانت تؤدى كل قصيدة واغنية ، وكل لحن ونغم الاداء الكامل المجيد . فما شعر سامع قط أن اداءها فى حاجة الى مزيد ، انها صفة الفنان الاصيل .

وكانت ام كلثوم فنانة أصيلة ، وأن الاتقان ليس كلمة تقال ، ولكنه حصيلة الدأب والكدح والعمل الطويل ، ثم ان دافعه دائما هو حب الفنان لفنه اكثر من اى شىء آخر . ولقد رأيت هذا الحب للفن عند ام كلثوم فى ليلة دعينا فيها الى حفل خاص منذ نحو ربع قرن ، احتشد فيه المدعوون لسماع ام كلثوم . ولكن ام كلثوم لمحت بفطرتها الفنية ان هذا الحشد من المدعوين لا يحسن الاستماع الذى ينم عن تهم حقيقى فقد كان نوعا من الاستماع السطحى التظاهرى لفئة من المصفقين ، وليس لصفوة المتذوقين . فما كان من ام كلثوم الا ان اشارت الينا من طرف خفى ان تنسحب ، وانسحبت معنا برفق من هذا الحفل ، وقادتنا الى منزلها ، وكنا فى تلك الليلة نحو اربعة او خمسة فقط ، جلسنا حولها ، ومضت تغنى ام كلثوم لنا حتى مطلع الفجر .

كانت كما قال احدنا تريد ان تغنى لترضى فنها . فارضاء الفن اهم صفات الفنان ، وهو من اجل ذلك يستميت فى الاتقان ، وحققت بذلك كله النبى الكريم ، واستحقت حب الله العظيم ، رحمها الله رحمة واسعة ، وادخلها جناته فى الآخرة ، كما ادخلت الناس فى الدنيا جنات فنها الرائع بالاتقان .

توفيق الحكيم

من غير عنوان

الاتحاد الاشتراكى يخلد تراث أم كلثوم وفنها .

★ دعا د. حافظ غانم امين الاتحاد الاشتراكى مع علوى حافظ وعبد الفتاح عزام الى الاهتمام بتراث ام كلثوم الموسيقى والصوتى وتسجيلاتها وافلامها وقصائدها واغانيها التى اسعدت بها ملايين العرب على مدى ٥ اجيال الى جانب اناشيدها الوطنية التى اشعلت حماس شباب الامة وجنودها وفوانها مع ابتهالاتها الدينية التى عمقت الايمان فى مشاعر الناس .

رأى الاتحاد الاشتراكى تأليف لجنة فنية تنسق مع وزارة الثقافة ووزيرها يوسف السباعى تفاصيل تنفيذ التخليد. ومن بين الافكار : تحويل الدار التى ولدت فيها سيدة الغناء فى طماى الزهايرة — القرية التى تغير اسمها منذ امس الى قرية ام كلثوم — وكذلك فيلتها المطلة على نيل الزمالك بالقاهرة ليكونا متحفين .. لتكريم ذكراها .

تبحث هذه اللجنة تفاصيل صب نسخ من اول تمثال نصفى لها نحته مثال مصر الكبير الراحل محمود مختار من ٤٩ سنة — وهو المثال الذى نحت تماثيل الميدان : نهضة مصر امام جامعة القاهرة وتمثالى سعد زغلول فى القاهرة والاسكندرية وكاتمة الاسرار — وتمثالها ضمن مجموعة فى متحف مختار المقام فى حديقة الحرية بالجزيرة بالزمالك وتوزيع هذه التماثيل على القاعات الثقافية فى كل فرع للاتحاد فى اقاليم مصر وريفها وفى قصور الثقافة بالاتفاق مع وزيرها .

كما اوصى الاتحاد الاشتراكى فى اول جلسة للجنته التى بدأ تكوينها للعناية والرعاية بتراث ام كلثوم الفنى . باصدار طابع بريد يحمل صورتها ، فى اسرع وقت تكريما لبنت الارض الطيبة التى وهبها الله احاسيسها الفنية التى عكستها لشعب مصر والعروبة فنا ذهبيا خالصا .

الفرقة الماسية تتوقف عن العزف حدادا ٣ ليال

★ اعلن الموسيقار احمد فؤاد حسن توقف فرقته الماسية وفنانيها العازفين عن العمل مدى ٣ أيام وليال وذلك تقديرا وحزنا على فقيدة الفن ام كلثوم وقد امتنعت الفرقة منذ امس عن الاشتراك او تسجيل اى حفل او اغنية او موسيقى تصويرية مصاحبة للافلام او التليفزيون .

والشيراتون . يغلق ناديه الليلى حدادا

★ اغلق فندق شيراتون القاهرة ناديه الليلى الهمبرا ليلة وفاة ام كلثوم حدادا على وفاة سيدة الغناء العربى .

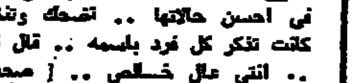


فـراق : للفنان فاروق ابراهيم مصور أم كلثوم الخاص

قبلت كل أفراد الاسرة . . . وبلا سبب

□ مساء الاربعاء اجتمع عند ام كلثوم افراد اسرتها كانت كما يقولون فى احسن حالاتها .. تضحك وتنكت وتكلم كل فرد وتسأله عن اولاده واحفاده كانت تذكر كل فرد باسمه .. قال لها ابن شقيقتها المهندس محمد الدسوقى .. انتى عال خالص .. [صحتين وعافية] فضحكت وقالت [على قلبك] ثم قبلته من وجنتيه وقبلت باقى الاسرة .

كانت لا تسجل اى لحن او اغنية الا اذا كان معها حتى حفلات التليفزيون كان يشترك فى اخراجها لتطمئن الى العمل .



يقدمه

كلماتها الى شريك حياتها :

انتى لا اخاف المـوت لكنى لا أريد ان أتعذب ! .

□ استجاب الله الى طلب امكلثوم فى ان تلقاه دون عذاب ! كانت كلماتها دائما الى د. حسن الحفناوى زوجها : انا موش خايفة من الموت .. الموت حق .. لكنى ارجو الله الا يعذبنى اثناء الموت ! . لا أريد ان اتعذب ! .

ولقد حقق الله رجاء ام كلثوم !

يقول د. الحفناوى : ذلك انه منذ بدات الصدمة الاخيرة حتى ارتفاع الروح الى الخالق البارى لم تتألم على الاطلاق حيث كانت فى غيبوبة اقوى من البنج .

الى جمهور أم كلثوم

★ حتى يشهد العالم كله على تقديرنا وحبنا لام كلثوم : علينا أن نحافظ على جلال ومهابة موكبها الاخير .



صور من قرية أم كلثوم

□ الشيخ محمود سيد منصور رفيق صباها بعد سماع النبأ .



□ المنزل التى ولدت به فنانة الشعب ام كلثوم وقد تجمع حوله الاهالى

زفـة المـوت

□ ان جنازة ام كلثوم يمكن ان تزداد جلالا ومهابة اذا ما احاط بها صوتها على طول طريقها من السرادق الى المسجد .

لقد كان لصوت ام كلثوم دائما دوره على رأس كل مناسبة ، فلماذا لا يكون له دور فى هذه المناسبة . فتغنى لنفسها مرة كما غنت لنا جميعا ؟

ان رابعة العدوية — بصوت امكلثوم — تختتم قصتها بلحن مهيب ، يجلجل فيه صوتها وهى روح صاعدة الى السماء ، على دقات الدفوف والمزاهر ، بينما حور الجنة يستقبلنها بالترانيم ..

ان الاذاعة تستطيع ان تضع اللحن المهيب الذى اسماه مؤلفه وملحنه « زفة الموت » على الهواء طوال الوقت الذى تمضى فيه الجنازة وتستطيع ايضا ان توصله الى الميكروفونات العامة المنتشرة على طول الطريق .. تملأ الافق من حولها بالجلال وتبعث فى ملايين القلوب هوى لقاء الله .

مع المرأة

كانت تنوى الحج هـذا العـام

ادت ام كلثوم مناسك العمرة مرتين : الاولى عام ٦٤ والثانية عام ٦٩ وكانت تنوى اداء الفريضة هذا العام لولا مرضها الاخير . كانت اذا خرجت من بيتها تقرأ دائما قول الله تعالى : « ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد » وكانت تؤمن بان من يقرأ هذه الاية لابد ان يعود سالما الى بيته . المرة الوحيدة التى لم تقرأ هذه الاية كانت عندما خرجت من بيتها الى مستشفى المعادى فى حالة غيبوبة كاملة !!

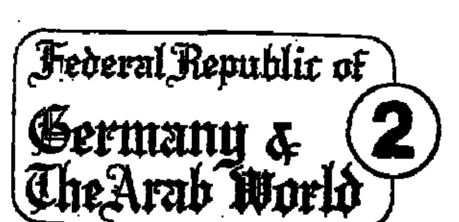
❊ عندما اشتد المرض على ام كلثوم عام ٧٣ وارغمها الاطباء على السفر الى لندن للعلاج قالت لمودعيها « انا اكره الوداع .. اشعر ان جسدى وحده يسافر اما روحى وقلبى فسيبقيان على ارض الوطن » .

الاربعاء
5 FEV. 1975
Al-Ahram

١٠
صفحات

ملحق تسجيلي عن
ألمانيا الاتحادية (٢)
العالم العربي

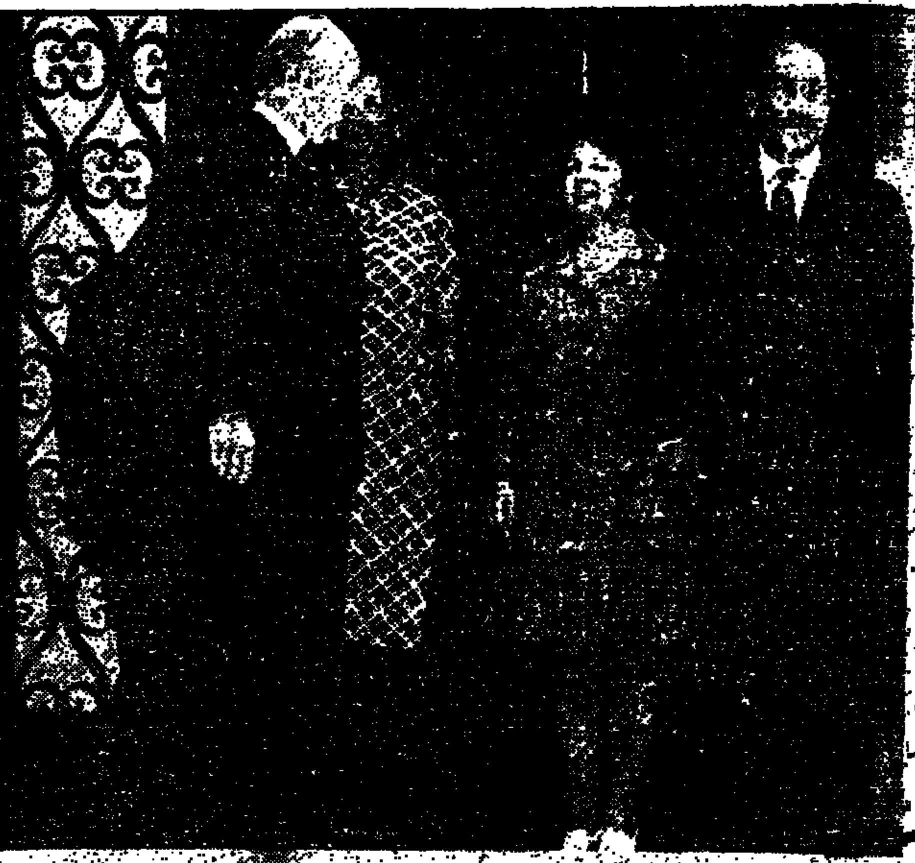
الأهرام





أول حديث تدلى به قرينة رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية إلى «الأهرام»

أتطلع لزيارة السيدة جيهان السادات إلى ألمانيا لأطلعها على بعض مراكز التأهيل الطبى والمؤسسات الاجتماعية ـ زيارتى لمصر تركت انطباعا عميقا فى نفسى


الرئيس السادات والسيدة قرينته اثناء استقبالهما لفالتر شيل والسيدة قرينته فى مايو ١٩٧٣


الدكتورة ملدريد شيل امام ابى الهول •

لقاء بين السيدة جيهان السادات والدكتورة ملدريد شيل •

بون ـ (خاص للاهرام)

كان لاذاعة نبأ الزيارة التى ستقوم بها السيدة جيهان السادات لالمانيا الاتحادية ، بناء على الدعوة التى وجهتها السيدة الدكتورة ملدريد شيل قرينة فالتر شيل رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية ، صدى طيبا واسعا لدى الرأى العام الالمانى •

وكانت الدكتورة ملدريد شيل قد زارت مصر برفقة زوجها فالتر شيل (عندما كان وزيرا لخارجية جمهورية ألمانيا الاتحادية فى مايو ١٩٧٣) ، وقد انتخب فالتر شيل بعد ذلك رئيسا لجمهورية ألمانيا الاتحادية فى يوليو ١٩٧٤ ، وتعرفت خلال هذه الزيارة على سيدة مصر الاولى حيث توطدت بينهما علاقات صداقة وثيقة وجهت الدكتورة ملدريد شيل بعد ذلك الدعوة الى السيدة جيهان السادات لزيارة ألمانيا الاتحادية •

وتعد زيارة السيدة جيهان السادات الى المانيا الاتحادية ... على مدى ما وصلت اليه العلاقات بين البلدين من تحسن خلال الفترة الاخيرة •

وقد اتيحت الفرصة للرأى العام الالمانى من خلال اجهزة الاذاعة والتليفزيون والصحافة لان يعرف الكثير من النشاط الاجتماعى والانسانى الذى تقوم به السيدة جيهان السادات ، باعتبارها رائدة لحركة المرأة المصرية الحديثة فى مختلف المجالات ونمطا يستحق الاعجاب لما ينبغى ان يكون عليه نشاط المرأة العربية الحديثة بصفة عامة •• ومن ثم فان نظرة الرأى العام فى المانيا الاتحادية الى سيدة مصر الاولى هو انعكاس لما نقلته أدوات الاعلام وأجهزته عن نشاطها فى مختلف الميادين•

ولا شك ان هذه الزيارة سوف تسهم فى تدعيم العلاقات الشخصية وتعميق التفاهم بين الشعبين فى المانيا الاتحادية وفى مصر والعالم العربى •

وقد انتهز «الاهرام» الفرصة ليتوجه الى سيدة المانيا الاولى الدكتورة ملدريد شيل قرينة رئيس جمهورية المانيا الاتحادية ببعض الاسئلة عن هذه الزيارة ووافقت السيدة قرينة رئيس جمهورية المانيا الاتحادية على هذا الحديث الذى يعتبر أول حديث تعطيه لصحيفة أجنبية ـ الذى ينتهز « الاهرام » الفرصة بمناسبته لتوجيه الشكر اليها •

تحدثت قرينة الدكتور شيل عن زيارتها السابقة لمصر وعن لقائها بالسيدة جيهان السادات وقالت انها اعجبت حقا بالادراك العميق للسيدة جيهان لاحتياجات مواطنيها وآلامهم وآمالهم واهتماماتها الواسعة بتحقيق هذه الاحتياجات •

قالت انها مؤمنة بأن من يشرب مياه النيل سيظل دائما فى شوق الى زيارة مصر وقد تركت زيارتها لاثار مصر القديمة وتاريخها انطباعا عميقا ويسرها ان تعرف وترى المزيد منها •

وفيما يلى نص حديث السيدة قرينة رئيس جمهورية المانيا الاتحادية الى الاهرام •

الاهرام : فى مايو ١٩٧٣ قمتم برفقة قرينة الدكتور فالتر شيل الذى كان فى ذلك الوقت وزيرا للخارجية فى حكومة المانيا الاتحادية بزيارة لمصر ، ... لك فى هذه المناسبة فرصة التعرف على قرينة الرئيس السادات • وقد كان هذا التعارف بالنسبة للطرفين اكثر من مجرد لقاء ، تبلور فى توجيه الدعوة آنذاك الى السيدة قرينة الرئيس السادات لزيارة المانيا الاتحادية ضيفة عليك فى بون •

وقد اذيع اخيرا ان قرينة الرئيس السادات ستقوم بهذه الزيارة الى جمهورية المانيا الاتحادية تلبيـة لدعوتك • فهل يمكننا معرفة مزيد من التفصيل حول هذا الموضوع ، وعلى الاخص ما الذى اثار اعجابك فى حديثك مع قرينة الرئيس السادات ؟

قرينة الدكتور شيل :

اننى شديدة الاغتباط بالزيارة التى ستقوم بها قرينة الرئيس السادات لالمانيا الاتحادية ، تلك الزيارة التى ستتيح لنا فرصة مواصلة الموضوعات التى تحدثنا فيها اثناء زيارتنا للقاهرة عام ١٩٧٣ •وسوف انتهز هذه المناسبة لاطلعها على بعض مراكز التأهيل الطبى العلاجى والمؤسسات الاجتماعية التى تود هى مشاهدتها فى المانيا الاتحادية ، رغبة فى الحصول على مزيد من المعلومات والخبرات التى تحتاج اليها فى نشاطها الواسع لرعاية الجرحى والمرضى من ابناء وطنها

ولقد اعجبنى حقا فى السيدة قرينة الرئيس السادات ادراكها العميق لاحتياجات مواطنيها وآلامهم وآمالهم واهتماماتها الواسعة بتحقيق هذه الاحتياجات وتخفيف الالام عن المئات منهم الذين ضحوا فى سبيل بلادهم •

الاهرام : هل يمكننا ان نستنتج من ذلك ان هناك قدرا من الاهتمام المشترك الذى يوضح اسباب هذا الود المتبادل ـ اننى اعنى بذلك ، انك ايضا ـ مثل السيدة جيهان السادات ـ وبغض النظر عن مهنتك الاصلية كطبيبة ، تبدين اهتماما وفهما واضحين بهموم الانسان العادى ، وهو ما يتضح بصورة خاصة فى الحملة التى تقودينها للكشف عن الاعراض المبكرة للسرطان ومن ثم مواجهة اخطار هذا المرض قبل استفحاله ؟

فهل يمكننا ان نعرف مزيدا من هذه الحملة التى وجدت صدى طيبا واسع المدى لدى الرأى العام الالمانى ؟

قرينة الدكتور شيل :

لقد قمت بوضع اسس مشروع « مساعدة مرضى السرطان » فى المانيا فى سبتمبر ١٩٧٤ ، بهدف العمل على تحسين وسائل الاكتشاف المبكر لمرض السرطان ، واستخدام وسائل الوقاية استخداما واسع النطاق لحماية مواطنى المانيا الاتحادية من امراض السرطان •

وطبقا لاخر الابحاث العلمية ونتائج تطوير واستخدام وسائل الكشف المبكرة ، فمن الثابت ان واحدا من كل خمسة من المواطنين الالمان يموت نتيجة الاصابة بالسرطان ، ونحن نامل عن طريق هذا المشروع تخفيض هذه النسبة بحيث تصبح واحدا من كل ستة ، لنحمى بذلك مايقرب من مليونى مواطن المانى من الموت نتيجة الاصابة بهذا المرض •

ونحن نريد ان نستخدم فى سبيل ذلك كل الوسائل والاساليب الممكنة ، لحث اعداد اكبر من الناس على الاستفادة من اجراءات الكشف الوقائية التى تقدمها الدولة مجانا • كما اننا نخطط لتدبير المساعدات المالية اللازمة لمشروعات البحث ، التى تستهدف تحسين وسائل التعرف على اصابات مرض السرطان فى وقت مبكر ، سواء كانت تلك الوسائل طبية او فنية • واخيرا فاننا نسعى ايضا الى اثارة الاهتمام بضرورة توفير الامكانيات اللازمة لعلاج مرضى السرطان وعلى الاخص فى المراحل اللاحقة لاكتشافه •

الاهرام : فيما يتعلق بالاهتمامات التى تبديها السيدة جيهان السادات والتى اشرت اليها آنفا حول مراكز التأهيل العلاجى وغيرها من المؤسسات الاجتماعية ، ماهى هذه المراكز او المؤسسات التى ستدعوين ضيفتك لزيارتها ومشاهدتها فى المانيا الاتحادية ؟

قرينة الدكتور شيل : اننا نريد ان ترى السيدة جيهان السادات احدث مالدينا من منشآت متقدمة فى فن التأهيل الطبى فى المانيا الاتحادية • ولهذا فيسرنى أن الزيارة التى ستقوم بها السيدة جيهان السادات لن تقتصر على تلك المنشآت القائمة فى منطقة بون وكولونيا ، بل ستزور ايضا المنشآت والمعاهد الاخرى فى جنوب المانيا ، مما سيساعد على تقديم صورة اكثر تكاملا •

ولاشك اننا ـ بسبب الحرب وآثارها ـ قد اضطررنا الى تعلم الكثير فى هذا المجال وعلى الاخص فيما يتعلق باعادة تأهيل الجرحى والمعوقين واعادتهم الى الحياة الطبيعية ، وتعلمنا بالفعل الكثير• والى جانب ذلك ، فنحن نواجهنا باستمرار مشكلة جراحات التجميل والتركيب التى اصبحت ضرورية بسبب ازدياد حوادث السيارات فى بلادنا •

الاهرام : هل تسمحين لنا بسؤال اخير ، لقد زرت مصر لاول مرة برفقة قرينك الدكتور فالتر شيل حين كان يشغل منصب وزير الخارجية لالمانيا الاتحادية فهل يمكننا ان نتوقع بحكم العلاقة الوثيقة التى ربطتك بمصر شخصيا ، ان تقومى بزيارة ثانية لمصر • وسواء كنت بمفردك او برفقة قرينك بغض النظر عن اى منصب يكون فيه ، فلا شك انك ستجدين ترحيبا خاصا فى مصر •

قرينة الدكتور شيل :

هناك حكمة قديمة تقول : من يشرب مياه النيل ، يظل دائما فى شوق الى زيارة مصر • لقد تركت فى آثار مصر القديمة وتاريخها انطباعا عميقا : وسوف يسرنى بصفتى الشخصية ان اعرف وارى المزيد منها • ان كرم ضيافة المصريين وطيب معشرهم قد وجدا فى نفسى هوى شديدا ، وعلى الاخص قلب مدينة القاهرة القديمة باسواقها وبازاراتها العتيدة واننى اتطلع الى زيارة مصر مرة أخرى •


جلسة عائلية فى بون للرئيس شيل وقرينته تضم ابنيهما بالتبنى البوليفى الاصل سيمون مارتين

حياة ملدريد شيل فى سطور

●● ولدت الدكتورة ملدريد شيل قرينة فالتر شيل رئيس جمهورية المانيا الاتحادية بمدينة كولونيا فى منطقة الراين فى ٣١ ديسمبر ١٩٣٢ لاب المانى طبيب وام امريكية • ولكنها عاشت معظم سنى حياتها فى بافاريا بمدينة ميونيخ الشهيرة حتى تزوجت فالتر شيل عندما كان وزيرا لخارجية بلاده ، وانتقلت الى بون عام ١٩٦٩ لتعيش فى العاصمة الالمانية مرة اخرى على ضفاف الراين غير بعيد من مسقط رأسها بمدينة كولونيا •

●● درست ملدريد شيل فى شبابها الطب لتمتهن نفس المهنة التى مارسها والدها • فبعد ان انهت دراستها الابتدائية والثانوية دخلت كلية الطب بجامعة ميونيخ لتتخرج منها طبيبة تعمل بالمستشفى الجامعى فى ميونيخ • ولكى تواصل عمل والدها كطبيب متخصص فى الاشعة وتخلفه فى عيادته ، واصلت دراستها الطبية لتتخصص ايضا فى العلاج بالاشعة •

●● دخلت الدكتورة ملدريد شيل ميدان الحياة العامة الى جانب زوجها كوزير للخارجية ثم كرئيس للجمهورية، ومن ثم ازداد اهتمامها بالمشاكل العامة : من تلوث البيئة الى مشاكل الاطفال والشباب ، ثم شرعت فى الفترة الاخيرة تقود حملة واسعة النطاق فى المانيا الاتحادية للكشف عن الاعراض المبكرة لمرضى السرطان وعلاجهم قبل استفحال المرض •

●● والدكتورة ملدريد شيل ام لطفلتين : كورنليا واندريا جوندولين، وهى ام بالتبنى للطفل البوليفى الاصل سيمون ـ مارتين ، الذى تبنته هى وقرينها فالتر شيل قبل سنوات ، كما انها ام لاكبر ابناء زوجها من زواجه الاول •

●● وللدكتورة ملدريد شيل هوايات متعددة تمارسها فى اوقات فراغها حين تتخفف من الاعباء الرسمية كقرينة لرئيس الجمهورية فهى تحب قيادة السيارات السريعة • وهى تقرأ كثيرا وتهوى الموسيقى والمسرح • وتمارس لعبة الجولف والتزحلق على الجليد • وعلى الرغم من أن دكتورة ملدريد شيل لم تنتقل بسهولة من حياتها الاولى كطبيبة الى حياتها الرسمية الحالية كسيدة المانيا الاولى ، الا انها بشخصيتها الودود وذكائها الطبيعى نجحت فى ان تكون سيدة المانيا الكريمة المضيافة التى تملأ ببساطة شخصيتها ونشاطها الواسع كل الجوانب التى تمليها عليها مكانتها فى الحياة العامة •

أحدث قاموس ألمانى - عربى فى ١٤٧٢ صفحة

عمل علمى هام يخدم العلاقات الثقافية الألمانية العربية
مؤسسة فولكس فاجن الألمانية تشرف على وضعه ونشره

بعد عشرات السنين من البحث والدرس والتمحيص الذى قامت به مجموعة من علماء اللغات الالمان والعرب • صدر اخيرا احدث واكبر قاموس المانى ـ عربى •

ويضم هذا المعجم ١٤٧٢ صفحة ، تشتمل على ٤٠ الف كلمة ومصطلح. وقد قام بجمعه والاشراف على اخراجه جوتز شريجل • واشترك من الجانب العربى فى وضعه واعداده كل من الاساتذة : فهمى ابو الفضل ومحمود حجازى وتوفيق برج وكمال رضوان •وتولت طبعه ونشره دار اوتو هاراسوفتس للنشر فى فيزبادن • حيث ضم هذا المعجم القيم لاول مرة عديدا من المصطلحات التكنولوجية الحديثة والمصطلحات العلمية والاجتماعية منقولة الى اللغة العربية ، ليكون فى متناول الدارسين الملمين باللغة الالمانية بصفة عامة • وليفيد منه ايضا المتخصصون فى العلوم المختلفة بنفس القدر •

هذا المعجم الالمانى ـ العربى ، يعد مثالا واحدا من بين اكثر من ٢٠٠٠ مشروع قامت مؤسسة فولكس فاجن خلال الاعوام الثلاث عشرة الماضية بتمويلها واحتضانها وانفقت عليها اكثر من ١٤٠٠ مليون مارك • وتنفق المؤسسة سنويا على رعاية العلم نحو ٥٠ مليون مارك ، اصبحت تخصص منها فى السنوات الاخيرة نسبة ١٠ فى المائة للابحاث والاعمال العلمية فى الخارج •

وهذه المؤسسة « مؤسسة فولكس فاجن » التى تتخذ مقرا لها فى هانوفر والتى تعد بحكم رأسمالها اكبر مؤسسة من نوعها فى اوروبا •• كيف نشأت وماهى اهدافها ؟

لقد كان هناك عاملان هامان تحكما فى انشاء هذه المؤسسة : اولهما غموض الظروف التى احاطت بطبيعة ملكية شركة فولكس فاجن فى اعقاب الحرب العالمية الثانية : وثانيهما ، حرص الحكومة الاتحادية والبوندستاج (البرلمان الالمانى) خلال الخمسينات على تحويل ماتملكه الدولة الى ملكية خاصة • مما ادى فى نهاية الامر عام ١٩٥٦ الى تحويل مصانع فولكس فاجن للسيارات الى شركة مساهمة ! وفى الوقت نفسه انشاء « مؤسسة فولكس فاجن » التى تكون مهمتها رعاية العلم والتكنولوجيا سواء فى مجالات البحث او التعليم • على ان تلتزم المؤسسة بأن يكون هدفها الاساسى والمباشر خدمة الصالح

البقية صفحة « ٢ »

GÖTZ SCHREGLE

DEUTSCH-ARABISCHES WÖRTERBUCH

Unter Mitwirkung von
Fahmi Abu l-Fadl, Mahmoud Hegazi, Tawfik Borg
und Kamal Radwan


مؤلف القاموس وهو عاكف على عمله الذى استغرق سنوات طويلة

محتويات

هذا

الملحق

اعداد
حسن سولياك

حول نتائج الأسبوع الثقافى العربى - الألمانى فى توبنجن

● إصدار مجلد يضم الآداب العربية المعاصرة ولمحات عن الدول العربية
● إصدار مجلة « الحوار مع العالم العربى »
● الإعداد لإقامة أسبوع عربى - ألمانى فى القاهرة

قام الناشر هورست ايردمان ، صاحب فكرة الاسبوع الثقافى العربى الالمانى فى جمهورية المانيا الاتحادية والذى ساعد على تنظيمه واقامته فى مدينة توبنجن من ٩ الى ١٥ سبتمبر الماضى ، فكان بذلك أول مظاهرة ثقافية على هذا المستوى الكبير خارج العالم العربى — بزيارة للبلدان العربية مؤخرا التلمس الاصداء التى تركها هذا الاسبوع الثقافى والحصول على انطباعات مباشرة عن ردود الفعل حول الاسبوع الثقافى العربى — الالمانى

وحول الاصداء التى وجدها الناشر ايردمان فى العالم العربى والجمهورية الاتحادية وكذلك حول النتائج المرتقبة للاسبوع العربى — الالمانى ، أجرى [الاهرام] الحديث التالى :

سؤال :

بعد مرور ثلاثة اشهر على انتهاء الاسبوع الثقافى العربى — الالمانى فى توبنجن ، هل فى رايكم بصفتكم صاحب فكرة الاسبوع واحد منظميه اسباب النجاح الذى لقيه هذا الاسبوع ؟

جواب :

لقد ادهشنى اصداء هذا النجاح الذى لقيه الاسبوع الثقافى العربى فى توبنجن شخصيا . وكما تعلمون فقد كانت الصحافة الالمانية لاتخلو خلال السنوات الماضية من اصوات انتقادية موجهة ضد العالم العربى . ولهذا كان مايدعو الى الدهشة حقا خلو الصحافة الالمانيه من اية مقالات سلبية ، وذلك من بين مائة مقال نشرت فى الصحف والمجلات الالمانية او اذيعت فى الراديو الالمانى . وعلى العكس .. فقد اظهرت العناوين الرئيسية التبدل الحاصل فى الاراء والمواقف للشعب الالمانى تجاه العالم العربى .

وفيما يلى نورد بعض العناوين البارزة ..

بادشه تسايتونج

« من اجل علاقات افضل مع العرب» .

« الاسبوع الثقافى يلاقى نجاحات كبيرة » .

دينهاور كورير

« اللقاء العربى الالمانى خطوة للتعاون » .

جنرال انتسايجر « بون »

« وضوح اكثر فى الحوار العربى — الاوربى . تحسين الارتباطات مع العرب » .

دى فيلت

« الغزل بين الفرات والنكار » .

شتوتجارتر ناخرشتن

« تحايا حب من الشرق . اكبر لقاء ثقافى يقام حتى الان فى اوربا » .

زود فيست برسه [اولم]

« الاسبوع الثقافى العربى الالمانى جسر الى الشرق الاوسط » .

شتوتجارتر تسايتونج

« علاقات افضل بين اوربا وآسيا . توبنجن تعيش اسبوعا كاملا فى جو العلاقات العربية الالمانية . شركاء عبر البحر الابيض المتوسط » .

فيسر كورير

« الجامعة العربية تنوى اواصر الصلة مع بون » .

بادشه نويستن ناخرشتن

«بين عشية وضحاها انقلبت توبنجن الى مدينة عربية » .

جنرال انتسايجر

« العرب اساتذة اوربا . ازياء فرعونية فى القسم القديم من مدينة توبنجن » .

هذه بعض الامثلة فقط على مدى الاسبوع فى الصحافة الالمانية .

سؤال :

تحدثت الصحف العربية ، عن الاسبوع بنفس الحماس وعرض التليفزيون المصرى فى شهر نوفمبر برامج دامت ساعتين حول الاسبوع الثقافى الى جانب عرض فيلم عن مدينة توبنجن وكلمات ومقابلات ابرز الشخصيات المساهمة فى الاسبوع كما واحتوت الصحف والمجلات الادبية على صفحات حول الاسبوع .

فهل كان السبب فى نجاحه اهتمام العديد من الزعماء السياسيين فى اوروبا والمانيا فى ذلك الوقت باقامة حوار مع العالم العربى ؟ وهل كان ذلك نتيجة لرد الفعل الجميل الذى جاء من قبل الشعب الالمانى وغير المتوقع من قبل الجانب العربى ؟ أم كان نتيجة لما حققه الاسبوع من نتائج ايجابية ؟

جواب :

ان كافة العوامل التى ذكرتموها ساهمت بغير شك فى انجاح الاسبوع ، وربما كان مبدأ نشرته بعض الصحف العربية عن هذا الاسبوع مايوضح كثيرا من هذه الاسباب .. فقد كتبت احدى هذه الصحف تقول :

« ان الالمان وحدهم فقط — وهذا يعرفه كل من عاد من اسبوع توبنجن — يستطيعون اعطاء العلاقات بين الشعوب مثل هذه الصيغ الواسعة . حيث تتوحد كافة نشاطات ومصالح البشر والدولة فى الحس العميق للشعوب والحاجة الاقتصادية ثم تحصل بعد ذلك السياسة على احتياجها التاريخية والثقافية الحقيقية » .

كان الاسبوع الثقافى حدثا له اهمية سياسية على الرغم من ان المسائل السياسية وموضوعات الساعة بصورة خاصة ، لم تكن ضمن جدول الاعمال لقد وضعنا اصطلاح « ثقافة » عندما اعددنا للاسبوع . واعطينا اهتمامنا لكافة ابعاد التعاون ..

سؤال

لقد انطلقت ، كما تعلمون ، بعض الاصوات الانتقادية على الرغم من كافة التعليقات والتصريحات الايجابية . وعلى الرغم من قلة ذلك ، الا ترون ان هناك ضرورة للتفكير مليا فى وجهات نظر انتقادية والرد عليها ؟



هورست اردمان

جواب

بكل تأكيد . لا فائدة من الدخول فى جدال وسجال مع منتقدين يرفضون على الاطلاق قيام حوار بين العالم العربى وجمهورية المانيا الاتحادية فى الوقت الحاضر نتيجة لاسباب سياسية او ايديولوجية وقد سأل بعض الصحفيين عن سبب عدم اشراف الحكومة الاتحادية على اقامة مثل هذا اللقاء الهام وترك امره الى دار نشر خاصة . والسؤال مفهوم جدا من وجهة النظر العربية ، ذلك ان مثل هذه الاحتفالات واللقاءات فى البلدان العربية تعد من قبل الحكومات نفسها . اما فى جمهورية المانيا الاتحادية فان اللقاءات الثقافية فرنسية كانت ام امريكية او روسية او — فى مثل هذه الحالة — عربية ، فان الحكومة الاتحادية لا علاقة لها بها مطلقا ، وهذا لايعنى عدم اهتمامها بها . اما سبب انطلاق المبادرات من دار نشر خاصة ، فيعود الى ان المبادرات الشخصية طالما ادت فى جمهورية المانيا الاتحادية الى نتائج حميدة وطيبة . لقد اخذنا مهمة اداء وتحضير واقامة الاسبوع على عاتقنا لاننا دار النشر الوحيدة فى جمهورية المانيا الاتحادية التى تهتم بالتبادل الثقافى الدولى وتقديم الثقافات الاجنبية للشعب الالمانى .

وبالاضافة الى ذلك فقد شارك فى تهيئة واعداد الاسبوع اقدم المعاهد الالمانية الثقافية وهو معهد العلاقات الاجنبية فى شتوتجارت الى جانب مدينة وجامعة توبنجن . وبالرغم من ذلك فقد شهد الاسبوع عديدا من الشخصيات السياسية البارزة فى بون : رئيس المجلس الشعبى ورئيس حكومة مقاطعة بادن فورتمبيرج ووزير الدولة فى وزارة الخارجية ورئيس مكتب القصر الجمهورى الذى حمل للاسبوع تحية رئيس الجمهورية الاتحادية الى جانب رؤساء الاقسام فى وزارة الخارجية الاتحادية وفى دار الصحافة والاعلام الاتحادية ثم وزير التعليم بمقاطعة بادن فورتمبيرج ورؤساء وامناء عامين المنظمات المهتمة بالعلاقات مع العالم العربى .

سؤال

كانت الصحف العربية قد رحبت كثيرا باختيار مدينة توبنجن كمكان لاقامة الاسبوع الا ان هناك من انتقد ذلك . ما هى اسباب ذلك ؟

جواب

لقد تساءل بعض الصحفيين عما اذا كان من الافضل من الناحيه التنظيمية اختيار فرانكفورت او هامبورج او برلين مكانا لاقامة الاسبوع ؟ وهذا السؤال يمكن تأييده دون اعتراض على الاطلاق . الا اننا نريد توجيه السؤال التالى بالمقابل : هل هناك مكان افضل لاقامة الحوار العربى — الالمانى من مدينة جامعية لها ادوارها التقليدية فى الاستشراق . لا فى المانيا وحدها وانما فى القارة الاوربية بأسرها . المدينة التى تضم اعرق واقدم الجامعات الالمانية والمحتوية مكتبتها على كافة ما كتب فى الاستشراق من قبل العلماء الالمان .. مدينة هولدرلين احد مشاهير الشعراء الالمان .. المدينة التى تضم المجموعة من ابرز العلماء الالمان .

سؤال

ماهى ابرز نتائج اسبوع توبنجن ؟ وهل ظهرت نتائج ثابتة فى مجال التعاون العلمى والثقافى والاقتصادى ؟

جواب

ربما يكون البعض قد توقع الكثير فى هذا الصدد . غير ان مثل هذا اللقاء الواسع والكبير لا يمكنه ان يحصر غير بعض ابعاد التعاون . لقد كانت توبنجن مجرد البداية فقط التى توضح ابعاد الطريق . واذا اردنا ان نتحدث عنه حول عملنا المباشر ، اى ما تصدره دار نشرنا ، فأستطيع ان اقول اننا سنصدر فى القريب العاجل فى المانيا الاتحادية مجلدات حول الادب اللبنانى والسودانى والتونسى المعاصر . وبعد اسابيع قليلة سيوزع اول مجلد للشعر العربى المعاصر قامت على اعداده المستشرقة الالمانية المشهورة السيدة انا مارى شيمل .

وبالتعاون مع وزارة الثقافة المصرية نعمل على اصدار مجلد « روح وادب مصر اليوم » . كما قام عدد من العلماء العرب والالمان باصدار دراسات حول العربية السعودية ومصر واليمن . سينشر بعضها فى عام ١٩٧٥ . ونعمل ايضا على اصدار دراسة عن دولة اتحاد الامارات العربية . الا اننا لانريد الاقتصار فقط على هذه المنشورات المنفردة . بل نخطط لاصدار مجلة ربعية تحمل عنوان « الحوار مع العالم العربى » . ولقد وافق السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية والسيد كمال ابو المجد وزير الاعلام المصرى على تشجيع ودعم هذا المشروع .

ولن تكون هذه المجلة ناطقة باسم العالم العربى فقط وانما ستضم مقالات لساسة المان وصحفيين يحتوون كافة الموضوعات التى تخدم الحوار العربى الالمانى .

سؤال

سمعت ان هناك مشاريع اخرى يراد تحقيقها الى جانب نشر الكتب من اجل استمرار الحوار العربى — الالمانى . فما هى مهمة لجنة تشجيع التعاون العربى الالمانى التى تأسست اثناء انعقاد الاسبوع الثقافى العربى الالمانى ؟

جواب

تتكون هذه اللجنة من السيد كسروان لبكى سفير لبنان فى بون الناطق الرسمى اعلاميا باسم السفراء العرب المعتمدين فى جمهورية المانيا الاتحادية ومن السيد محمد ابراهيم كامل السفير المصرى فى بون والدكتور محمد الخطيب مدير مكتب جامعة الدول العربية فى بون . ويمثل الجانب الالمانى هانز كال الامين العام لمعهد جوته والدكتور ميشائيل ريمس الامين العام لمعهد العلاقات الاجنبية بالاضافة الى شخصيا . وقد قام اعضاء هذه اللجنة باجراء محادثات متعددة مشتركة حول اوجه هذا التعاون . ومن ناحية أخرى فقد صرح السيد كمال ابو المجد وزير الاعلام المصرى بأن الاسبوع الثقافى العربى الالمانى سيتاهى القاهرة فى غضون ... لذا فان من واجبات لجنتنا تقديم الاقتراحات حول هذا الاسبوع .. ثم تأسيس لجنة مماثلة فى القاهرة . وهناك أيضا مهمة زيادة تبادل الزيارات بين البلدان العربية والجمهورية الاتحادية

أحدث قاموس المانى — عربى [بقية]

العلم فقط . وقد بلغت ثروة المؤسسة مايزيد على الف مليون مارك حصلت عليها عن طريق بيع ٦٠ فى المئة من قيمة رأس المال الاصلى لمصانع فولكس فاجن فى صورة اسهم طرحت للبيع . ومن حصيلة الفائدة التى تتحقق عن طريق استثمار رأس المال المذكور ، تنفق المؤسسة على اهدافها فى تشجيع البحث العلمى والتعليم . يضاف اليها ربح الفائدة التى تتحقق من الـ ٤٠ فى المئة الباقية من رأس المال الاصلى لمصانع فولكس فاجن والتى تمتلك الحكومة الاتحادية منها ٢٠ فى المئة اى النصف ، وتمتلك حكومة مقاطعة سكسونيا السفلى (وعاصمتها هانوفر) الـ ٢٠ فى المئة الباقية اى النصف الاخر .. وتتمتع « مؤسسة فولكس فاجن » فى ادارة اموالها واستثمارها وفى ميزانيتها التى تنفقها على الابحاث العلمية وغيرها ، باستقلال تام سواء بالنسبة لشركة مصانع فولكس فاجن المساهمة ، او بالنسبة للحكومة الاتحادية وحكومة مقاطعة سكسونيا السفلى .

ومنذ عام ١٩٧١ تشجع مؤسسة فولكس فاجن الابحاث العلمية فى فروع معينة تختارها . وتضم قائمة هذه الابحاث ٢٤ فرعا من فروع العلم والمعرفة . ومن اهم هذه الفروع على سبيل المثال : تكنيك الطب البيولوجى ، الذى تطبق فيه اساليب ومناهج العلوم الطبيعية والعلوم الهندسية على المشاكل الطبية . مثل نتاج الاطراف والمفاصل الصناعية . ومجال آخر من المجالات الهامة التى تعنى المؤسسة بأبحاثها هو مجال العلاقات التونية ، والابحاث الاثرية ، وجمع الاعمال الموسيقية لكبار الموسيقيين : يوهان سباستيان باخ ، وكريستوف فليبالد جلوك ، وجوزيف هيدن ، وفولفجانج اماديوس موتزارت ، وأرنولد شونبرج ، وفرانز شوبرت ، وريتشارد فاجنر وتتجه المؤسسة الان للتركيز على مجالات جديدة مثل ابحاث الشيخوخة ، وحركات الهجرة العمالية فى اوروبا (مشاكل العمال المهاجرين) .

وفى اطار رعايتها للعلم والبحث العلمى ، تشجع المؤسسة ايضا ابحاث العلماء فى الخارج والشرط الاساسى لذلك ان تكون هذه الابحاث او يكون العلماء القائمون عليها على صلة وثيقة بأبحاث يجريها العلماء الالمان او تجرى فى معاهد البحث بالمانيا الاتحادية .

وقد كان من أهم المجالات التى عنيت مؤسسة فولكس فاجن برعايتها وتشجيعها ، حركة البحث العلمى فى الدول العربية . ويدل على ذلك العديد من الابحاث التى اجريت فى مصر وسوريا ولبنان بتشجيع وعون منها . نذكر منها على سبيل المثال : تقديم مساعدة قدرها ٢ر١ مليون مارك تقريبا الى جامعة دمشق للابحاث الخاصة بضمور الكبد فى المناطق شبه الحارة ، ولغيرها من الابحاث الطبية . كما تلقت جامعة الاسكندرية مساعدة مالية قدرها ١ر١ مليون مارك لابحاثها الطبية . وفى بيروت يجرى العلماء ابحاثا خاصة حول زراعة القطن والبنجر فى منطقتى الشرق الادنى والاوسط بمساعدة مالية قدرها ٤٢٠ الف مارك . وفى جانب ذلك قدمت المؤسسة مساعدات للتنقيب عن الاثار فى وادى نهر الفرات وفى مصر والاردن .

ونظرا لما يتطلبه تدعيم وتوسيع العلاقات الاقتصادية والسياسية بين المانيا الاتحادية والعالم العربى ، من معرفة واحاطة علمية شاملتين بهذه البلاد ، فقد قررت « مؤسسة فولكس فاجن » عام ١٩٧١ توجيه اهتمامها الى تشجيع الابحاث التى تجرى حاليا حول الشرقين الادنى والاوسط . وراعت الاحتياجات الكثيرة بتقديم العون لها ، فقدمت لها نحو ١ر٢ مليون مارك فى ميزانيتها لعام ١٩٧٣ .

وفى اطار برنامج تعاون مشترك ، قدمت له السعودية ٥ر١ مليون مارك ، واشتركت فيه المؤسسة بـ ٤٥٠ الف مارك ، يجرى بحث امكانيات الزراعة واعداد التربة والرى وبحث الجوانب الزراعية والاجتماعية لتنمية الواحات فى صحراء الحساء بالسعودية .

وفى عام ١٩٧٤ قام الباحث ... ببون بتكليف من المؤسسة بوضع مذكرة حول « علوم الشرق فى الحاضر الوضع الراهن ، وامكانيات تدعيمه » وفى هذه المذكرة وضع الباحث ... برنامج تشجيعى تتولاه الحكومة الاتحادية ويتضمن مقترحات محددة . وقبل ... أسابيع تم وضع نظام جديد بناء على ... المقترحات لمنح دراسية تعليمية وفى ... البحث ، تهيىء الفرصة للاجيال ... من بين المتفوقين فى دراسة ... والثقافات الشرقية مع اتاحة الفرصة للاقامة والدرس بمنطقتى الشرق الادنى والاوسط .

كيف ينظر الصحفيون الألمان إلى مستقبل التعاون مع العالم العربي؟

الشناوى

تحتفظ الصحف ووكالات الانباء ومحطات الاذاعة والتليفزيون الالمانية بمراسلين خاصين لها فى مختلف العواصم العربية • وعن طريق هؤلاء المراسلين : وما يسطرونه من مقالات وتحليلات وانباء : يحصل الرأى العام الالمانى على الصورة التى يكونها من خلال قراءاته ومشاهداته عن العالم العربى •

كيف يرى هؤلاء الصحفيون مستقبل علاقات التعاون مع العالم العربى ؟

لقد توجه (الاهرام) بالسؤال الى ثلاثة من أقدم المراسلين الذين عرفوا المنطقة وعاصروا أحداثها لسنوات طويلة وكتبوا الكثير عنها لصحفهم وعاشوا بين أهلها • هؤلاء الثلاثة هم : كارل بوخللا مراسل صحيفة « سيدويتش تسايتونج » الواسعة الانتشار التى تصدر فى ميونيخ والذى يتنقل بين بيروت والقاهرة • وتانكمار فون منشهوزن مراسل صحيفة « فرانكفورتر الجماينى » التى تصدر فى فرانكفورت ويتخذ بيروت مقرا لنشاطه •

وأخيرا ماتياس هارت مدير مكتب وكالة الانباء الالمانية فى القاهرة : ومن أقدم الصحفيين الالمان الذين عاشوا احداث القاهرة والعالم العربى •

وهذه هى وجهات نظرهم :

التعاون على أساس المشاركة بين ألمانيا الاتحادية والعالم العربي

كارل بوخللا

دخلت العلاقات الالمانية — العربية، التى تعرضت لسنوات طويلة من تذبذبات الصعود والهبوط ، اخيرا وقبل اندلاع حرب اكتوبر ١٩٧٣ مباشرة ، فى مرحلة من الاستقرار والهدوء .

ولم يكن للمخاوف التى ابداها البعض من احتمال حدوث تقلبات جديدة فى هذه العلاقات بسبب حرب اكتوبر ونتائجها ما يبررها . بل كان العكس هو الصحيح : فقد اظهرت حرب اكتوبر ، وما حملته معها من مشاكل وضعت المنطقة كلها فى قلب الاهتمام العالمى . أن السياسة التى سعت حكومة المانيا الاتحادية الى تطبيقها وهى سياسة « الحياد النشط » فى الشرق الاوسط ، هى سياسة يمكن ان تؤخذ من جانب العرب بأخذ الجد وكذلك من غيرهم .

ان بيان دول السوق من ازمة الشرق الأوسط فى نوفمبر ١٩٧٣ الذى ساهمت المانيا الاتحادية فى صياغته وفى توقيعه ، كذلك التصريحات التى سبق ان أدلى بها شيل عندما كان وزيرا للخارجية ، تصريحات المستشار الالمانى السابق لى برانت اثناء زيارته للقاهرة فى ابريل ١٩٧٤ بالاضافة الى البيان الرسمى الذى القاه روجر فون فيشمر رئيس وفد المانيا فى الامم المتحدة اثناء مناقشة مشكلة الشرق الاوسط .. كلها تؤكد على ان بون تؤيد التسوية السلمية لمشكلة الشرق الاوسط ، انطلاقا من المبادىء التى تضمنها قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذى ينص على انسحاب اسرائيل من الاراضى المحتلة . يضاف الى ذلك الاعتراف بالحقوق الفلسطينية المشروعة فى أى تسوية سلام . وكذلك ضمان سيادة واستقلال كل دول هذه المنطقة داخل حدود آمنة ومعترف بها .

ولم تقتصر المانيا الاتحادية فى توكيد سياستها ورغبتها فى العبور من السنوات السبع العجاف » التى ميزت علاقاتها المتقطعة مع العالم العربى الى عهد جديد من العلاقات يقوم على التعاون المثمر والمشاركة الخصبة ، باطلاق التصريحات والبيانات السياسية ، بل سعت الى أن تعمل المزيد .

لقد سدت المانيا الاتحادية معظم ثغرات البالية فى شبكة سياستها الخارجية فى الشرق الاوسط ، فعندما استؤنفت العلاقات الدبلوماسية فى العام الماضى بينها وبين الدول العربية الباقية : العربية السعودية ، والعراق وسوريا وجمهورية اليمن الشعبية واتسعت هذه الشبكة وتدعمت حين قررت المانيا الاتحادية تعيين سفير لها فى دولة الامارات العربية المتحدة فى ابو ظبى ، ومدت اختصاص سفارتها فى الكويت لتغطى سلطنة عمان . ومع ذلك فمازال أمام المانيا الاتحادية وأوروبا بصفة عامة نظرا للاهمية السياسية والاقتصادية المتزايدة لهذه المنطقة ، الكثير مما يجب عمله ، فمازال كثير من هيئات السفارات الالمانية فى هذه المنطقة بحاجة الى تدعيمها بالدبلوماسيين والموظفين الذين يستطيعون مواجهة الضغط المتزايد للعمل فى هذه المنطقة .

وقد انعكس اهتمام السياسة الالمانية بهذه المنطقة خلال الفترة الاخيرة فى الجهود المبذولة من طريق الاتصالات والزيارات الرسمية والدبلوماسية المتبادلة بين الطرفين .

فقد كان شيل وزير الخارجية الالمانية اول وزير خارجية المانية يزور المنطقة حين زار القاهرة والاردن ولبنان عام ١٩٧٣ . وتلاها زيارة المستشار برانت فى ابريل ١٩٧٤ ثم زيارة هانز فريدريكس وزير الاقتصاد للسعودية فى أواخر ١٩٧٤ ومن المنتظر ان يقوم هانز ديتر جنشر وزير خارجية المانيا بزيارة للقاهرة خلال شهر مارس القادم الى جانب عديد من الزيارات البرلمانية المتبادلة بين المانيا والعالم العربى .

... أن التعاون بين القاهرة وبون — لو أخذناه كمثال على التعاون بين الدول العربية والمانيا الاتحادية — لابد أن يؤخذ بكل ابعاده وامكانياته ، لا من الناحية الاقتصادية فحسب بل ايضا من الناحية السياسية .

وفى ظل الرئيس السادات ، عادت مصر لتنفتح مرة اخرى أمام العالم ، الذى يراه المصريون بدرجة واضحة ممثلا فى العالم الغربى . وبفضل السياسة التى انتهجها الرئيس السادات ، والتى اثبتت فى كل المناسبات أنها سياسة مستقلة من نفوذ الدولتين الاعظم الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية ، بدأ اتجاه السياسة المصرية يزداد نحو توثيق العلاقات على كافة المستويات بين مصر واوروبا : لم يعد البحر الابيض المتوسط عاملا فاصلا بل أضحى عاملا رابطا بين المنطقتين الكبيرتين اللتين تحتاج كل منهما الى الاخرى .. أن بترول العالم العربى واسواقه فى المستقبل له بالنسبة لمصر والعالم العربى نفس القدر من الاهمية التى تعلقها اوروبا عليه من حيث ما يمكن أن تقدمه أوروبا من امكانيات اقتصادية وتكنولوجية وخبرات فنية . ويوسع المانيا الاتحادية كدولة أوروبية ذات وزن أن تنهض بدور الوسيط بين الطرفين .

غير أن هناك أمرا بات مؤكدا : وهو أن مساعدات التنمية فى اطار العلاقات الجديدة التى تحكم الموقف اليوم وغدا ، لا يمكن أن تستمر فى صورة منح وهدايا ، بل يجب العثور على صيغ جديدة للتعاون على أساس من المشاركة والمنفعة المتبادلة للطرفين .

ماذا ينتظر العرب من الألمان ؟ ... الثقة والفهم



تانكمار فون منشهوزن

قبل عدة سنوات القيت محاضرة امام الجمعية الاردنية الالمانية فى هانوفر عن الموقف فى الشرق الاوسط • وحاولت فى هذه المحاضرة ان أقدم للسامعين عرضا موضوعيا شاملا عن الاوضاع والتطورات السياسية فى المنطقة • وما أن انتهيت من المحاضرة حتى تقدم شاب عربى من الحاضرين يطلب الكلمة • وقال « ان المحاضرة كانت ممتعة • ولكن المحاضر لم يذكر شيئا عن العلاقات الودية بين العرب والالمان » •

ولم أنس هذه الواقعة الصغيرة لانها — فيما يبدو لى — تكشف لى عما يتوقعه العرب من الالمان • وفى بداية كل علاقة فان الضرورات الموضوعية هى التى تقف فى المقدمة ، واعنى بذلك المصالح الاقتصادية أو السياسية • ولكن سرعان ما يأتى بعد ذلك اعتبار آخر هو الفهم والثقة • وعلى أساس الفهم والثقة تنهض علاقات الصداقة • فالعرب لا يريدون من الاجانب أن يعاملوا كأنداد على قدم المساواة فحسب ، بل يريدون أن يكون لهم احترامهم كآدميين أيضا •

وهذا ما يدركه حتى ممثلو الشركات التى تتعامل فى العالم العربى • فمن السهل أن تعقد الصفقات وتبرم المعاملات اذا تمت بروح من الصداقة • والصحفى الذى يعمل فى المشرق أو المغرب من العالم العربى ، يتعلم سريعا ، أن المعلومات الهامة لا يجدها الصحفى فى مكاتب المسئولين أو تصريحاتهم ولكن من أحاديثه العادية مع أناس عاديين يكتسب ثقتهم • غير أن لهذا أيضا مخاطره • اذ يثير المرء غضب صديقه العربى حين يكتشف أن صديقه الاجنبى لم يكن مخلصا ، وأنه التزم فقط بواجبه الموضوعى ازاء نشر ما يعرفه من معلومات فى صحيفته •

ولكن هل نحن الالمان على هذا القدر من الموضوعية فعلا ؟ يقول صديق عربى ردا على هذا السؤال ونحن نتحدث عن الملامح المميزة لكل من الشعب العربى والشعب الالمانى : « أعتقد أننا — العرب والالمان على السواء — تميل الى ردود الفعل العاطفية • وهنا يكمن أوجه الشبه ومن ثم يجب أن يفهم بعضنا بعضا »

الى أى حد يصح هذا الوصف .. هذا ما تبينته بنفسى فى أعقاب حادث الفدائيين فى ميونيخ أثناء الالعاب الاوليمبية عام ١٩٧٢ • فقد كان رد فعل الرأى العام الالمانى شديدا وعاطفيا وكان الحادث موجه ضد الشعب الالمانى شخصيا ، وضد حقوق الضيافة المفروضة عليه والتى يحترمها العرب أنفسهم • وفى نفس الوقت كان رد الفعل من جانب العرب عاطفيا ازاء الاجراءات المتشددة التى اتخذتها السلطات الالمانية والتى اعتبرها العرب خرقا للوعود التى قطعها الالمان على أنفسهم • وهكذا كانت الصدمة عميقة تركت آثارا بعيدة ظلت لفترة طويلة لا تندمل لان الثقة بين الطرفين قد اهتزت •

غير أن الزمن والحكمة والتجارب الايجابية الجديدة ساعدت على التغلب على مشاعر المرارة لدى الطرفين وشهدت العلاقات بين المانيا الاتحادية والدول العربية خلال العامين الاخيرين تقاربا شديدا بدأ يثمر ثماره • وقد بدأت المانيا الاتحادية تنتهج سياسة خارجية فى منطقة الشرق الاوسط ، سواء بمحض ارادتها أو فى اطار سياسة مشتركة لدول السوق • وكان هذا التغير فى السياسة الالمانية — سواء بالنسبة للسياسيين الالمان أو بالنسبة للدبلوماسيين الالمان — تجربة جديدة وبالنسبة للالمان الذين يعيشون منذ سنوات فى العالم العربى ويعملون فيه ، فان تحسن العلاقات الرسمية بين الدول ليست فى حقيقتها غير الدليل الظاهر على ما شعروا به منذ وقت طويل : وهو أنهم يعيشون بين أصدقاء •

تجربة ألمانيا فى التعمير بعد الحرب يمكن الاستفادة بها فى مشروعات التعمير بمصر

ماتياس هارت

فى نهاية العام الماضى ، انعقدت فى القاهرة حلقة دراسية تضم عددا من خبراء تخطيط المدن ، والمهندسين والفنيين والاقتصاديين الالمان بالاشتراك مع مثيلهم من الخبراء المصريين ، للاستفادة من الخبرة الالمانية فى اعادة تعمير المدن التى هدمتها الحرب العالمية الثانية ، فى عمليات اعادة تعمير مدن منطقة قناة السويس . وكان الهدف الرئيسى لهذه الندوة هو أن يتم تبادل واسع للخبرات بين الخبراء المصريين والالمان فى هذا المجال .

غير أنه أمكن من خلال مناقشات وابحاث هذه الحلقة الدراسية ، أن تكون بمثابة نقطة بداية للاستفادة من التجربة الالمانية فى التعمير والبناء بعد الحرب العالمية الثانية ، فى عملية تحديث وتجديد البناء الاقتصادى للبلاد على نطاق واسع . ولاشك انه كان من الضرورى ان تتاح الفرصة امام مخططى السياسة المصرية والخبراء لالقاء نظرة أوسع على تلك المرحلة التى مرت بها المانيا الاتحادية بعد الحرب ، والاحاطة بعديد من المشاكل التى واجهتها المانيا وهى تبدأ من « نقطة الصفر » . وهكذا يمكن للمشاكل التى نوقشت فى الحلقة من تعمير منطقة قناة السويس أن تكون نموذجا يحتذى للتخطيط فى مجالات متعددة من المجالات الاقتصادية فى مصر .

وقد يقال ان التجربة الالمانية بعد الحرب لم تعد تتفق وواقع التطورات الجارية فى عالم اليوم . وهذا صحيح . ولكنه لا ينطبق على المبادىء والخطوط الاساسية التى مازالت قائمة كما هى .

ففى المانيا ١٩٤٥ ، كان لابد من البدء بالامكانيات المتاحة التى لم يلحقها التدمير فى كل المجالات والاستفادة بها .

وبعد ذلك مضت الجهود لتعمير وتجديد الطاقات التى دمرت أو عطلت بسبب الحرب ، والتى يرجع الفضل اليها فيما تستمتع به المانيا اليوم من تقدم صناعى واجتماعى .

ولعل أهم عامل ساعد على تحقيق هذا التطور ، هو الدور الذى لعبه العمال والموظفون والعاملون بصفة عامة فى عمليات البناء والتعمير ، منذ اللحظة التى وصلت فيها البلاد الى درجة الصفر ، بوضع كل طاقاتهم وجهدهم ومثابرتهم لاعادة تشغيل المصانع المعطلة والمؤسسات الادارية التى انهارت والمنشآت الاجتماعية التى توقفت . وفى كثير من الاحيان كان العمل يبدأ فى هيكل هذه المؤسسات والمصانع قبل أن يقرر أصحابها شيئا بشأنها ، لمجرد أن العمال يريدون العودة الى أماكن عملهم وبناء أسباب حياتهم ورزقهم .. هذه هى الطاقة التى انتعشت فى شرايين الاقتصاد الالمانى آنذاك لتبدأ من جديد ولتعطى دفعة الحياة للنظام الاقتصادى مرة أخرى .

بالطبع كانت هناك دفعات اخرى جاءت من الخارج . كان اهمها ادراك جورج مارشال وزير الخارجية الامريكية حينذاك استحالة ترك المانيا تعانى من البؤس والفقر والا تسببت فى اشعال القلاقل والحروب فى أوروبا من جديد . فكان « مشروع مارشال » المعروف الذى اعطى للاقتصاد الالمانى حقنة مقوية من المساعدات المالية أوقفته على قدميه من جديد .

كانت هناك اذن مراحل ثلاث مرت بها المانيا ، ويستطيع القارىء أن يتصور امكان تطبيقها بحذافيرها على الظروف التى تمر بها مصر ، ورغم كل الاختلافات والخصائص :

١ — اعطاء الحافز للعامل والموظف الذى يعمل من اجل مصلحته وتقدمه ورخائه وليس خدمة لنظام أو لقوى مجهولة لا يحس بها . والمراقب الخارجى لما يجرى فى مصر ، قد يراوده الشعور أحيانا بأن هذا العامل ليس على هذه الدرجة من الوضوح فى ضمير وشعور كل عامل أو موظف مصرى ولا شك ان جهود المسئولين المصريين لاطلاق الحوافز وتحريكها ، كفيلة بأن تكون أساسا طيبا لتكوين وبعث هذا الشعور مع محاولة التغلب على العوامل السلبية التى تعوق نموه .

٢ — ان فكرة تنفيذ « مشروع مارشال عربى » بالنسبة لمصر تبدو للمراقب الالمانى فكرة منطقية ومعقولة . ولا شك أن هناك اوجها للتشابه بين الادراك الامريكى لخطورة المانيا على السلام فى أوروبا لو تركت عرضة للقلاقل الاقتصادية والاجتماعية بعد الحرب . وللظروف الراهنة فى الشرق الاوسط . ومن ثم فان استخدام رأس المال العربى لخدمة القوة الرائدة اقتصاديا واجتماعيا فى العالم العربى ، أى لخدمة مصر ، تبدو فى نفس الوقت ضرورية ومفيدة للمنطقة كلها .

ويمكننا ان نفكر فى هذا المجال امكانيات التعاون الدولى فى اطار اتفاقات « ثلاثية » . فاذا قدمت مصر امكانيات اليد العاملة ، وقدم الشرق والغرب امكانيات الخبرة الفنية والتكنولوجية ، وقدمت دول البترول العربية امكانيات التمويل لتحققت من وراء ذلك فائدة مؤكدة لجميع الاطراف تفوق فى مداها تلك الفائدة التى تعود من شراء البعض لحصص فى الشركات البريطانية أو الامريكية أو الالمانية .

ان البدايات التى تحققت حتى الآن تستحق الترحيب ولكنها بكل تأكيد دون المستوى المطلوب .

ومن ناحية اخرى فان الحوار العربى — الاوربى اصبح ضرورة ملحة لتحقيق حد أدنى من التنسيق بين الدول العربية وبين الدول الاعضاء فى المجموعة الاوربية . ويبدو ان المؤسسات القائمة فى هذا الصدد لاتكفى للنهوض بهذا العبء .

٣ — وفى اعتقادى أن « سياسة الانفتاح » التى تنتهجها مصر هى الطريق لاعطاء مصر الدفعة اللازمة للانتقال بها الى مستوى الدولة المصرية الصناعية . ذلك ان كل شكل من اشكال العزلة أو الاستقطاب معناه ركود وانكماش . والركود معناه وسط حركة التقدم السريعة فى عالم اليوم تخلف وعود الى الوراء .

شركة ڤيبا ـ الكيماوية

أكبر شركة ألمانية متخصصة فى صناعات البترول والبتروكيماويات

شركة فيبا ــ الكيماوية المساهمة هى احدى الشركات الصغرى التابعة لشركة فيبا الام ، وهى من المؤسسات الضخمة فى المانيا الاتحادية ولها فروع عديدة تعمل فى مجالات توزيع الكهرباء ، والمنتجات البترولية ، والبتروكيماويات ، والتجارة والنقل والمواصلات . ويمتلك هذه الشركة الضخمة التى يبلغ حجم تعاملها التجارى ما يزيد على ٢٥ مليار مارك سنويا ، اكثر من مليون مساهم و ٤٠ فى المائة منها تملكه جمهورية المانيا الاتحادية .

وكانت المصانع التى تم انشاؤها فى عام ٣٥ لشركة فيبا ــ الكيماوية ، تنتج عن طريق استخراج الوقود من الفحم الحجرى ، ١٤٠ الف طن سنويا من البنزين .

وفى بداية الخمسينات تحولت مصانع الشركة الى الاعتماد على البترول كاساس لانتاج الوقود . واليوم بعد نحو ٤٠ عاما من تاسيسها أصبح انتاجها من البنزين والسولار الذى تضاعف عشر مرات ، مجرد جزء من انتاج اوسع واشمل .

وتساهم شركة فيبا ــ الكيماوية الان بــ ١٨٫٥ فى المائة من الشركة الالمانية لتسويق البترول المعروفة باسم « ديمينكس » التى تاسست عام ١٩٦٩ بواسطة شركات البترول الالمانية ، بهدف البحث عن مصادر للبترول فى الخارج والمساهمة فى عمليات التنقيب والانتاج بها .

وتحصل فيبا ــ الكيماوية على احتياجاتها من البترول الخام اللازم لمعامل تكريرها ، عن طريق عقود طويلة الاجل مع الشركات التى تملكها حكومات الدول المنتجة للبترول ومن شركات البترول العالمية .

وتسعى شركة فيبا ــ الكيماوية ، رغبة فى تامين مواردها من البترول الخام ، الى تدعيم تعاونها بصورة خاصة مع الدول المنتجة للبترول وذلك فضلا عن تعاونها الوثيق والدائم مع الموردين الذين ترتبط معهم بعقود طويلة الاجل .

ويتم نقل البترول الخام من الدول المنتجة للبترول راسا عن طريق سفن اجنبية ، ترتبط الشركة معها بعقود قصيرة او طويلة الاجل .

غير ان امكانيات النقل لشركة فيبا ــ الكيماوية سوف تتغير نوعا ، حين يتم تشغيل ناقلتى البترول التى تم بناؤهما لحسابها فى عام ١٩٧٤ ، بالاضافة الى ناقلة بترول ثالثة تم استئجارها بعقد طويل الاجل . وذلك فضلا عن ناقلة بترول رابعة يجرى بناؤها وسوف يتم تسليمها عام ١٩٧٧ . بحيث يصبح لدى الشركة اسطول للناقلات تصل حمولته الى ٧٥٠ الف طن سنويا . وتتضمن خطة الشركة بناء ناقلات اخرى لحسابها بعد ذلك .

اما عمليات تفريغ البترول الخام لحساب شركة فيبا ــ الكيماوية ، فتتم فى موانى لافيرا وجنوه وتريستا وايمون وفلهلمز هافن ويجرى نقل البترول بعد ذلك الى معامل تكرير فيبا عن طريق خطوط انابيب المانية واوروبية . تساهم شركة فيبا ــ الكيماوية فى ملكيتها .

جدول باهم منتجات فيبا ــ الكيماوية من المشتقات البترولية

ايثلين	٥٥٠	الف طن سنويا
بروبلين	٣٦٠	» » »
كومول	٢٢٠	» » »
سيكلوهكسان	١٠٠	» » »
بنزول	٢٧٠	» » »
امونياك	٨٠٠	» » »
اسمدة	٢٣٠٠	» » »
ميثانول	٢٠٠	» » »
ايثانول	١٣٠	» » »
فينول	٣٠٠	» » »
اسيتون	١٨٥	» » »

وتشير الاحصائيات التالية عن عام ١٩٧٣ الى الامكانيات الهائلة لشركة فيبا ــ الكيماوية :

راس المال	٤٠٠ مليون مارك
احتياطيات	٢٢١ مليون مارك
حجم التعامل	٣٦٢٧ مليون مارك
استثمارات	٢٦٨ مليون مارك
البترول الخام	١٠٫٨ مليون طن
عدد العاملين فيها	٨٠٠٠ عامل

وسوف تصل طاقة فيبا ــ الكيماوية من استخدام البترول الخام حتى نهاية عام ١٩٧٤ الى نحو ٢٠ مليون طن فى السنة . وهى نسبة تصل الى ١٤ فى المائة من مجموع ما تستهلكه جمهورية المانيا الاتحادية من البترول الخام . ويجرى التخطيط حاليا لبناء معامل اخرى لتكرير البترول فى المانيا الاتحادية .

وتبذل مؤسسة فيبا فى الوقت الراهن جهودا واسعة فى مجال البترول ، عن طريق انشاء شركة المانية للبترول ، تصبح بفضلها شريكا هاما لشركات البترول الوطنية والعالمية . وبعد ان انضمت شركة « جيلزنبرج » المساهمة الى مؤسسة فيبا ، سوف يصبح بامكان شركة البترول الالمانية التى يجرى تاسيسها احراز قدر هائل من الخبرات فى مجال الكشف والتنقيب عن البترول ، وفيما تمتلكه من ناقلات ، وخطوط للانابيب ومعامل للتكرير ومعدات واجهزة كيماوية وهيئة ضخمة للتسويق .

وانطلاقا من خبرتها فى انتاج المشتقات البترولية المتنوعة ، توسعت فيبا ــ الكيماوية لانتاج المواد العضوية وغير العضوية والمواد الصناعية التى تخصصت ٦ مصانع مختلفة فى انتاجها .

البتروكيماويات والمواد الكيماوية العضوية :

يحتل انتاج البتروكيماويات والمواد الكيماوية العضوية المركز الثانى فى برامج انتاج شركة فيبا ــ الكيماوية . والمادة الاساسية فى انتاجها هى البنزين الخام ومنها تستخرج مشتقاته مثل الاثيلين والبروبلين والبنزول والاكسيلول .

وتضم قائمة الانتاج عديدا من المواد الاخرى مثل الكيمول وسيكلوهيكسان والفينول والكحول والسكيتون والاحماض العضوية والاسيتون والشموع والبيروكسيد . وكلها منتجات ضرورية فى صناعة الالوان والخيوط الصناعية .

وتقوم ارتباطات وثيقة بين معامل البتروكيماويات والشركات الاخرى التى تعمل فى مجالات متشابهة وعلى الاخص شركة فينول ــ الكيماوية التى تساهم فيبا ــ الكيماوية فيها بخمسين فى المائة ، ومصانع هيلز الكيماوية التى تشارك فيها بــ ٤٢ فى المائة . وقد تم بالاشتراك مع « هيلز » انشاء مصنع جديد بدأ انتاجه فى نهاية عام ١٩٧٣ لانتاج ٤٠٠ الف طن من الاثيلين سنويا . وتشارك فيبا ــ الكيماوية فى شبكة توزيع واسعة النطاق لمادة الاثيلين تربط بين مصادر الانتاج ومراكز التوزيع فى المانيا الاتحادية وهولندا وبلجيكا .

الانسجة الصناعية :

وفى ميدان الخيوط الصناعية تتعاون فيبا ــ الكيماوية مع مصانع « هيلز » الكيماوية عن طريق مصنع « فيستولين » المشترك الذى يقوم حاليا بانتاج يصل الى ١٤٠ الف طن سنويا من البولياثلين و ٧٠ ألف طن سنويا من البوليابروبلين . ويجرى الاعداد حاليا لتوسيع طاقة هذا المصنع .

الاسمدة والكيماويات غير العضوية :

تعد شركة فيبا ــ الكيماوية من الشركات الرائدة فى انتاج الاسمدة فى المانيا الاتحادية . ويبلغ حجم انتاجها من النشادر [الامونيا ك] وهو من أهم العناصر التى تدخل فى انتاج الاسمدة ، نحو ٨٠٠ الف طن سنويا . ويصل انتاج فيبا ــ الكيماوية من الاسمدة الكيماوية ٦٠٠ الف طن سنويا ، ومن املاح النشادر الجيرى ٩٠٠ الف طن سنويا ، و ٦٠ ألف طن من سلفات النشادر ونترات النشادر ويستخدم البنزين الخام وزيوت التدفئة الثقيلة والغاز الطبيعى كاساس فى عمليات الانتاج .

التسويق :

تقوم شركة فيبا ــ الكيماوية ببيع منتجاتها مباشرة بواسطة شركات توزيع ترتبط معها بعقود فتقوم شركة ارال المساهمة [التى تشارك فيها فيبا ــ الكيماوية بنسبة ٢٨ فى المائة] بتوزيع انتاجها من الغاز السائل وبنزين السيارات ، وبنزين الطائرات ، والديزل . وتعد «ارال» اكبر شركة المانية لتوزيع الوقود ، ولها شبكة من محطات البنزين تصل الى ٩٠٠٠ محطة تسيطر على ٢٥ فى المائة من السوق .

اما وقود التدفئة فيتم بيعه من طريق شركة أخرى هى شركة ستينس ــ ستروبمر .

اما بيع المنتجات البتروكيماوية والكيماوية العضوية فتقوم به شركة فيبا ــ الكيماوية مباشرة . وتقوم شركة روهر ــ شتيكستوف المساهمة بتوزيع انتاج فيبا من الاسمدة ، وهى شركة تابعة تماما لمؤسسة فيبا ، ولها فروع للتوزيع خارج المانيا الاتحادية .

الموانى الألمانية : جسور الاتصال مع العالم العربى

ميناء هامبورج .. شريك تجارى هام للعالم العربى
١٩ ألف سفينة تمر بالميناء كل عام

يقع ميناء هامبورج ، اكبر ميناء ترى فى المانيا وثالث اكبر الموانى فى تارة الاوربية ، فى مفترق الطرق وصلة الى أسواق السوق الاوربية شتركة ومنطقة التجارة الحرة ومنظمة تعاون الاقتصادى لدول اوربا شرقية • فهو الميناء الذى يقع فى اقصى شرق من بحر الشمال ، وهو ايضا من انى بحر البلطيق • اما المساحة خلفية له فتمتدنحو ٤٠٠٠ كيلومتر ، ضم جميع منطقة وسط اوربا من نرويج وفنلندا فى الشمال حتى شمال طاليا والمجر ورومانيا فى الجنوب •

باعتبار هامبورج نقطة التقاء العديد الخطوط الملاحية العالمية ، فان اكثر ١٩ الف سفينة تمر بميناء هامبورج عام ، اى أن هناك نحو ٦٠ سفينة خل أو تخرج من الميناء • وهذه السفن مل اعلام ٨٠ دولة من دول العالم ، اى بع الدول الملاحية فى العالم تقريبا • يمر فى ميناء هامبورج طول العام نحو ١ سفينة مصرية تعامل معاملة ضيف شحق الترحيب •

وهناك اكثر من ٣٠٠ خط ملاحى من مبورج ، تتم ما يقرب من ٧٠٠ رحلة الشهر • وهذا يعنى خمس رحلات الى يكا ، وثلاث رحلات الى افريقيا ، لاث رحلات الى آسيا ، ورحلة واحدة استراليا كل ثلاثة ايام و ١٢ رحلة دول اوربية • ويبلغ مجموع الرحلات مصر فى العام ٦٠ رحلة ، بمتوسط لة واحدة كل اسبوع • وتدخل فى هذا طوط الملاحية من ٨ دول عربية •

وهكذا فان ميناء هامبورج يتمتع ثف شبكة للخطوط الملاحية فيها وراء حار •

يك تجارى هام
لم العربى

يبلغ حجم البضائع والسلع التى تمر طريق ميناء هامبورج ٥٠ مليون طن ويا • منها نحو ١٦ مليون طن من لع المعباة والمغلفة ونحو ٣٧ مليون طن الحبوب والمواد السائلة • ويبلغ حجم بوب والبذور واعلاف الماشية وحدها ٩ يين طن ، اما المواد السائلة فان سيبها يصل الى ٢١ مليون طن سنويا •

وباعتبار هامبورج من الموانى التى تقبل كميات ضخمة من السلع سائلة ، فانه يعتبر عميلا هاما للبلاد ربية • وفى الدرجة الاولى تأتى اردات من البترول العربى التى تصل ى ٢١ مليون طن سنويا • وليس هذا يبا اذا عرفنا أن هامبورج من اكبر وانى التى يتم تفريغ البترول فيها •

ومن بين المنتجات العربية ايضا يأتى صل المصرى الذى يتم استيراد نحو ١٢ ب طن منه عن طريق ميناء هامبورج • و ما يوازى ٩ فى المائة من مجموع دات المانيا الاتحادية من البصل سنويا الذى يصل ٥٠ فى المائة منه عن طريق هامبورج • ومن هامبورج يتم تصدير كميات ضخمة من السلع والبضائع والماكينات والمواد الغذائية والانابيب والصفيح والسيارات والاسلاك •• الخ •

ويبلغ حجم البضائع الترانزيت (العابرة) نحو ٩ ملايين طن مما يجعل ميناء هامبورج اكبر ميناء للبضاعة العابرة فى المانيا الاتحادية • ومعظمها بضائع متجهة الى جمهورية المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا والنمسا •

« الميناء الحر »
فى هامبورج

اهم منطقة فى هامبورج هى منطقة « الميناء الحر » ، أى المنطقة الحرة من الرسوم الجمركية فى الميناء • وفى هذه المنطقة تمر انواع مختلفة من السلع المتجهة الى البلاد العربية التى يجرى تخزينها لمدد طويلة ، وقد يتم ايضا تشغيلها بحسب الحاجة وذلك دون أن تتقاضى المانيا عليها رسوما جمركية •

وكل البضائع الترانزيت لا تخضع للاجراءات الجمركية الطويلة والمعقدة • كما أن بوسع المستوردين الاجانب تخزين سلعهم — فى هذه المنطقة — أى السلع المتجهة الى الاسواق الاوربية الاخرى • ولا تخضع هذه السلع للرسوم الجمركية الا اذا تجاوزت المنطقة الحرة من الميناء •

ثورة الشاحنات

تزداد اهمية للشاحنات وحركة نقل البضائع بواسطتها يوما بعد يوم فى ميناء هامبورج • وقد سجل الميناء رقما قياسيا عام ١٩٧٤ بامكانياته التى وصلت الى ٢٢٠ الف شاحنة • وقد تحققت هذه الزيادة بسبب نمو حركة مرور الشاحنات الى شرقى آسيا وبالاخص من والى اليابان عن طريق هامبورج •

تخطيط جديد
فى هامبورج

فى عام ١٩٤٥ كانت معظم مرافق ميناء هامبورج قد دمرت بنسبة وصلت الى ٨٠فى المائة • ولكن اعيد بناؤها فى السنوات التى تلت ذلك بسرعة فائقة • وبلغ مجموع المبالغ التى استثمرت سواء من الاموال العامة أو من الاموال الخاصة لاعادة بناء مرافق الميناء منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، نحو أربعة آلاف مليون مارك • ليستطيع الميناء توفير الخدمات والامكانيات التى يوفرها الآن • ولا ينبغى ان نغفل فى هذا الصددازيادة أحجام السفن وتطور أسلوب بنائها هو الذى دفع الى تطوير بناء مرافق الميناء على أحدث الاساليب • ولعل أهم الاسباب التى دعت الى بناء سفن أضخم ، كان هو البترول العربى وتضاعف الاحتياج اليه • وكان لابد لميناء هامبورج ، كى يصمد أمام المنافسة من الموانى الاوربية الاخرى ، أن يسرع الى تطوير مرافقه ، عن طريق التشييد وإدخال الوسائل والتجهيزات الحديثة •

توجيه الشاحنات بالكمبيوتر

توسع ميناء هامبورج خلال السنوات الاخيرة فى الاستعداد لعصر الشاحنات • فاعد مساحات واسعة تصل الى مليون متر مربع ، مجهزة بصالات ولساكن انتظار شاسعة ومعدات أوتوماتيكية تستخدم فى عمليات التفريغ والشحن والتعبئة والتغليف والتخزين • بحيث أصبح ميناء هامبورج من أحدث الموانى فى العالم التى تستخدم فيها طريقة النقل بالشاحنات •

تحسين مستمر
لطرق المواصلات

كان من أهم أهداف التخطيط التى وضعها ميناء هامبورج نصب عينيه ، ضرورة تحسين وسائل المواصلات ... النقل التى تربط هامبورج بالمناطق المحيطة بها وبقلب البلاد • وعلى مر السنوات تم انشاء العديد من الطرق : النفق الثانى تحت نهر الالبا ، طريق السيارات الرئيسى الموصل الى طريق اوربا رقم ... الاوتوستراد الرئيسى الذى يربط الدول الاسكندنافية بوسط اوروبا) ، كوبرى كلبراند الذى يربط بين الجزء الشرقى والجزء الغربى من الميناء ، محطة نقل بضائع جنوبى هامبورج ، واخيرا وليس آخرا شق قناة الالبا الفرعية التى تستخدم للملاحة كطريق لنقل البضائع وتبادلها مع جنوب وغربى المانيا ومع دول اوروبا الشرقية •

وطبقا للبرنامج الموضوع ، فسوف يتم تعميق المجرى السفلى (فى اتجاه الشمال) من نهر الالبا ليصل عمقه الى ١٦ مترا ، وبحيث يمكن فى عام ١٩٧٨ للسفن الضخمة التى تصل بكامل حمولتها الى ١١٠ الف طن واكثر من ذلك ، أن تصل الى ميناء هامبورج دون صعوبة •

اكبر ميناء أوروبى على بحر فى الشمال .. ميناء هامبورج •

تحية من أكبر ميناء للبترول فى ألمانيا الاتحادية ٣٠ مليون طن بترول خام سنويا عبر طريق فلهلمزهافن



دكتور جيرهارد ايكماير
مدير بلدية ميناء فلهلمز هافن

عندما يشرق الصباح فى ابو ظبى ، لايكون قد استيقظ احد فى فيلهلمز هافن على ساحل المانيا الشمالى غير موزعى صحف الصباح •

وفيما عدا ذلك ، فلا شىء يجمع بين البلدين من اوجه الشبه • هناك فى ابو ظبى يرتفع الجبل مطلا على الخليج العربى بسمائه الزرقاء الصافية وهوائه الدافىء من اثر الشمس مع المياه الزرقاء الممتدة ، وهنا ترقد فيلهلمزهافن على الساحل الصاخب لبحر الشمال فى المانيا تحط على مياهه انواع من الطيور المعروفة فى هذه البقاع •

وبرغم ذلك ، فان حبلا سريا يربط بصلة تربى بين البلدين • فكلاهما محطة نهائية لعدة مئات من ناقلات البترول التى تشبه انابيب بترول عائمة تغطى نصف الكرة الارضية • وصورة الميناءين من بعيد — بجسورهما الثمينة والناقلات الضخمة الراسية فى مياههما — هى التى تكشف عن اوجه الشبه • ترابة ٣٠ مليون طن من البترول الخام تصل الى فيلهلمزهافن كل عام ، يجرى تفريغها من الناقلات الضخمة وضخها داخل خطوط انابيب طويلة تغذى مراكز الصناعة فى المانيا • ٢٢ مليون طن منها تأتى من الدول العربية • وتدار مستودعات التفريغ — التى تصل طاقتها الى ٦٠ مليون طن سنويا

هذا كله يمثل رأس جسر للطاقة المتوفرة فى المانيا المطلة على البحر • ولاستكمال هذا الجسر ، يجرى الآن اقامة خط من الغاز الطبيعى يربط بين العالم العربى والمانيا • حيث تم التخطيط لاقامة محطة استقبال للغاز الطبيعى السائل فى فلهلمزهافن خلال الاعوام القليلة القادمة

واذا كان ميناء ابو ظبى هو الكلمة التى ترمز الى صادرات الطاقة من الدول العربية ، فان فيلهلمزهافن هو الرمز المقابل على بحر الشمال لاستيراد الطاقة •

ان الصداقة التقليدية العربية — الالمانية تكشف عن نفسها فى علامات اقتصادية واضحة فى فيلهمزهافن • اذ تقوم الاتصالات بين الطرفين على أساس من التقدم والتعمير نظرا للاهمية المتزايدة لاقتصاديات الطاقة •

غير ان علاقتنا الاقتصادية لا تقوم فقط على مجال الطاقة • فهناك مصانع اوليمبيا للالات الكاتبة والادوات المكتبية فى فيلهلمزهافن التى تصدر منتجاتها الى البلاد العربية ، كما تنتج كروب الرافعات والاوناش الضخمة فى فيلهلمزهافن والتى تستخدمها معظم الموانى فى العالم •

ان الخلفية الحضارية لكل هذه النشاطات الاقتصادية يقوم بها سكان هذا الميناء المطل على بحر الشمال بعددهم الذى لا يتجاوز ١٠٥ ألف نسمة • وهى مدينة فتية تبلغ من العمر ١٠٠ عام انشئت فى الاصل لتكون مقرا للسفن البحرية ، ولكنها اصبحت اليوم شريكا هاما فى بناء السلام •

وبريمن أيضا بوابة للتجارة الدولية
القطن والدخان تدخل منها إلى أسواق ألمانيا وأوربا

بريمن وبريمر هافن اكبر ميناءين تجاريين على نهر فيزر •

تعتبر مدينة بريمن الحرة ومدينة هامبورج الحرة اصغر مقاطعتين فى مقاطعات المانيا الاحدى عشرة • ومن بين المقاطعتين تعد بريمن أصغرهما • فمساحتها لاتزيد على ٤٠٠ كيلومتر مربع وعدد سكانها لا يتجاوز ٧٥٠ الف نسمة •• وهى تتكون من ميناءى بريمن وبريمرهافن •

ومع ذلك ، وبفضل تكوينها الاقتصادى الا انها تلعب دورا هاما فى اقتصاديات المانيا الاتحادية • فبريمن هى مركز اوروبا الهام لتجارة القطن •

غير ان بشهرة هاتين المدينتين التوأمين بريمن وبريمرهافن فى العالم العربى ترجع الى ازدياد الحركة الملاحية بينهما وبين دول الشرقين الادنى والاوسط • وقد ازدادت الحركة التجارية خلال عام ١٩٧٤ مع جميع الدول العربية ، من مصر الى العربية السعودية ، مما كان له اثره على حركة الشحن والتفريغ فى ميناءى بريمن • وهكذا زادت حركة السلع المتبادلة مع مصر خلال العام الماضى بنسبة ١٥٪ تقريبا • وزادت بالنسبة لسائر الدول العربية الاخرى ، وعلى الاخص الجزائر التى زاد حجم البضائع المتبادلة معها عن طريق ميناءى بريمن بما لايقل عن ١١٠ فى المائة •

ولا شك ان لميناءى بريمن وبريمرهافن اهمية كبرى فى الاقتصاد الالمانى • ويرجع السبب فى ذلك الى أن مقاطعة بريمن التى تتكون من ميناء بريمرهافن الواقع عند مصب نهر فيزر ، وميناء بريمن الذى يبعد عنه ٦٠ كيلو مترا هى مقاطعة « مينائية » ان صح هذا التعبير • وما يزيد عن نصف سكان بريمن يعيشون بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على العمل فى الميناء أو مايتصل به ، وهو مايفسر لنا الاهمية التى يعلقها اهالى بريمن على سياسة الموانى بصفة عامة •

فبلغ حجم حركة البضائع التى مرت به فى العام الماضى ١٤٫٦ مليون طن •

ويذكر المسئولون من بريمن بفخر واعتزاز فى هذا الصدد — ووراءهم الف عام من تاريخ الملاحة — ماحققوه من نجاح فى حركة الملاحة الحديثة • ففى بريمن توجد محطة حديثة لاستقبال الشاحنات تصل مساحتها الى ٨٠٠ الف متر مربع ، تضم كل التسهيلات اللازمة لاستخدام الشاحنات باعتبارها احدث وسائل النقل البحرى •

وهكذا اصبح ميناء بريمن محطة هامة فى طريق ١٩ خطا من ملاحيامن الخطوط التى تستخدم الشاحنات • وفى عام ١٩٧٤ تم شحن وتفريغ اكثر من ٤٠٠ الف شاحنة فى ميناءى بريمن وبريمرهافن •

وفيما يتعلق بواردات المانيا الاتحادية فان بريمن تستقبل معظم واردات المانيا من البن والدخان والموالح والصوف ، وفوق كل ذلك القطن • ويعد ميناء بريمن اهم ميناء فى اوروبا لحركة تجارة القطن ويضم بين جوانبه بورصة بريمن للقطن •

وبعبارة اخرى فان بريمن بتاريخها الملاحى الطويل الذى يمتد الف سنة ، اصبحت تعتبر من اهم الموانى العالمية على ساحل اوروبا الشمالى الغربى

هامبورج شيدت أطول نفق فى العالم تحت المياه

طريق "أوتوستراد" من ٦ شوارع يمر تحت ميناء هامبورج

نظرة للمستقبل على مشروع الأنفاق فى منطقة قناة السويس

حديث مع مدير مشروع النفق العالمى فى هامبورج

ما يبدو بالنسبة الينا املانسعى الى تحقيقه بالنسبة لمنطقةقناة السويس ، حيث تتجه النيةالى بناء انفاق تمر من تحت القناة من الضفة الشرقية الى الضفة الغربية ، اصبح الانواقعا ملموسا فى جزء آخر من العالم .. فى هامبورج اكبر الموانى الالمانية والاوربية .

وكلنا يعرف أن هامبورج تقععلى نهر الالبا الذى يصعب فى بحر الشمال كما يصب النيل فى البحر الابيض المتوسط ، ؟ وهناك فى هذا الموقع بالذات تمشق اول واكبر نفق من نوعه تحت الماء — تحت مياه نهر الالبا — يبلغ طوله ٣٣٢٥ مترا ؟ ويجرى النفق على عمق ٢٧ مترا تحت سطح الماء فى المتوسط .

وقبل أن نفيض فى الحديث عن هذه المعجزة التكنولوجية التى تحققت فى هامبورج ، نود أن نذكر جانبا من الاسباب والظروف التى دعت الى تنفيذ هذا المشروع الضخم بما تكلفه من نفقات .

ان نظرة على خريطة اوروبا ، تبين لنا ان هامبورج تقع فى نقطة تربط بين شمال اوروبا (ستكهولم) وجنوب اوروبا (لشبونة — البرتغال) . أو كما يقال فى التعبير الاوروبى أن هامبورج هى نقطة الاتصال فى طريق اوروبا الرئيسى رقم ٣ . هذا الطريق الاوروبى الحديث (الاوتوستراد) الذى ينقطع عند هامبورج . فكان على المسافر فى هذا الطريق من شمال اوروبا الى جنوبها أو من الجنوب الى الشمال ان يخترق مدينة هامبورج بشوارعها الغاصة المزدحمة بالسيارات .. وكان على المدينة ان تستقبل اكثر من ٦٠ الف سيارة يوميا تمر بشوارعها فى قلب المدينة فتزيد وطأة الزحام .. وكان على الكثيرين الذين يريدون تجنب الزحام وسط المدينة أن يلجأوا الى استخدام طرق فرعية أو « عبارات » تعبر بهم وسياراتهم نهر الالبا اختصارا للوقت وراحة للاعصاب .

ولتجنب هذه النقطة الحرجة — التى كانت تزداد حرجا مع ازدياد عدد السيارات وحركة النقل بين شمالى أوروبا وجنوبها — كان لابد من تنفيذ هذا المشروع ، الذى استمر العمل فيه ست سنوات (منذ عام ١٩٦٨) وتكلف نحو ٥٠٠ مليون مارك [٥٠ مليون جنيه تقريبا]

وقد قيل وكتب الكثير عن هذا النفق الاعجوبة . فعندما شاهد المستشار السابق فيلى برانت المرحلة الاخيرة من تشييده لم يملك نفسه اذ قال : « اننى اقف مذهولا أمام هذا الانجاز العجيب » . وبنفس هذا الشعور من الدهشة اتجه عشرات الالاف من المواطنين الالمان والسائحين يطأون باقدامهم مواقع العمل فى الجزء الذى انتهى من النفق . حتى تم افتتاحه قبل أيام فى العاشر من يناير ١٩٧٥ حين وقف هلموت شميت مستشار المانيا الاتحادية أثناء افتتاحه ومعه عشرات من كبار الشخصيات الالمانية والاوروبية يشهدون معالم هذه الاعجوبة التكنولوجية وينتابهم نفس الشعور الذى انتاب مستشار المانيا السابق فيلى برانت ؟

[وفى هذه المناسبة عقد الرجل الذى اشرف على بناء هذا النفق دكتور مهندس رولف ستيفان مدير المشروعات فى مدينة هامبورج مؤتمرا صحفيا عالميا ، شرح فيه ابعاد العمل الضخم الذى انفق فى حفر هذا النفق ، واعلن ان هذا العمل قد شد انتباه العالم واهتمام كثير من الدول الاخرى ، مشيرا بذلك الى الزيارة التى قام بها عثمان أحمد عثمان وزير التعمير والاسكان للنفق الجديد والى المشروعات التى تضعها مصر لبناء نفق (أو انفاق) مماثلة فى منطقة قناة السويس .

والى هذا الرجل دكتور مهندس رولف استيفان الذى قام بالاشراف على تخطيط المشروع وتنفيذه اتجه « الاهرام » ليعرف المزيد من التفصيل عن النفق الجديد ..

يقول الدكتور ستيفان :

ان النفق يبلغ مجمل طوله بما فى ذلك المداخل المؤدية اليه من الجانبين والتى تربطه بطريق اوروبا الرئيسى رقم ٣ ٣٣٢٥ مترا ، ويبلغ الجزء المغطى منه تحت الماء ٢٦٣٥ مترا [الصورة رقم ١]

ونظرا لموقع النفق تحت مياه نهر الالبا ، كان لابد من استخدام ٣ مراحل لتشييد النفق ، كل مرحلة منها تتطلب طريقة مختلفة للبناء عن سابقتها .

(انظر الصورة رقم ٢) .

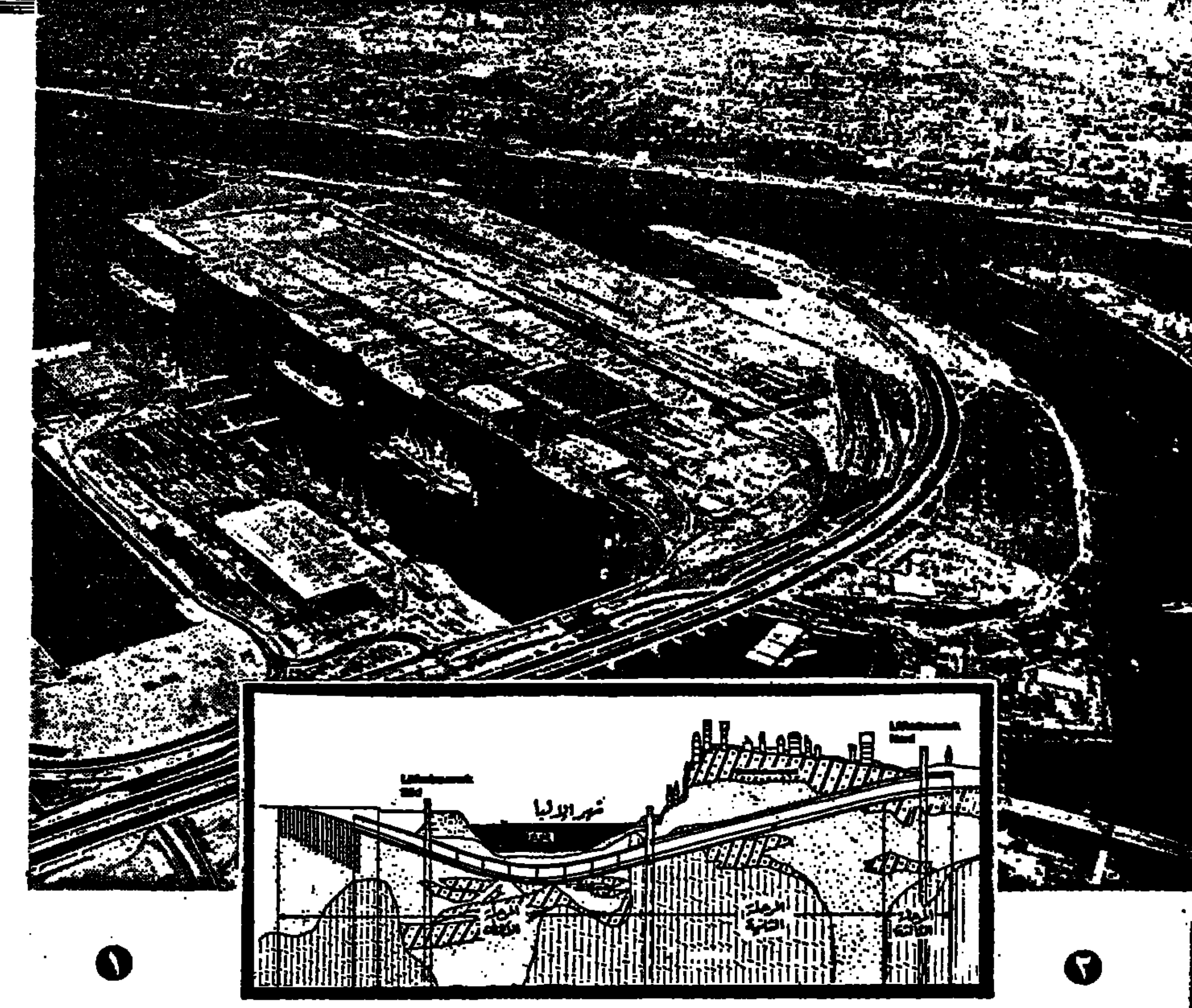
وتغطى المرحلة الاولى من تشييد النفق ، الجزء الجنوبى منه والذى يمتد بطول ١٠٥٧ مترا تحت مياه نهر الالبا . ويتكون الجزء الممتد تحت المياه من ثلاثة اجزاء مشيدة بالحديد المسلح طول كل منها ١٣٢ مترا وعرضها ٤١٫٧٠ مترا وارتفاعها ٨٫٤٠ مترا . وتبين الصورة رقم (٣) قطاعا عرضيا لمنظر النفق بعيونه الثلاثة .

ويرى فى الصورة الرابعة كيف يجرى اعداد الاجزاء المختلفة من النفق فى حوض جاف قرب موقع البناء ، حيث يرى بوضوح الفتحات المعدة للطريق الذى تسلكه السيارات داخل النفق . وبعد الانتهاء من تشييد الاجزاء المختلفة للنفق فى الحوض الجاف والتى يبلغ وزن الواحد منها ٤٦ الف طن يتم تعويمها الى مواقعها المحددة لها فى نهر الالبا ثم يجرى اسقاطها فى قاع النهر بطريقة فنية معقدة . (الصورة رقم ٥) .

أما المرحلة الثانية من النفق فهى تلك التى تغطى الضفة الشمالية من نهر الالبا والتى يبلغ طول النفق فيها ١١١٤ مترا . ويتكون هذا الجزء من النفق من ثلاثة انابيب قطر كل منها ١١ مترا . وتبين الصورة رقم (٦) منظر واحدة من انابيب النفق الثلاثة من الداخل اثناء عمليات التبطين بالحديد المسلح . ثم تأتى المرحلة الثالثة من تشييد النفق وهى التى تبدأ من الطرف الشمالى من النفق ويبلغ طولها ٣٥٠ مترا .

ويقول دكتور ستيفان — الذى يلاحظ أن من الصعب على غير المتخصصين فهم الطرق الفنية والمراحل المعقدة التى مر بها بناء النفق أن تراعى توفير كل اسباب الامن والامان لاستخدامه . ومن ثم فقد انشىء « مركز خاص لحركة المرور والنقل فى النفق » . يجرى من خلاله مراقبة وتوجيه حركة النقل والمرور فيه ليلا ونهارا وذلك عن طريق تزويده بـ ٤٩ كاميرا تليفزيونية تغطيه من أوله لآخره وتنقل صورة تليفزيونية كاملة الى المركز على ٤٩ جهاز استقبال تحيط احاطة

« البقية ص ٩ »



١

منظر عام لنفق هامبورج والطريق الذى يسلكه من الشمال الى الجنوب - وتبين الخطوط السوداء موقع النفق تحت مياه نهر الالبا لتصل بين طرفى الطريق الرئيسى لاوروبا .

٢

٣

٤

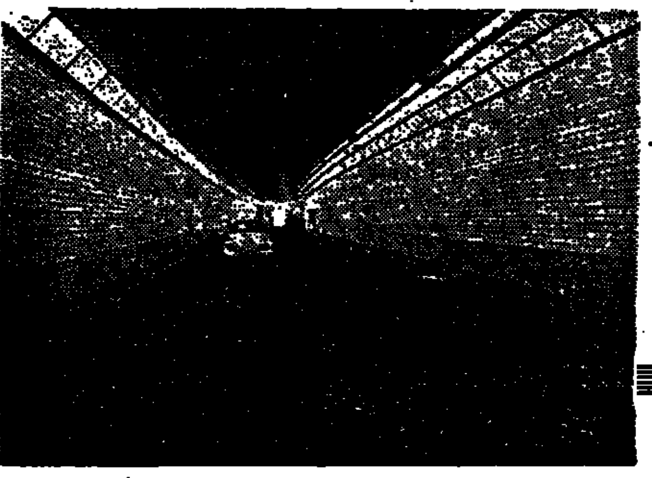
٥



٦



٧



نظام الإذاعة والتليفزيون فى ألمانيا الاتحادية
٩ محطات إذاعية وثلاث قنوات تليفزيونية مستقلة عن بعضها

من الممكن ان يوصف نظـــام التليفزيون فى المانيا الاتحـــادية بانه نظام فريد فى نوعه . فهو يجمع بصورة لا شبيه لهـــا بين واجب تنوير الراى العام ، والرقابة الشــــعبية ، مع تامين الدولة لوجوده وضمان حرية صـــحفية واسعة النطاق مع ارتبــــاط بالاقتصاد الخاص المعلن . غير ان هذا النظام لم يكن نتيجـــة تخطيط مسبق ، ولكنه جاء نتيجة تطور عفوى . لعبت تجارب الماضى دورا هاما فى تشكيله عندما جرى تنظيم محطات الاذاعة الالمـــانية بعد الحرب .

وفى البداية نشات شبكة التليفـــزيون الالمانية تابعة ومعتمدة تماما على شبكة الاذاعة ، وهو ما ساندها وعرقل نموها فى الوقت نفسه .. وكان لهذا النظام على اى الاحوال فضل التركيب الفدرالى الذى استمتع به التليفزيون . ولابد ان نذكر هنا ان نظام جمهورية المانيا الاتحـــادية نظام فدرالى اساسا ، تتمتع فيه المقاطعات بنوع من الاستقلال الذاتى ، ولها برلماناتها وحكوماتها . وبمقتضى الدستور فان كل مقاطعة مسئولة عن سياستها الثقافيـــة والتعليمية ، ومن ثم لها استقلالها الاذاعى والتليفزيونى . [فيما عدا من الناحية الفنية والارسالية فان المسئولية تقع على عاتق الحكومة الاتحـــادية واجهـــزة اتصالاتها السلكية اللاسلكية] .

وهكذا يوجد فى المانيا الاتحادية تسع محطات اذاعة مستقلة عن بعضها البعض وعن الدولة ، لها برامجها واجهزتهـــا الصحفية والتحريرية الخاصة بهـــا . ولا يربط بين بعضها البعض غير اتفاقيات تعاون لا الزام فيها . فلا يحد من سيادتها غير الحدود المالية التى تفرضها عليـــه الامكانيات . ومن ثم فان تعاون هـــذه المحطات الاذاعية يبدو على سبيل المثال فى صورة تعاون اكثر من محطة اذاعية على الاحتفاظ بمراسلين لها فى الخارج ، مع استقلال كل واحدة منها ببرامجها .

وعندما بدأ ادخال التليفزيون ، اعطيت محطات الاذاعة التراخيص اللازمة . ومنذ ذلك الحين اشتركت محطات الاذاعة فى اخراج ما يعرف الان بالبرنامج الاول فى التليفزيون الالمانى [القناة الاولى] طبقا لنظام معقد فى اقتسام النفقات وساعات الارسال ، ودون أن يمس ذلك استقلال كل محطة فى برنامج التليفزيون الخاص بها . فمن حق كل محطة أن ترفض فى اى وقت برنامجا تليفزيونيا لمحطة اخرى فلا تذيعه . ولكنه حق نادرا ما استخدم حتى الان .

والى جانب القناة الاولى للتليفزيون ، توجد القناة الثانية [او البرنامج الثانى للتليفزيون] وهو عكس البرنامج الاول يرسل ويدار من طريق هيئة تليفزيونية مركزية لا علاقة لها بمحطات الاذاعة .

ولكن هذه الهيئة بدورها ليست خاضعة للحكومة لان الدستور الالمانى لايسمح بهذا . غير ان مؤسسى هذه الهيئـــة هم رؤساء حكومات المقاطعات الالمانيـــة الذين اقاموا الهيئة الجديدة على أساس اتفاق مشترك ، بقصد خلق المنافســـة امام البرنامج الاول وحفز البرنامجين الى مزيد من التجديد .

ومنذ عدة سنوات تم انشاء قناة ثالثة .. تتبع نفس نظام القناة الاولى ، غير انه لا يخضع لعمليات التنسيق التى يخضع لها البرنامج الاول . بل يتم الارســـال على القناة الثالثة اقليميا ، ومن ثم فهى ليست موجهة الى جماهير واسعة بل تراعى الاهتمامات الخاصة والاقليات .

وهناك فى حقل الاذاعات الالمانية ، محطتين اخريين للاذاعة تتبعان الحكومة الاتحادية راسا : « اذاعة صوت المانيا » ذات الموجة القصيرة التى تغطى العـــالم كله . « واذاعة المانيا » على الموجات المتوسطة التى تغطى المانيا الاتحـــادية والدول الاوروبية المجاورة . ثم يوجد فى برلين الغربية راديو « ريامى برلين » الذى يتبع وزارة الخارجيـــة الامريكية بمقتضى سلطات الحلفاء بعد الحرب العالمية الثانية .

ويتم تمويل برنامجى التليفزيون الاول والثانى من حصيلة الرسوم التى يدفعها المشتركون وحصيلة الاعلانات التليفزيونية .. ولا يسمح بأن تتجاوز فترة الاعلانات اليومية ٢٠ دقيقة فى البرنامج الاول واكثر من ذلك قليلا فى البرنامج الثانى .

واذا تحدثنا من تغطية الاخبار الخارجية فى برامج التليفزيون الالمانى ، فيمكن القول بأنها تفوق فى المانيا عنها فى غيرها من بلاد العالم . فهناك عدد كبير من فرق التصوير التليفزيونية والصحفيين الالمان فى مختلف نقاط الاحداث الهامة فى العالم يقدمون خدمة سريعة وتغطيـــة شاملة للمشـــاهد الالمانى . ومن اهم هذه المناطق منطقة العالم العربى . وبفضـــل البرامج الاذاعية والتليفزيونية التى تصـــل الى المواطن الالمانى ، فانه يعرف بغير شـــك ويتابع معظم التفاصيل المتعلقة بتطورات النزاع فى الشرق الاوسط بين العـــرب واسرائيل ، وتغير موازين القوى بين البحر الابيض المتوسط والمحيط الهندى ، وشـــعور الثقة بالنفس الذى بدات تحس به الدول المنتجة للبترول .. الى غير ذلك من موضـــوعات السيـــاسة العالمية واحداثها .

جيرت فون باتشنسكى
رئيس تحرير اذاعة بريمن

التكنولوجيا والصلب وعمليات التخزين
٣ مجالات أساسية لعمل مجموعة كوتنهو

من أهم الاهداف التى تسعى مجموعة شركات كوتينهـــو الى تحقيقها أن تتسع بنشاطها لتغطى ارجاء العالم . ومجموعة شركات كوتينهو تحتفظ باستقلالها التام عن المصالح الخاصة ســـواء بالموردين أو المستوردين . وكل بلاد العالم التى تشترك فـــى تجارة العالمية تعد مجالا خصبا لنشاطنا كمـــوردين وكمقـــدمى خدمات وكخبراء فى التجـــارة العالمية . وتتوزع نواحى نشاطها فى المجالات التالية :

١ – التكنولوجيا والعمليـــات الهندسية [المجموعة الفنية]
٢ – الصلب والتجاره الدولية
٣ – التخـــزين ، وخـــدمات الحديد والصلب .

فى مجال التكنولوجيا والعمليـــات الهندسية . تقوم المجموعة الفنية من شركات كوتينهو بتصميم وتوريد وتركيب المعدات الصناعية والمجمعات الانشائية فى الداخل والخارج وفى خلال السنوات العشر الماضية تم تنفيذ اكثر من ١٠٠ مشروع فى أكثر من ٢٠ دولة .

ومن اهم عمليات الانشاءات الخاصة ببناء المصانع والتجهيزات تدخل صناعات الاسمنت والزجاج ومحطـــات الطـــاقة والكهرباء ، وصناعات المواد الغذائية والمشروبات ، ومعدات صناعة النسيج . واستخدامات المواد الخام . وفيما يتعلق بالبناء والتشييد فان نشاطنا يمتد الى بناء الفنادق الضخمة ، ومراكز الشراء التجارية ، وغيرها من الابنية الضخمة ذات الطبيعة الخاصة .

وكل المشروعات التى تتولى كوتينهو تنفيذها مشروعات تتطلب خبرات هندسية عالية وتحاليل اقتصادية وتخطيط مالى وادارة مشروعات سواء للبناء او للتشغيل والادارة ، مع ضمان يشمل كافة مراحل التنفيذ .

وفى مجال الصلب والتجارة الدولية ، تعد كوتينهو كارو وشركاه من أكبر الشركات العالمية التى تتعامل فى تجارة الحديد والصلب والتى تقيم علاقاتها على اساس مستقل لا يرتبط بمصالح الموردين او المستوردين والمستهلكين وقد كان للنجاح الواسع الذى اكتسبه فليكس كوتينهو خلال قرن من الزمان فى مجال تصدير واستيراد الحديد والصلب . الفضل فى وضع الاساس الذى قامت عليه مجموعة شركات كوتينهو فى الوقت الحالى .

وفى مجال التجارة الدولية فقد توسعت شركات كوتينهو الان ليشمل نشاطهـــا المعادن غير الحـــديدية ، والكابـــلات والانابيب ، والمواد الكيماوية والمـــواد الصناعية والمواد الاساسية والخام .

اما عمليات التخزين وخدمات الحديد والصلب فهى تعنى توفير الاحتياجات من المنتجات الحديثة للحديد والصلب بكميات كبيرة وتقـــديمها للعمـــلاء وتـــوصيلها اليهم .. ان مجموعة شركات كوتينهو ممثلة فى جميع مواقع التجارة العالمية تقريبا ، سواء عن طريق شركات خاصة بها أو مرتبطة معها ، او عن طريق ممثلين مندوبين عنها . وتوجد مراكزها الرئيسية فى هامبورج ولندن ونيويورك .

وتكشف بعض الارقام التالية عن مدى وحجم تطور مجموعة شركات كوتينهو :

- عام ١٩٦٦ بلغ حجم التعامل التجارى ٥٥٠٫٦ مليون مارك وعدد العاملين : ٧٣١
- عام ١٩٦٨ زاد حجم التعامل الى ٦٦١٫٤ مليون مارك وعدد العاملين : ٨٩١
- عام ١٩٧٠ وصل حجم التعـــامل ٨١٤٫٧ مليون مارك والعـــاملين : ١٠٠٣
- عام ١٩٧٢ اصبح حجـــم التعـــامل ٩٠٠ مليون مارك والعـــاملين : ١٢٥٣
- عام ١٩٧٣ زاد حجم التعـــامل الى ١٢٥٠ مليون مارك والعـــاملين : ١٢٨٠

تعليقات الصحافة الألمانية على المشاكل الراهنة فى العالم العربى

DER SPIEGEL

موقف ألمانيا الاتحادية فى حالة نشوب صراع فى الشرق الأوسط

كيف ستتصرف المانيا الاتحادية فى حالة ما اذا نشبت حرب فى الشرق الاوسط ؟ هل تبقى متمسكة بحيادها وتحول دون استخدام مطاراتها وموانيها لنقل شحنات الاسلحة الامريكية الى اسرائيل ؟

اثارت هذه التساؤلات كثيرا من النقاش فى الاوساط السياسية بالمانيا الاتحادية اثر مقال نشرته مجلة «دير شبيجل» السياسية الاسبوعية وقالت فيه ان مجلس الوزراء الالمانى ناقش هذه المشكلة قبل سفر هلموت شميت المستشار الالمانى الى الولايات المتحدة فى منتصف شهر ديسمبر الماضى - وعلى الرغم من أن تفاصيل هذه المناقشات لم تخرج الى الراى العام الا انها خلقت مثار جدل فى الصحافة الالمانية والعالمية حتى ادلى المستشار هلموت شميت بعدها بأسبوعين بحديث الى نفس المجلة «دير شبيجل» يوضح فيه موقف بون من هذه المسائل .

وجاء فى هذه التصريحات التى ادلى بها المستشار الالمانى قوله : « ان المانيا الاتحادية لن تخضع للضغط الامريكى — فى حالة نشوب حرب بين اسرائيل والدول العربية — يكون من شأنه ان يرغم المانيا الاتحادية على التخلى عن موقف الحياد الذى تلتزم به فى الشرق الاوسط » - ووصف شميت المناقشات التى تدور حول هذا الموضوع — فى حديثه مع دير شبيجل — بأنها « خطيرة للغاية » - ولكنه لم يستبعد رغم ذلك احتمال ان تجد المانيا الاتحادية نفسها ، ورغما عنها، مشدودة الى الصراع القائم .

وفيما يتعلق بالسؤال حول مدى شدة الضغط الامريكى على المانيا الاتحادية لاستخدام مطاراتها وموانيها فى عمليات نقل الامدادات الامريكية الى اسرائيل ، فى حالة نشوب حرب بين اسرائيل والعرب ، قال شميت فى رده على مجلة « دير شبيجل » : « اننى لا اعرف شيئا عن هذا الضغط . ولن نذعن ايضا له - ونظرا لاننى لست رئيس حكومة لدولة عالمية كبرى ، فلن اسمح لنفسى بالتفلسف علنا فى الرد على هذا السؤال - انها مسألة بالغة الخطورة » .

ويرى المستشار هلموت شميت رغم ذلك « ان ثمة خطرا يكمن فى ان بعض الامريكيين فى الوقت الحاضر يبالغون فى تقدير دور وقوة المانيا الاتحادية على الاحتمال». ولكننا قد اوضحنا لهم « حدود امكانياتنا » .

وتحدث المستشار شميت بعد ذلك مع « دير شبيجل » عن ان دول البترول يجب ان تستثمر فائض اموالها — بقدر معين — فى الدول الصناعية وقال ان هذا امر مرغوب فيه بشدة . واعرب عن امله فى ان تتجه دول البترول الى استثمار فوائضها فى دول اضعف صناعيا من المانيا الاتحادية مثل بريطانيا وايطاليا على سبيل المثال .

واوضح هلموت شميت انه لايوجد ما يحول دون استثمار دول البترول لاموالها فى المانيا الاتحادية . وان كانت هناك حدود لذلك ، الا ان حجم الاستثمارات من هذا النوع لم يتجاوز الحدود المعقولة بعد .

كتاب جديد عن العالم العربى
الوحدة العربية تصور أم حقيقة ؟

فى الوقت الذى سلطت فيه الاضواء على الدور الذى يلعبه العالم العربى فى السياسات العالمية والاقتصادية الراهنة ظهر لاول مرة باللغة الالمانية كتاب يسد ثغرة واضحة فى الاعلام الاوروبى بصفة عامة والاعلام الالمانى بصفة خاصة عن « الوحدة العربية » « هل هى تصور أم حقيقة ؟ بقلم مؤلفه الشاب العربى عبد الحميد راشد .

وتأتى اهمية هذا الكتاب فى الدرجة الاولى ، اذا عرفنا أن كثيرا من المؤلفات عن جامعة الدول العربية قد صدرت فى مختلف اللغات الاوروبية وباقلام غربية ، وذلك باستثناء الدول الناطقة بالالمانية . ومن ثم فقد عمد مؤلف الكتاب السيد عبد الحميد راشد المشرف على شئون الصحافة والاعلام فى مكتب الجامعة العربية ببون عاصمة المانيا الاتحادية . والذى يجيد اللغة الالمانية ويعرف مختلف التيارات السياسية والتساؤلات التى يثيرها الرأى العام الالمانى حول هذا الموضوع ، بحكم السنين الطويلة التى امضاها فى موقع عمله ، الى الاجابة على هذه النقاط وايرادها بالشرح وتعزيزها بما استقرت عليه القواعد والاصول الدولية ، موضحا مختلف المراحل التى مرت بها الجامعة حتى استقرت كمنظمة اقليمية تخدم اهداف الوحدة العربية فى الحاضر والمستقبل .

ويقع هذا الكتاب القيم فى نحو ٢٠٠ صفحة من القطع المتوسط . ويتضمن كثيرا من الرسوم البيانية والصور . وقد كتب مقدمته البروفسور كلاوس ميزت استاذ العلوم السياسية فى جامعتى آخن وهارفارد ومن اشهر المعلقين السياسيين فى المانيا ☐

فى النصف الثانى من شهر ديسمبر الماضى التقى فى دمشق الدكتور جيرهارد شرودر رئيس لجنة العلاقات السياسية الخارجية فى البرلمان الاتحادى واحد اقطاب الحزب المسيحى الديمقراطى بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية . ان لقاء السياسى الالمانى بممثل الفلسطينيين قد تم الترحيب به بصورة عامة — بغض النظر عن بعض الاصوات الانتقادية من صفوف الحزب الديمقراطى المسيحى — ووصف فى مختلف الاوساط السياسية الالمانية بانه لقاء واقعى . وعلى الرغم من انتماء الدكتور جيرهارد شرودر الى صفوف الحزب المسيحى الديمقراطى المعارض ، فقد أيد الحزبان المؤلفان للحكومة الاتحادية . وهما الحزب الاشتركى الديمقراطى والديمقراطى الحر ، هذا اللقاء ووصفاه بالواقعية وبكونه مفيدا . ولقد دافع بعض ممثلى الحزبين الحاكمين عن السياسى شرودر ضد الاصوات الانتقادية الموجهة له من داخل صفوف حزبه .

أن الصحافة الالمانية والراديو والتليفزيون — مع استثناءات قليلة جدا — ايدوا اللقاء بين عرفات وشرودر . ونقتطف فيما يلى بعض ما نشرته الصحف :

كتب صحيفه «جنرال انتسايجر » الصادرة فى بون مليلى فى مقال افتتاحى لها حول لقاء عرفات — شرودر . . .

ان اقامة علاقات متوازنة مع طرفى النزاع فى الشرق الاوسط يتيح الفرصة لبون لتلعب دورا اكثر فعالية فى اقرار السلام فى المنطقة . . . .

فحق تقرير المصير للفلسطينيين مثلا يجب الاعتراف به وعلى الرغم من ان نضالهم وكفاحهم من اجل التوصل الى هذا الحق يجعلهم يستخدمون اساليب لا يعترف بها دوما ولانقر احيانا . ان احد اهداف هذا الكفاح كان الحصول على الاعتراف بهم . ان حقيقة السماح ليسر عرفات بالتحدث امام الجمعية العامة للامم المتحدة قد ثبت هذا الاعتراف ولا يوجد من الساسة من يستطيع تجاهل هذه الحقيقة بعد الان ومن لايريد الان اقرار ذلك فان الايام القادمة ستجبره على ابدال موقفه . لا يوجد اى حل لازمة الشرق الاوسط بغير منظمة التحرير الفلسطينية .

ونظرا لتصورات واقعية ابدى شرودر عندما كان وزيرا للخارجية تحفظاته تجاه اقامة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل . والتطورات التى حدثت بعد ذلك اعطته الحق . لقد كان بالامكان صياغة وتعميق العلاقات مع تل ابيب بصورة اخرى بدلا من اقامة العلاقات الدبلوماسية مما كان سيزيد من حرية تصرف بون تجاه مسألة الشرق الاوسط . الا ان العكس حدث . وهكذا خسرت اوربا أحد مواقعها الجيدة فى المنطقة

ان من لا يريد الاعتراف بالتطورات السياسية الحاصلة ويتجاهل المعلومات المتوفرة حول تقييم منظمة التحرير الفلسطينية واثرها السياسى ، سوف يرتكب نفس الاخطاء السابقة .

وقالت جريدة «زوددويتشه تسايتونج» الواسعة الانتشار والصادرة فى ميونيخ ماترد على كافة الاصوات الانتقادية وكتبت حول لقاء شرودر مع عرفات ما يلى :

من الممكن ان نقول لكافة اولئك الذين انتقدوا الخطوة التى اقدم على اتخاذها جيرهارد شرودر ان كافة الامور تعتبر مفيدة — دون المبالغة فى تقييم دور بون — التى تؤدى الى اعطاء وتقديم الاراء والمعلومات المتبادلة . وهذا ما تعرفه ايضا اسرائيل .. ونظرا لان شرودر يعتبر من الساسة الذين يعرفون تماما ماذا يجب على المرء عمله ونظرا لثقل وزنه فى المجال السياسى ولانه يفكر تماما بالخطوات التى يتم على اتخاذها . يجب علينا ان ننطلق من انه يرى فى الحديث مع عرفات علامة للواقعية . .

وفى تعليق حول نفس الموضوع اذاعة التليفزيون الالمانى ، قال جيرد فون باتشنسكى رئيس تحرير راديو بريمن ما يلى . .

« لقد اتمت الامم المتحدة على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثلة شرعية للشعب الفلسطينى واعترفت بياسر عرفات ناطقا باسمه . اما ان يمتعض الاسرائيليون فى ذلك فمن حقهم وهى ناحية تعود لهم . اما نحن ، فعلينا التفكير بالوقائع التاريخية التى تعتبر سابقة من نوعها .

لقد راينا مرارا عديدة ، وخاصة فى مرحلة التخلص من نير الاستعمار ، كيفية تبدل رجال العصابات او ما يسمون بالارهابيين الى شركاء تفاوض واستلامهم زمام الامور والحكم . وهذا ما ينطبق على الفلسطينيين ايضا . وعلى الرغم من تقديم كافة التفهمات لاسرائيل ، علينا ان نفتح اعيننا لنرى وقائع السياسة الدولية . والشعب الفلسطينى هو احد هذه الوقائع . ان اقدام سياسى مسؤول مثل جيرهارد شرودر على الحصول على معلومات مباشرة من ياسر عرفات لا يعتبر تجاهل عهد وانما وضعية طبيعية مفيدة

ان هذه المعلومات المباشرة فى صالح المانيا ومصالحها اكثر من الجعجعة التى حدثت فى بون من جراء ذلك . ولا داعى للقول ، بان السياسى الالمانى يجب ان يقدم بالدرجة الاولى المصالح الالمانية لا مصالح الغير . ان المحرمات « وسياسة النعامة » ستضر مصالحنا بل وستكون ملائمة لجعلنا جهة لايعترف بجديتها .

هامبورج شيدت أطول نفق فى العالم [بقية]

شاملة بكل حركة فيه . كما ان النفق مزود بـ ٢٩ مروحة ضخمة تكفل تهوية جيدة للقنوات الثلاثة للنفق . وذلك الى جانب خدمات أخرى عديدة . فقد زود النفق بمحطة خاصة لتوليد الكهرباء تشتغل اوتوماتيكيا بمجرد حدوث اى عطب يؤدى الى انقطاع التيار عن مدينة هامبورج وبالتالى عن النفق . بالاضافة الى خطوط تليفونية ، ومكبرات للصوت ، واشارات للمرور تنظم حركة المرور فى النفق وتساعد على مواجهة مختلف المواقف التى يمكن ان تنشأ . ولم ينس الفنيون ايضا اعداد اماكن خاصة داخل النفق لسيارات الحريق والاسعاف وغير ذلك من التسهيلات والضمانات التى تؤمن حركة المرور وحياة الالاف من سائقى السيارات الذين يعبرون النفق كل يوم . ويستطيع القارىء أن يرى فى الصورة رقم (٧) منظرا لجزء من النفق تخترقه احدى السيارات . ويقدر الخبراء طاقة حركة المرور فى النفق بـ ٦٠ الف سيارة يوميا .

ويقول دكتور ستيفان انه فى اليوم الاول لافتتاح النفق جرت تجربة كل الاستعدادات التى جهز بها النفق . وخلال ساعات قليلة من افتتاحه كان أكثر من ٢٠ الف سيارة قد عبرت النفق . وحدث ان تعطلت سيارة من سيارات الجيش الالمانى بسبب نفاد البنزين ، فسرعان ما وجد سائقها مساعدة عاجلة لتموينه بالبنزين . كما تعرض احد السائحين من الدول الاسكندنافية لعطب فى الموتور ، فوجد على الفور وخلال وقت قصير من يصلح له سيارته .

وفى المؤتمر الصحفى الذى عقده دكتور ستيفان تحدث عن امكانية استخدام نفس الطريقة التى بنى بها نفق هامبورج لبناء الانفاق المزمع اقامتها تحت قناة السويس ، وهو يقول ان تجربة بناء نفق هامبورج سوف تفيد القائمين على تنفيذ مشروع الانفاق فى منطقة قناة السويس .

اما من حيث ارتفاع التكاليف فى بناء نفق هامبورج فقد لاحظ دكتور ستيفان أن نفق هامبورج يتكون من ٦ حارات للمرور ، كما انه كان من الضرورى اجلاء عدة آلاف من السكان الذين يقطنون فى هذه المنطقة . والذين هدمت بعض منازلهم بسبب تنفيذ المشروع . وبناء مساكن اخرى ومدارس ومنشآت لهم .. مما أضاف تكاليف زائدة على المشروع وهو ما لن يحدث بالنسبة للانفاق المزمع تشييدها فى منطقة السويس .

ويضيف دكتور ستيفان فى نهاية حديثه الى « الاهرام » انه لم يتح له من قبل فرصة زيارة مصر ومشاهدة منطقة قناة السويس التى سيجرى فيها تنفيذ مشروع الانفاق ولكنه لا يستبعد ان يقوم قريبا بزيارة الى منطقة قناة السويس ليرى على الطبيعة امكانيات تنفيذ مشروع مماثل فى هذه المنطقة .

هكذا من الأهرام